

اليمامة



وزير العدل اليمني:

الحوثيون خطر
على الأمن
القومي العربي

علي الشاعر:

صرامة
العسكري في
إهاب الإداري



الأمن المائي:

كيف نواجه أخطر أزمة في العالم؟





الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر وأنت تقدر

sms

5070

للتبرع بـ 10 ريالات أرسل رسالة فارغة
وللتبرع الشهري بـ 12 ريال أرسل الرقم 1

#أنا_أقدر_وأنت_تقدر

حسابات الزكاة		حسابات التبرع	
114608010005125	بنك الراجحي	114608010005117	بنك الراجحي
700700689	بنك ساميا	7007009697	بنك ساميا
24653949000204	البنك الأهلي	24653949000106	البنك الأهلي

920009592

الإعلان برعاية

الإقامة

saudi_cancer
www.saudicancer.org

الجزيرة كما عرفتها أيام الخير والبركة



Ford



إكسبيديشن



إكسبلورر



توروس



موستانج

اغتنم أفضل فرصة لامتلاك سيارتك المفضلة
من فورد مع عروضنا الرمضانية.

ابحث فورد رمضان

- يسري العرض حتى نهاية شهر رمضان أو نفاذ الكمية
* يختلف الخصم حسب نوع وفئة السيارة

- تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة



إلى أي حد مدى

٩٢٠٠٠٢٩٩٩

٠٥٥٩٩٩١٠٩٢

(من السيارات التي تخفيس من ٥ سنوات أو أكثر ٩ سنوات)
customercare@aljazirahford.com

24 ساعة
خدمة مساعدة على الطريق
لنساء ٥ سنوات أو أكثر
8001272222

ضمان المصنع
5 سنوات أو 100,000 كلم
أيهما يأتي أولاً

شركة توكياك الجزيرة للسيارات



aljazirahford.com

aljazirahford



الصحافة الخبرية بشكلها التقليدي ذهبت إلى غير رجعة، فمفهوم «المواطن الصحفي» بات يفرض نفسه على وسائل الإعلام بقوة حتى أن مقاطع الفيديو التي يلتقطها أشخاص عاديون من ميادين الاعتصام في الخرطوم والجزائر أصبحت تشكل نسبة عالية من تغطية تلك الأحداث. «اليمامة» ركزت في معالجتها الصحفية للأحداث المهمة على التحليل الذي يرصد تداعيات وانعكاسات الحدث، وعلى الحوار الذي يمنح المطبوعة خصوصية لا ينازعها أحد، وعلى التحقيقات التي تمنح الصحفي مرونة كبيرة في تسليط الضوء على القضايا من زوايا مختلفة. قضية الأسبوع لهذا العدد عن الأمن المائي أنموذج على التحقيق الذي يعالج قضية مهمة من خلال مداخلات المتخصصين، فالأمن المائي ليس قضية وطنية فحسب ولكنه تحدٍ يواجه عديداً من دول العالم.

وفي مجلس «اليمامة» حوار مع معالي وزير العدل اليمني يتناول آخر تطورات الوضع في اليمن. في العدد أيضاً تحقيق عن اجتماعات رمضان وكيفية استثمارها فيما ينفع، فلقاءات ليالي رمضان يمكن أن تكون منتديات ثقافية وفكرية لا بأس إن ازدانت بأكواب السويبا التي تطالعون في هذا العدد تحقيقاً مطولاً عن صناعتها ورأي العلماء والأطباء فيها..



المحررون



CONTENTS

في هذا العدد



20

المشرف على التحرير

عبدالله حمد الصيخان

alsaykhan@yamamahmag.com

هاتف: 2996200 - فاكس: 4870888

مدير التحرير

سعود بن عبدالعزيز العتيبي

sotaiby@yamamahmag.com

هاتف: 2996411

سكرتير التحرير

بندر خليل

bahmed@yamamahmag.com

هاتف: 2996413

إدارة الإعلانات في المجلة:

هاتف 2996400 - 2996418

فاكس: 4871082

البريد الإلكتروني:

adv@yamamahmag.com

الوطن

06 | خادم الحرمين الشريفين: سنعمل ما في وسعنا لمنع قيام حرب

يمامة زمان

28 | علوي طه الصافي يكتب عن بانحة الورد والزواج قبل ٥٠ عاماً

وجوه غائبة

38 | الممثل القدير عبدالعزيز الهزاع: فنانون في رجل

ذاكرة حية

42 | وزراء ومثقفون يرثون علي الشاعر

الرياضة

59 | محمد القشعمي يشرف على انتخابات الأهلي والشباب في القصيم

الشهر الفضيل

32 | السوبيا: هل هي نبيذ مباح؟

عنوان التحرير:

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق القصيم حي الصحافة ص.ب: 6737
الرمز البريدي 11452 هاتف السنترال 2996000 الفاكس 4870888

بريد التحرير:

info@yamamahmag.com

موقع مجلة اليمامة: www.alyamamahonline.com

تويتر مجلة اليمامة: @yamamahMAG

MAIN OFFICE:

AL-SAHAFI QURT.T - TEL: 2996000 (23 LINES) - TELEX: 201664
JAREDA S.J. P.O. BOX 6737 RIYADH 11452 (ISSN -1319 - 0296)

الأسماء:

المملكة 5 ريالات - الأردن 350 فلساً - عمان 500 بيضة - مصر 3 جنيهات - تونس 500 مليم - الإمارات 6 دراهم - السودان 50 جنيها - البحرين 500 فلس - قطر 5 ريالات - بريطانيا جنيه استرليني واحد - المغرب 3 دراهم - الكويت 400 فلس

الاشتراك السنوي:

(158) ريالاً سعودياً تودع في الحساب رقم (آيبان دولي):
30400108005547390011

ويرسل الإيصال وعنوان المشترك على بريد المجلة



خادم الحرمين الشريفين يوصي أمراء المناطق بالاهتمام بمصالح المواطنين ستعمل بلادنا كل ما في وسعها لمنع قيام حرب



الخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك، تجسيدا لحرصه - رعاه الله - على التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة في كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، خاصة بعد تصرفات النظام الإيراني ووكلائه العدوانية في المنطقة، وتداعياتها الخطيرة على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وعلى إمدادات واستقرار أسواق النفط العالمية. ووجدد في هذا السياق تأكيد المملكة على السلام في المنطقة وأنها لا تسعى إلى غير ذلك، وستفعل ما في وسعها لمنع قيام أي حرب، وأن يدها دائما ممدودة للسلم وتسعى لتحقيقه وترى أن من حق

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، مساء الثلاثاء الماضي، في قصر السلام بجدة. وأوضح معالي وزير الإعلام تركي بن عبدالله الشبانة، أن مجلس الوزراء، اطلع على جملة من التقارير عن تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي ومختلف الجهود بشأنها، وعدّ توجيه خادم الحرمين الشريفين الدعوة لأشقائه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقادة الدول العربية، لعقد قمتين خليجية وعربية طارئتين في مكة المكرمة في

من حق شعوب
المنطقة أن تعيش
الأمن والاستقرار
ومن ضمنها
الشعب الإيراني

رأي اليامة

المملكة صوت السلام

أكد مجلس الوزراء الموقر في اجتماعه أمس الأول حرص المملكة على ترسيخ دعائم الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، وأنها ستفعل ما في وسعها لمنع قيام حرب، وأن يدها ممدودة للسلم وتسعى لتحقيقه، وترى أن من حق شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإيراني أن تعيش في أمن واستقرار، وأن تتصرف لما يحقق التنمية. هذا الموقف الواضح يعد رداً حاسماً على كل من يحاولون تشويه الموقف السعودي، وهو يعبر عن مبادئ أساسية في سياسة المملكة الخارجية منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وتمسك بها أبناؤه الملوك من بعده، وهي ذات المبادئ التي تتمسك بها المملكة اليوم في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - بأن تظل المملكة داعية سلام ورسول خير ومحبة وصوت عقل وحكمة ودولة تحترم القواعد والأعراف التي تحكم التعامل بين الدول وعلى رأسها عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام العهود والمواثيق الدولية. وسجل الدبلوماسية السعودية حافل بالمواقف والمبادرات الإيجابية التي تهدف إلى ترسيخ دعائم الأمن والسلم الإقليميين، فكم قادت المملكة من وساطات وكم طرحت من مبادرات لحل الخلافات بين دول المنطقة في مراحل الأزمات المختلفة، وفي كل المنعطفات التي شهدت فيها المنطقة أزمات كانت المملكة على الدوام صاحبة القدر المعلى في جهود تعزيز قيم السلام والاستقرار وجهود نزع فتيل التوترات.

الحالة الإيرانية لم تكن استثناء في المواقف المبدئية في سياسات المملكة الخارجية، فالمملكة لم تبادر إيران بالعداء أبداً واحترمت خيارات الشعب الإيراني عندما قامت الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، وخلال العقود الأربعة الماضية شهدت العلاقات بين البلدين كثيراً من الشد والجذب، لكن المملكة لم تقم أبداً بعمل عدائي تجاه إيران رغم تعرضها لكثير من الاستفزازات والاعتداءات لم تسلم منها حتى شعيرة الحج التي سعى المتشددون في النظام الإيراني إلى تسييسها واستخدامها مناسبة للتحريض وإثارة الكراهية والفتنة. واليوم ومنطقة الخليج تشهد توتراً شديداً يأتي هذا الموقف الرسمي السعودي ليؤكد مجدداً أن المملكة لا تريد حرباً ولا تسعى إليها وأن يدها ممدودة بالسلام؛ وهذا موقف حكيم من قيادة واعية ومسؤولة وهو موقف يستحق أن يقابل بإرادة سلام حقيقية من الطرف الآخر، فالمحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة مسؤولية مشتركة، والقيادة السعودية وهي تعلن انحيازها للسلام تنطلق من موقف قوة لا ضعف، فالمملكة جاهزة وقادرة على الدفاع عن سيادتها ومصالحها بكل قوة وحزم.

إن الرسالة السعودية واضحة وشجاعة؛ وهي موجهة لكل العناوين المعنية الإقليمية والدولية بأن تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة ذات الأهمية الإستراتيجية للعالم كله يقتضي أن يلتزم النظام الإيراني بمبادئ السلام وحسن الجوار ووضع حد لتدخلاته في شؤون دول المنطقة واستفزازات ومغامرات عملائه الذين أشعوا الفوضى والإرهاب والخراب.



شعوب المنطقة بمن فيها الشعب الإيراني أن تعيش في أمن واستقرار وأن تتصرف إلى تحقيق التنمية. وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته باتخاذ موقف حازم من النظام الإيراني لإيقافه عند حده ومنعه من نشر الدمار والفوضى في العالم أجمع، وأن يبتعد ووكلاؤه عن التهور والتصرفات الخرقاء وتجنيب المنطقة المخاطر وأن لا يدفعها إلى ما لا تحمد عقباه.

وأعرب المجلس عن أمل المملكة وتطلعها أن تحقق الدورة الرابعة عشرة للقمّة الإسلامية العادية لمنظمة التعاون الإسلامي برئاسة خادم الحرمين الشريفين التي تستضيفها المملكة في السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك، تحت شعار «قمة مكة: يبدأ بيد نحو المستقبل»، موقفاً موحداً تجاه مختلف القضايا والأحداث الجارية في العالم الإسلامي.

من جانب آخر استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر السلام بجدة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، مساء الثلاثاء الماضي، أصحاب السمو أمراء المناطق بمناسبة اجتماعهم السنوي السادس والعشرين. واطلع خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - خلال اللقاء على أبرز الموضوعات التي تناولها الاجتماع السادس والعشرون لأمراء المناطق.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أصحاب السمو أمراء المناطق بالاهتمام بمصالح المواطنين والمقيمين ومتابعة أحوالهم وتسهيل وتيسير أمورهم بما يحقق التنمية الشاملة ويخدم مصلحة الوطن والمواطن.

حضر الاستقبال، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، ومعالي نائب وزير الداخلية الدكتور ناصر بن عبدالعزيز الداود.

الجميع: لا نريد الحرب.. وإيران تستفز تأهب.. وانتظار في مياه الخليج

اليمامة - خاص



الدفاعات العربية السعودية تسقط صواريخ حوثية

الحرب فهذه ستكون نهايتها رسمياً وحذر الرئيس الأمريكي النظام الإيراني من عواقب تهديدهم للولايات المتحدة قائلاً: «لا تهددوا الولايات المتحدة مرة أخرى أبداً». ويأتي ذلك عقب وقوع انفجار مساء الأحد الماضي في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد بسبب سقوط صاروخ كاتيوشا. وتحدثت شهود عن انطلاق صفارات الإنذار في محيط السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء مما يشير إلى أن القصف كان يستهدف السفارة. ويأتي هذا الانفجار في وقت يتصاعد فيه التوتر في المنطقة بين إيران والولايات المتحدة التي أجلت مؤخراً موظفين غير أساسيين من سفارتها في العراق، التي تقع في المنطقة الخضراء. كما سحبت شركة أكسون موبيل العملاقة موظفيها من حقل نفط عراقي رئيسي في جنوب العراق، ما أثار سخط المسؤولين العراقيين. ويرى كثير من المراقبين أن النظام الإيراني يسعى لجر العراق إلى حرب لا يريدتها وأن العراقيين يشعرون بقلق بالغ من أن تصبح بلادهم مسرحاً لحرب إيرانية - أمريكية لأن إيران تعول كثيراً على ميليشياتها العميلة في العراق ولبنان وسوريا واليمن في أي مواجهة قد تقع.

الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين، وينص على أن تعمل سفن دول مجلس التعاون الخليجي، سواء القوات البحرية أو خفر السواحل، بالتنسيق الوثيق مع بعضها بعضاً، ومع البحرية الأمريكية. كما أعلن سلاح البحرية الأمريكي أن قواته أجرت مناورات في بحر العرب لمواجهة تهديد مفترض من إيران. وأوضح أن المناورات والتدريب تم إجراؤها مع مجموعة حاملة طائرات «أبراهام لينكولن» بالتنسيق مع سلاح مشاة البحرية الأمريكي.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في تغريدة مطلع الأسبوع إنه إذا أرادت إيران



قاسم سليمانى قائد فيلق القدس مع قوات الحشد الشعبي

الوضع في الخليج بات في حالة ترقب وانتظار حذر وأن الكرة أصبحت في ملعب النظام الإيراني الذي عليه أن يختار بين الاستمرار في سياساته العدوانية الاستفزازية في المنطقة والإقدام على مزيد من المغامرات أو الخروج من الأزمة عبر نافذة الحوار التي أبقاها الرئيس الأمريكي مفتوحة على أمل أن تعيد طهران النظر في سياساتها التي أوصلت المنطقة إلى حافة الحرب.

الولايات المتحدة وأصدقائها باتوا مستعدين لكل الاحتمالات، فقد أعلن سلاح البحرية الأمريكي مؤخراً أن دول مجلس التعاون الخليجي بدأت دوريات أمنية معززة في المياه الدولية بالخليج وسط تصاعد التوتر الناجم عن التهديدات الإيرانية في المنطقة. وقال البيان الأمريكي إن هذه الدوريات تركز على زيادة الاتصالات والتنسيق مع بعضها بعضاً لدعم التعاون البحري الإقليمي وعمليات الأمن البحري في الخليج العربي. وأوضح الأسطول الخامس أن دول المجلس تزيد على نحو غير اعتيادي الاتصالات والتنسيق مع بعضها بعضاً لدعم التعاون البحري الإقليمي والعمليات الأمنية البحرية بالخليج العربي. وحسب البيان، فإن الدوريات تأتي بعد اتفاق جرى الأسبوع الماضي في اجتماع بمقر



عادل عبدالمهدي



دونالد ترامب



المنطقة الخضراء في بغداد حيث سقط صاروخ قرب السفارة الأمريكية

لزيادة قواتها العسكرية في منطقة الخليج العربي وتخفيض عدد الدبلوماسيين الأمريكيين. ولكن ما يزال كثيرون داخل الإدارة الأمريكية على قناعة بأن إيران، كانت، أو ما تزال، تخطط لتوجيه ضربات عسكرية للولايات المتحدة. وأوضح وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إن هناك دلائل تشير على أن إيران تخطط لشن هجمات وشيكة، وذلك خلال رحلة قام بها إلى بغداد الأسبوع الماضي. وقال النائب في النواب الأمريكي، ماك ثورنبري «أنا على قناعة بأن المعلومات والتحذيرات التي حصلنا عليها، تشير قلقاً أكبر من مسألة المضايقات الإيرانية العادية التي نراها في الخليج والمنطقة المحيطة.. لذا، لا أعتقد أن التحرك الإيراني الأخير اعتيادي. إنه مصدر قلق كبير بالنسبة لنا». كما عبر السناتور الجمهوري ليندسي غراهام عن دعمه للإجراءات التي اتخذها الرئيس ترامب ودعا لتوجيه ضربة عسكرية ساحقة لإيران إذا أقدمت على عمل ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.

إيران بتطوير سلاح نووي. وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت حذر إيران من استفزاز الولايات المتحدة؛ وقال إن الأمريكيين «لا يريدون حرباً مع إيران. لكن إذا تعرضت المصالح الأمريكية لهجوم فسيردون.. لا تستهينوا بعزم الجانب الأمريكي». وبينما تتناقض الإشارات الواردة من طهران بشأن القبول بحوار مع الأمريكيين شدد الرئيس ترامب على أن بلاده لم تسع إلى إجراء حوار مع إيران، وأضاف أن «إيران ستصل بنا حين تكون جاهزة لذلك. وفي الانتظار، يستمر اقتصادها في الانهيار. أنا حزين جداً للشعب الإيراني».

وفي هذا الإطار يمكن أيضاً فهم الأعمال التخريبية التي تعرضت لها ناقلات نفط قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي وتصعيد هجمات ميليشيات الحوثي التي استهدفت منشآت نفطية سعودية بطائرات مسيرة والهجمات الصاروخية التي استهدفت منطقة جدة والطائف الإثنيين الماضي. وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد كشفت عن اجتماع عقده الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني والمسؤول عن العمليات الخارجية مؤخراً بقيادة الميليشيات الشيعية في العراق، وطلب منهم الاستعداد لخوض الحرب. وبحسب الصحيفة قابل سليمان الميليشيات في بغداد، قبل ثلاثة أسابيع، نتيجة للضغط الشديد الذي تتعرض له طهران، وبسبب التوتر الحاصل في المنطقة. ويهدف التحرك الإيراني إلى تعبئة حلفاء إيران الإقليميين، الأمر الذي أثار مخاوف الولايات المتحدة، بسبب التهديد لمصالحها في الشرق الأوسط. كما رفعت بريطانيا مستوى التهديد الذي يمكن أن يطول قواتها العسكرية في العراق نتيجة لذلك. واعتاد سليمان منذ خمس سنوات، الاجتماع بشكل دوري مع قادة الميليشيات الشيعية الكثيرة في العراق؛ إلا أن الاجتماع الأخير كان مختلفاً عن الاجتماعات السابقة. وأدى الاجتماع لإجلاء جزئي في السفارة الأمريكية في بغداد وللقنصلية في أربيل، ورفع درجة التهديد في القواعد الأمريكية والبريطانية في العراق.

من جانبها، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، إن القيادات الإيرانية اعتقدت أن الولايات المتحدة تحضر لشن هجوم عسكري يستهدفها، ما أدى إلى تحضيرات عسكرية مضادة لتقططها الاستخبارات الأمريكية مؤخراً، وأدت إلى زيادة التوتر في المنطقة. وبحسب الصحيفة، هذا يفسر التحرك الإيراني الأخير، الذي تم النظر إليه على أنه تهديد للقوات الأمريكية في العراق وفي أماكن أخرى ودفع الولايات المتحدة

المقال



عبد العزيز
الذحيل

المرأة السعودية تقود حركة التطور الاجتماعي

إلى خارج المملكة للسياحة وهنا أصبحت المرأة السعودية ترى الحياة الأجنبية عن قرب وترى معها الحرية الاجتماعية التي تتمتع بها المرأة الأجنبية في ذلك العالم ومدى مشاركتها ومساهمتها مع الرجل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالطبع لم تكن كل مظاهر حياة المرأة. لم يكن السفر للخارج بالنسبة للمرأة السعودية، هو المسرح الوحيد الذي رأت فيه المرأة السعودية رؤى العين الجانب الآخر من حياة المرأة، بل كان هناك الابتعاث الحكومي والخاص للدراسة في الخارج. هنا عاشت المرأة السعودية وعاصرت بشكل أعمق ولمدة أطول الحياة الاجتماعية للمرأة في العالم الآخر، عالم يتيح للمرأة مجالاً أكبر للمشاركة الفاعلة في الحياة وبناء مستقبلها ومستقبل الوطن. كل هذا إضافة إلى ما تنقله الوسائط المرئية من تلفزيون وأفلام وما في حكمها أعطى للمرأة السعودية مجالاً أوسع للاطلاع والتعرف على الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه المرأة في الحياة.

المرأة السعودية وعلى الرغم من هذا الزخم من المعرفة والاطلاع عن قرب على الحياة الاجتماعية الطبيعية التي تتمتع بها المرأة في العالم الآخر وعلى الرغم من التطور في حياتها العلمية والمعرفية إلا أن المرأة السعودية ظلت إلى حد كبير حبيسة القيود الاجتماعية البالية والفكر الفقهي المترمت رغم أن القرآن الكريم رفع من قدر المرأة ومقامها ولم يفرق بينها وبين الرجل في الفرائض والواجبات وفي الحساب والعقاب (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) «سورة الحجرات». في ٢٦ سبتمبر صدر قرار ملكي يسمح للمرأة السعودية بقيادة السيارة فأشعل هذا القرار مخزوننا هائلاً من الطاقة والرغبة في التطور الاجتماعي كانت مجموعة بالتقاليد والأحكام والأوامر. كما كانت هناك قرارات أخرى تصب في توسيع دائرة الحرية الاجتماعية التي تسمح بالاختلاط المسموح به شرعاً في العمل والأسواق، والحد من تجاوزات بعض أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودعم توظيف المرأة في المكاتب والمتاجر، والسماح بالمهرجانات والحفلات وفتح دور للسينما. الانفتاح النسبي في الحياة الاجتماعية للمرأة السعودية مستحق منذ زمن وقد أدى تأخره من جهة، وزيادة الوعي الاجتماعي والعلمي من جهة أخرى إلى تراكم الضغط لدى المرأة طلباً للإصلاح الاجتماعي وفك الحصار. لقد رأينا كيف اندفعت هذه القوى الإيجابية للمرأة بقوة وإيمان عندما فتح الباب لها وسوف يستمر في نظري هذا الاندفاع والتدافع من أجل التطور الاجتماعي الذي تنصده المرأة لأنها تعرف أكثر من الرجل كآبة الحياة الاجتماعية في ظل القيد والتخلف الاجتماعي.

الأمل في أن يكتمل عقد الحقوق للمرأة السعودية بإصلاح بعض القوانين التي لا تزال تحد من حركة المرأة وحريتها مثل قانون الولاية وغيره. كما أمل أن تمتد مسيرة الإصلاح الاجتماعي لتشمل الجوانب الأخرى من حياة الإنسان السعودي ومنها الإصلاح السياسي، الذي يعتبر العمود الفقري لحركة الإصلاح والتطور الشاملة.

ورغم أن حقوق المرأة لم تكتمل وأظنها في مراحل الدراسة والمراجعة إلا أن ما تحقق للمرأة من حرية اجتماعية نسبة لما كان عليه الوضع سابقاً، سمح للطاقة الإيجابية النسائية المكبوتة على مر السنين بإيجابية حركة التطور الاجتماعي في المجتمع السعودي. إن المرأة السعودية اليوم هي التي في مقدمة الصفوف تقود حركة التغيير والتطور الاجتماعي.

المرأة السعودية والرجل السعودي بشران مثل بقية البشر، لسنا غير الناس خيراً كان ذلك أو شراً. ولدنا كبقية البشر الأبيض والأسود والأصفر، إن كان هناك ما يميزنا ويعييننا فهو ما اكتسبناه في تاريخ حياتنا.

ولدت المرأة السعودية ثم لفت بثوبها الاجتماعي، التراثي والديني، الحضري والبدوي. ثوب مغلق المسام، تراث وإن أشاد بالمرأة في شعره ونثره إلا أن في بعض أحكامه وأد لحياتها وكان أيام الجاهلية ما زالت قائمة. القرار الأول والأخير لوالدها وإن بلغت من عمرها الرشد والعصمة لزوجها أو الرجل من أبنائها وإن بلغت عقوداً بعد الرشد. فقه ديني متشدد يقدم الممنوع على المسموح سدأ لباب الذرائع، ويرى في المرأة فتنة، صوتها ممنوع ووجهها مغطى ومستور، مكانها المنزل في الحياة والقبور في الممات، وكلاهما قبران. العلم والتعلم ليس لها فهو للرجال فقط (مال النساء وللكتابه والقراءة - هذا لنا ولهن منا أن يبتن على جنابه).

توحدت البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز عام ١٩٣٢ م الموافق ١٣٥١ هجرية فجمع الأطراف ووحده القيادات وبدا التحول الاجتماعي تدريجياً من القبلية بقواعدها الاجتماعية الجافة الصارمة إلى المدنية بقواعدها وعلاقاتها الهيئة اللينة.

أنشئت مديرية المعارف عام ١٩٢٣ ميلادية في مكة المكرمة بعد أن ضم الملك عبدالعزيز الحجاز إلى فتوحاته ثم أنشئت وزارة المعارف ١٩٥٣ ميلادية. فتحت المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية تبعاً للأولاد فقط وبدا التعليم ينتشر ويتوسع في المدن والقرى والهجر. وبعد ٣٣ عاماً وبالتحديد في أكتوبر من عام ١٩٥٩ ميلادية صدر أمر ملكي بافتتاح مدارس حكومية لتعليم البنات وفي عام ١٩٦٠ أنشئت الرئاسة العامة لتعليم البنات. وعلى الرغم أن التعليم الحكومي للبنات لم يبدأ إلا في وقت متأخر إلا أن المدارس الأهلية لتعليم البنات بما فيها الكتابات كانت منتشرة في المدن الكبرى بجهود أهلية. أقيمت المرأة السعودية على التعليم برغبة شديدة؛ ففي المدارس سعة لحياتها الاجتماعية المحصورة في حدود المنزل كان ذلك منزل الأهل أو الأقارب، وفي المدرسة زيادة في علاقاتها الاجتماعية مع زميلاتهما، كانت المدرسة فضاء اجتماعياً وعلمياً جديداً. كما وجدت المرأة السعودية في التعليم رفعاً لقيمتها ومكانتها الاجتماعية العائلية، فلم تعد القراءة والكتابة من قدرات رجال العائلة فقط. كان انتظام المرأة في التعليم وفي التحصيل وفي النتائج أفضل من الرجل بشكل عام ليس لفروقات جينية بين الرجل والمرأة ولكن بسبب فروق الحياة الاجتماعية بين الأخ وأخته، كان حراً طليقاً بعد المدرسة وكانت معظم الوقت حبيسة الدار فساعدتها سجنها الاجتماعي على القراءة وأداء الواجبات المدرسية.

في عام ١٩٣٥ تم اكتشاف البترول في المملكة العربية السعودية بعد عامين من توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية. أوقفت الحرب العالمية الثانية (١٩٤٠ - ١٩٤٥) التوسع في استخراج وبيع البترول ومعه الزيادة في إيرادات الدولة. وما أن وضعت الحرب أوزارها حتى بدأ البترول السعودي يأخذ طريقه إلى الأسواق العالمية ويدر دخلاً متزايداً للإيرادات الحكومية. في عام ١٩٦٠ وصل إيراد الحكومة من البترول ١٧٠٦,٢ مليون ريال سعودي ارتفع إلى ٢٤٦١٨٣,٨ مليون ريال سعودي في عام ١٩٨٢. هذه القفزة الهائلة في إيرادات الدولة من البترول أدت إلى زيادة دخل الأفراد فزاد معه معدل الإنفاق ومنه سفر العوائل

على حدِّ سَوَاءِ

قمة مكة يد للسلم ويد على الزناد

سالمة الموشي

السلام التي سعت إليها المملكة في الصراع العربي الإسرائيلي منذ قمة فاس العربية للسلام ١٩٨٢ وقمة بيروت العربية التي تبنت المملكة خلالها مبادرة الملك عبدالله كمبادرة عربية للسلام، كما كان للسعودية وعلى المستوى العالمي مبادرات سلام تم تأسيسها مروراً بالنمسا وإسبانيا والفاتيكان وقضية فلسطين تعزيزاً لتصعيد وترسيخ قيم التعايش وتحقيق السلام.

إن الظروف السياسية في العالم الإسلامي غيرت حياة الشعوب مثلما هو الحال في أفغانستان والعراق وسوريا وغيرت كثيراً من توازن القوى الإقليمية والحياة الإنسانية للفرد المسلم وأصبحت الحاجة إلى السلام من الأهمية التي لا يمكن تجاهلها، ومن هنا يتساءل المتابعون لشؤون السلام بترقب كبير عن كل مبادرة سلام من هنا وهناك وعن مدى إمكانية الدفع قدماً بعملية السلام ومدى الأهمية لمبادرات سلام تمثل تحولاً تاريخياً في موقف الدول المتضررة من تلك الحروب والصراعات المذهبية والدينية والسياسية وذلك ما تتطلع له قمة مكة القادمة. وتنتقل رعاية السعودية لقمة مكة إيماناً منها بأن السلام خيار لا جدال فيه، وأنه حقيقة لا بد من قبولها والتعايش معها، كما تأتي أهميته أيضاً من خلال أهمية مكانتها الجغرافية والروحية بالنسبة للعالم الإسلامي والثقل السياسي السعودي وتوجه السعودية إلى تفعيل دورها وقواها السياسية والدينية والاقتصادية إلى كل ما من شأنه أن يعزز مبادرات السلام في العالم الإسلامي باعتباره واجباً سياسياً ودينيّاً وبدافع الدور الحيوي لمكانة السعودية لدى المسلمين في أنحاء العالم. إن السعودية مؤمنة تماماً ومن خلال استضافتها للقمة بأن على المجتمع الدولي أن يقف بجديّة في مواجهة كل القوى والمنافذ التي تغذي الحرب.. مع كل الأهمية العالمية لمبادرات السلام والمؤتمرات العالمية والإسلامية يظل التساؤل: هل ستؤدي مبادرات السلام إلى إنهاء حالة الصراع في المنطقة؟ دعواتنا أن تخرج القمتان بنتائج إيجابية.

يصرح وزير الخارجية الأمريكية مايكل بومبيو أن إيران انخرطت في الأسابيع الأخيرة في سلسلة تصعيدية من تحركات وبيانات التهديد، ولقد كان رد الولايات المتحدة وشركائنا وحلفائنا واضحاً: نحن لا نسعى إلى الحرب في الوقت الذي تتخذ القوات الأمريكية وضعية الحرب في الخليج لردع إيران ودق طبولها تدعو السعودية إلى قمة خليجية عربية للسلم، وتتجه أنظار العالم الفترة القادمة إلى مكة متطلعين لانعقاد القمة الخليجية العربية التي دعا إليهما خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بجوار بيت الله الحرام بمكة المكرمة في الأواخر من شهر رمضان. فيما صرح مجلس الوزراء على تأكيد السلام في المنطقة وأن السعودية لا تسعى إلى غير ذلك، وستفعل ما في وسعها لمنع قيام أي حرب من طرفين يصرحان بالسلام ويد كل منهما على الزناد.

على الجانب المقابل تسعى السعودية إلى تبني وعقد القمة الخليجية العربية؛ إذ ترى أن من حق شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإيراني أن تعيش في أمن واستقرار يخدم سلام المنطقة، كما اتخذ مجلس الوزراء موقفاً واضحاً لتوجه السعودية للسلام من خلال مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته باتخاذ موقف حازم من النظام الإيراني لإيقافه عند حده ومنعه من دفع المنطقة إلى هاوية الحرب والدمار وتجنّب دول الجوار المخاطر، وأن لا يدفعها إلى ما لا تحمد عقباه. لا نريد حرباً ولا نسعى لذلك والسعودية ستفعل ما بوسعها لمنع قيام هذه الحرب، كان هذا تصريحاً واضحاً لموقف السعودية من الحرب والسلم في المنطقة، الذي صرح به وزير الدولة عادل الجبير، مؤكداً أنه وفي الوقت ذاته في حال اختيار الطرف الآخر الحرب، فإن المملكة ستردّ على ذلك بكلّ قوّة وحزم وستدافع عن نفسها ومصالحها. يذكر أن السعودية تعاملت مع حركة السلام الإقليمية والعالمية بفعالية عالية خلال السنوات الماضية على سبيل المثال مبادرات

تحديات أمننا المائي المستقبلية: كيف نواجهه أخطر أزمة تهدد العالم؟

منتدى المياه السعودي الذي عُقد مؤخراً في الرياض تحت رعاية وزارة البيئة والمياه والزراعة سلط الضوء على التحديات التي تواجهها المملكة في قطاع المياه والجهود المبذولة للتغلب على تلك التحديات، كما سلط المنتدى الضوء على وضع مصادر المياه في المملكة واستخداماتها..

- كيف يبدو واقع مصادرها المائية اليوم؟ وهل يمكن القول بأننا ننعم بأمن مائي على المدى البعيد؟
- إلى أي مدى نجحت جهود وسياسات الدولة في الحد من استهلاك الموارد المائية؟
- ما الذي يمكن أن نفعله لتعزيز أمننا المائي وللمواجهة احتياجاتنا المتزايدة من المياه؟

طرحنا هذه التساؤلات على عدد من الأكاديميين المتخصصين والخبراء بقضايا المياه والزراعة بهدف رسم صورة واقعية لأمننا المائي حاضراً ومستقبلاً..

إعداد: سامي التتر

- د. محمود بن إبراهيم الدعوان:

أستاذ الجغرافيا الطبيعية والبيئة المشارك في قسم الجغرافيا
ونائب مدير مركز الدراسات الإستراتيجية
بجامعة الملك عبد العزيز.
- د. هند المشاط:

أستاذ مشارك في علم الجيومورفولوجيا بقسم الجغرافيا
بجامعة الملك عبد العزيز.
- د. حسن بن علي خياط:

أستاذ محاضر بقسم الجغرافيا بجامعة أم القرى.
- د. نجاح سلامة:

أستاذ الأعمال والتسويق المشارك بكلية الاقتصاد والإدارة
جامعة الملك عبد العزيز بالمركز الرئيسي.
- محمد سعد القرني:

محلل اقتصادي.

- د. عبدالله بن ناصر الوليعي:

قسم الجغرافيا، كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- د. مرشد السلمي:

أستاذ تخطيط وتنظيم المدن بجامعة الملك عبد العزيز.

المشاركون في القضية:

- د. عبدالعزيز بن محمد البسام:

أستاذ جيولوجيا المياه بكلية العلوم جامعة الملك سعود.
- د. محمد إبراهيم رمضان:

أستاذ بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بكلية الآداب
في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- د. برهان بن عبدالكبير نيازي:

أستاذ القياسات والاستشعار عن بعد في الري وموارد المياه.
وكيل كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة للتطوير.
نائب مدير مركز أبحاث المياه. رئيس مجموعة موارد المياه
البحثية بجامعة الملك عبد العزيز.

- عبدالرحمن بن أحمد الجبيري:

كاتب ومحلل اقتصادي.

- د. م. موفق محمد عريجة:

أستاذ الهندسة الميكانيكية المساعد بكلية الهندسة بجامعة أم
القرى. عميد معهد الإبداع وريادة الأعمال.

- د. عبدالله محمد الشعلان:

أستاذ الهندسة الكهربائية والطاقة بجامعة الملك سعود.



بد أن أشير إلى جهود وزارة البيئة والمياه والزراعة منذ سنوات، في سبيل سعيها الدؤوب في الحد من استهلاك الموارد المائية، من خلال تطبيقها عديداً من الإجراءات والممارسات والتشريعات التي تحد من الاستنزاف الجائر للموارد المائية بالتدرج، بدءاً من تخفيض أسعار شراء القمح من المزارعين، ثم تحديد الكميات المنتجة التي يمكن شراؤها من كل مزارع، مروراً بتغيير النشاط إلى زراعة الشعير والمحاصيل قليلة الاستهلاك للماء، إلى قرار منع تصدير الأعلاف، إلى أن وصلت إلى قرار إيقاف زراعة الأعلاف تماماً في الرصيف الرسوبي للمملكة، بدءاً من هذا العام. وأعتقد أن قرار وقف زراعة الأعلاف، وما يندرج تحتها من محاصيل حقلية في الرصيف الرسوبي، هو قرار جريء ومهم لاستدامة الموارد المائية في المملكة، حيث إن ما يقارب ٨٥٪ من الاستهلاك المائي في المملكة، هو في القطاع الزراعي، ونسبة تتجاوز الثلثين منه في الرصيف الرسوبي الذي يحوي التكوينات الجيولوجية الحاملة للمياه غير المتجددة.

وصل لمرحلة خطيرة من الاستنزاف، بسبب أنشطة اقتصادية عديدة لم يكن التحكم فيها سهلاً خلال العقود الأربع الماضية. فقد تم استنزاف المياه غير المتجددة، والتي خزنت في طبقات الأرض منذ ملايين السنين، حيث تم السحب الجائر منها لمشاريع زراعية متنوعة بدون رقابة، وكانت كميات التعويض عن طريق الأمطار والسيول قليلة جداً، مقابل كميات السحب المهولة. حتى التكوينات المائية المتجددة، تم استنزافها، بسبب زيادة الطلب عليها من قبل قطاع الزراعة، والاستخدام الحضري والصناعي.

إدارة متكاملة لموارد المياه

إن ما يمكن قوله هنا؛ لننعم بأمن مائي على المدى البعيد، أن على وزارة البيئة والمياه والزراعة، أن تتم برامج الإدارة المتكاملة لمصادر المياه، وتقوم بتنفيذها بالصرامة المطلوبة، حينها يمكن القول إننا نسير في الطريق الصحيح للوصول إلى استدامة الموارد المائية، وبالتالي سنصل إلى الأمن المائي بإذن الله. وهنا لا

ولنبداً بمداخلة د. برهان بن عبدالكبير نيازي الذي استعرض أهم التحديات التي شهدتها المنتدى السعودي للمياه، ملقياً الضوء على واقع مصادر المياه بالمملكة على المدى البعيد، ومدى نجاح الدولة في الحد من استهلاك الموارد المائية، قائلاً: قامت وزارة البيئة والزراعة والمياه بتنظيم المنتدى السعودي للمياه في الفترة من ١٧ - ١٩ مارس من عام ٢٠١٩م، حيث اشتملت فعاليات المنتدى على عديد من ورش العمل والجلسات، وكذلك حلقات النقاش في مجال التقنيات والتشريعات والتخصيص واقتصاديات المياه والخبرات الدولية في إدارة قطاع المياه واستخدامات المياه. وأيضاً دور المجتمع في حسن استخدام المياه واستدامتها. وأخيراً دور المراكز والجهات البحثية في استدامة المياه. كما كان هناك معرض صاحب فعاليات المنتدى للشركات والجهات المختصة بمشاريع المياه وتقنياته وإدارة الشبكات والتوزيع والمعالجة. هذا المنتدى أقيم؛ ليكشف واقع حال موارد المياه في المملكة، الذي

تعظيم المياه غير التقليدية مثل تحسين كفاءة إنتاج المياه العذبة من محطات التحلية، واستخدام الطاقة المتجددة الرخيصة كطاقة الشمس، وطاقة الرياح والأمواج، وزيادة نسبة المستخدم من مياه الصرف المعالجة. وفي مجال الزراعة يمكن استزراع المحاصيل ذات الاستهلاك القليل من الماء، والتي تتحمل إجهادات الحرارة والجفاف، وأيضاً استخدام التقنيات والممارسات التي تقلل من استهلاك النباتات من الماء.

نحو تنمية مستدامة

ويتطرق د. محمود إبراهيم الدعوان لجهود وزارة البيئة والمياه والزراعة؛ لتأمين الوضع المائي، من خلال سنها عدة مبادرات، موضحاً ذلك بقوله: حرصت وزارة البيئة والمياه والزراعة، من خلال المنتدى الذي أقيم مؤخراً في مدينة الرياض، على إبداء اهتمامها المتزايد بالوضع المائي ومستقبله في بلادنا الغالية، لذلك تناولت مواضيع المياه واستخداماتها، وكيفية إدارة مواردها بالشكل الأمثل، خاصة في بلد جاف قليل الأمطار، شحيح المصادر، وكانت هذه المبادرة خطوة مباركة في المسار الصحيح. وسبق للوزارة أن اتخذت

ومما لا شك فيه، أن احتياجاتنا للمياه تتزايد يوماً بعد يوم، بسبب التقدم الحضاري والتنمية، وكذلك التزايد السكاني، وستزيد كذلك مع الخطط الطموحة والمشاريع العملاقة في رؤية المملكة ٢٠٣٠م، حيث يتوجب علينا أولاً أن نحسن من كفاءة استخدامنا للمياه، وتحديد الأنشطة الحيوية والمهمة ذات الأولوية الإستراتيجية والاقتصادية التي يمكن أن نؤمن لها احتياجاتها. وقد يكون هناك بعض الممارسات والمبادرات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الأمن المائي على المدى البعيد، منها تنمية وتعظيم الموارد المائية عن طريق الاستفادة القصوى من مياه السيول التي تسيل عند هطول الأمطار في المناطق الجنوب غربية من المملكة، مثل حصد مياه الأمطار، وكذلك توزيع مياه السدود عن طريق الأنابيب واستخدام مياه السيول في حقن التكوينات الجوفية غير المتجددة؛ لزيادة المخزون فيها. أيضاً من الخيارات المطروحة لتعظيم الموارد المائية للمملكة، عمليات البحث عن مصادر مياه في المناطق البكر غير المستكشفة، مثل الصحارى وتنمية هذه المصادر. ومن الأفكار المطروحة أيضاً،



د. عبدالله الشعلان:
جهود وسياسات مقدره
للدولة للحد من استهلاك
الموارد المائية

تصنف دول العالم حسب الوفرة أو دول الفقر المائي



عند سؤالنا د. حسن خياط، عن مدى ما تمثله المياه من أهمية في حياة الأمم، خاصة من يقطنون في مدارات فقر ونضوب للمياه، مثلما هو واقع الحال بالنسبة لشبه الجزيرة العربية، أجابنا قائلاً: لا أحد يجادل، أو يشكك في أهمية الماء للحياة، حتى أن البعض اختصر الموضوع بكامله بجملة واحدة هي (الماء

حياة). وتُصنف دول العالم حسب موقعها الفلكي، إما أنها دول الوفرة، أو دول الفقر المائي.. وهناك دول بينهما. مناطق الوفرة هي تلك الواقعة حول خط الاستواء (قد تصل الكمية من الأمطار إلى أكثر من ١٠٠٠ ملم سنوياً)، وتلك الواقعة حول دائرة عرض ٦٠ شمالاً وجنوباً، حيث تصل الكمية إلى نحو ٤٥٠ ملم، ويحدث الجفاف وبالتالي قلة الأمطار كلما ابتعدنا عنهما باتجاه مداري السرطان والجدي، أو باتجاه القطبين. وبتقدير البارئ جل في علاه، فإن الجزيرة العربية واقعة ضمن أشد المناطق حرارة وجفافاً، ضمن حزام الصحارى المدارية الحارة (دائرة ٢٣،٥ شمالاً وجنوباً)، غير أن الله تعالى، أكرم بلاد الحرمين بموارد مكنتها من تحلية مياه البحر التي غدت أهم مصادر الماء العذب في كثير من مناطقها، حتى الداخلية البعيدة عن البحر، بما فيها العاصمة الرياض. كما أن الخطط والأوامر الرسمية، تلزم بعض الصناعات التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه العذبة، أن تقوم بتحليتها ذاتياً.

إنتاج المياه المحلاة ما زال دون الحد المطلوب



وبسؤالنا د. مرشد السلمي، عن مدى الفائدة المتوخاة لبلادنا من الاحتفال باليوم العالمي للمياه، أجابنا قائلاً: تحتفل دول العالم في ٢٢ مارس من كل عام باليوم العالمي للمياه تحت شعار «المياه للجميع». هذا الاحتفال الذي ترعاه الأمم المتحدة، وتنظم له الفعاليات والمؤتمرات في الدول الغنية بمصادر المياه، والدول

الفقيرة على حد سواء، إدراكاً منها بأهمية الماء، وكيفية المحافظة عليه دون الحاجة إلى إهدار واستنزاف هذا المصدر الحياتي للشعوب. والمملكة العربية السعودية وهي تشارك دول العالم في الاحتفال بهذا اليوم، نظراً لشح الموارد المائية في بلادنا؛ نظراً لطبيعتها الصحراوية، تحرص على تقنين استهلاك المياه والمحافظة على المخزون الجوفي القليل للمياه، بعد أن استنزف هذا المخزون طوال الأعوام الماضية، بطرق ووسائل مختلفة، رغم الجهود التي بذلت للتوعية والحث على الترشيد في الاستهلاك والتي لم تؤت ثمارها كما يجب. ومع ارتفاع إنتاج المياه المحلاة التي وصلت إلى نحو ٥ ملايين م^٣ يومياً، والتغيير الذي طرأ على تسعيرة المياه، إلا أننا نعتقد أنه ما زال دون الحد المطلوب، نتيجة الهدر الكبير والإسراف في استخدام المياه، علماً أن الدولة تدفع أكثر من ١٢،٥٠ ريال، دعماً لكل ١٠ لتر م^٣ من المياه المحلاة، مقابل ما يدفعه المستهلك ٠،١٥ ريال.

على الثروة المائية المتبقية في بلادنا. وحتى نواجه احتياجاتنا المتزايدة على المياه في بلادنا، أقترح على وزارة البيئة والمياه والزراعة، أولاً: أن تحافظ على سياسة الترشيد في استخدامات المياه على المدى البعيد، وهو النهج الحكيم الذي اتبعته حكومتنا الرشيدة في الحفاظ على الثروة المائية قدر المستطاع. ثانياً: أن نعيد استخدامات المياه المعالجة في الزراعة، ليس كما يحدث الآن في معظم محطات المعالجة

من تدن شديد في مستويات مخرجاتها وتوجيهها إلى الزراعة وهي مياه شبه خام، ولكن يمكن معالجتها ثلاثياً، واستخدامها في ري معظم المزرعات، ما عدا الزراعة الورقية منها. ثالثاً: البحث عن مصادر مائية جديدة، وتحديد مواقعها، وكمياتها، بما يتناسب مع استخداماتها المستقبلية بإذن



كبيرة من المياه خاصة القمح، والوصول للاكتفاء الذاتي، حيث تقلصت إنتاجيته من (٤ ملايين طن إلى مليوني طن سنوياً)، ثم استمرت الوزارة في سياسات الترشيد والإقلال من زراعة الحبوب بما يحقق الأمن الغذائي الموازي للأمن المائي في المملكة، وتغطية العجز في كميات القمح عن طريق الاستيراد، لأنه الأرخص، حفاظاً

مبادرة جريئة في عام (١٤١٠هـ)، بترشيد استهلاك المياه في زراعة الحبوب (القمح)، والتي كانت تستنزف معظم مياه التكوينات الجوفية العميقة في شمالي، ووسط، وجنوبي المملكة، ثم رشدت الوزارة الدعم المقدم لزراعة القمح في عام (١٤١٥هـ)، لترشيد استهلاك المياه في زراعة المحاصيل الواسعة والمستهلكة لكميات

في الدولة.

ويمكن تناول أهم التحديات التي تواجه الاستهلاك من خلال عدة زوايا أهمها:

- ١ - جودة الإنتاج.
- ٢ - نسبة السكان المخدومين بالمياه.
- ٣ - الفاقد أو المياه غير المحسوبة.
- ٤ - الإسراف أو الاستهلاك غير الرشيد للمياه.

وبسؤالنا للبروفيسور رمضان، عن خطط الدولة لمواجهة مشكلات تناقص الإنتاج، أجابنا قائلاً: وضعت مؤسسة تحلية المياه في إستراتيجيتها عدة مشروعات مستقبلية: لعلاج مشكلة تناقص الإنتاج، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

- ١ - محطة تحت التنفيذ: محطة ينبع المرحلة الثالثة على الساحل الغربي بطاقة إنتاجية تقدر بنحو ٥٥٠ ألف م^٣ يومياً.
- ٢ - محطات تحت الدراسة:
 - (أ) محطة حقل المرحلة الثالثة (٣م^٩٠٠٠/يومياً).
 - (ب) محطة ضبا المرحلة الرابعة (٣م^٩٠٠٠/يومياً).
 - (ج) محطة الوجه المرحلة الرابعة (٣م^٩٠٠٠/يومياً).
 - (د) محطة رابغ (٦٠٠ ألف م^٣/يومياً).
 - (هـ) محطة العقير المرحلة الأولى (٣م^١٠٠٠٠/يومياً).
 - (و) جاري تنفيذ عدد(٦) أنظمة لنقل المياه.



مشكلات إنتاج المياه المحلاة وتحديات صناعة التحلية لا تخفى على أحد

د.محمد إبراهيم رمضان تحدث عن أهم مشكلات إنتاج المياه المحلاة، وأهم التحديات التي تواجه صناعة التحلية في المملكة قائلاً: مشكلات الإنتاج وتحديات الصناعة لا تخفى على أحد، ويمكن إيجاز أهم مشكلات إنتاج المياه المحلاة، على النحو التالي:

- ١ - تقادم معظم المحطات المنتجة وقرب انتهاء عمرها الافتراضي أو انتهاءه فعلاً.
- ٢ - تباين تكاليف الإنتاج.

أما أهم التحديات التي تواجه صناعة التحلية، فيمكن إيجازها أيضاً كالتالي:

(أ) نقل المياه: يُعد ارتفاع تكاليف نقل المياه واحداً من التحديات الرئيسية التي تواجه تلك الصناعة في المملكة، وجاء ذلك الارتفاع في التكاليف نتيجة لمجموعة من العوامل تفاعلت مع بعضها لتؤثر في النهاية ليس فقط في ارتفاع التكلفة، بل وتباينها من نظام نقل مياه لآخر داخل الدول.

(ب) الاستهلاك: مما لا شك فيه، أن تنامي الطلب على المياه في المملكة جاء نتيجة لمجموعة عوامل يمكن إيجازها فيما يأتي: زيادة النمو السكاني، والتوسع العمراني، والتنمية التي تشهدها القطاعات الإنتاجية والخدمية كافة



محمد القرني:
ما سنته بلادنا من تشريعات
هدف إلى حماية مصادر
المياه وتنظيم عمليات
الاستخدام المائي



د. عبدالله الوليعي:
المحافظة على التنمية
الزراعية والقدرة المائية
يتطلب جملة من الإصلاحات



د. محمود الدوعان:
حتى نخدمنا مواردها المائية
إلى ما لا نهاية لا بد من
تقديم الدعم السخي للباحثين

الله. رابعاً: حث الباحثين في الجامعات السعودية، ومراكز أبحاث المياه في المملكة في توجيه دراساتهم، وأبحاثهم، ورسائلهم العلمية، مع تقديم الدعم السخي لهم، لدراسة مواضيع المياه، لأنها من الأبحاث الإستراتيجية البالغة الأهمية، حتى نحقق مفهوم التنمية المستدامة التي تسعى إليها المملكة، وحتى نخدمنا مواردها المائية إلى ما لا نهاية. فلا تنمية، ولا تطور، ولا إنجاز بدون وفرة هذا العنصر الحيوي المهم.

جهود مقدرة

ويرى د. عبدالله الشعلان أن قطاع المياه في المملكة قد شهد تغيرات كبيرة مشهودة خلال العقود الماضية من نظام يقوم على استخدام الموارد المائية المتجددة المحلية لأغراض الري على نطاق صغير ومحدود الاستخدام، إلى نظام يستند إلى حد كبير على استخدام المياه الجوفية والمحلة، سواء لأغراض الري، أو الاستخدامات المنزلية والتجارية

والصناعية، وهي جهود مقدرة للدولة. ولقد واكب ذلك حملات واسعة لغرس الوعي وتنميته ونشره بين المواطنين في كيفية الاستخدام الأمثل وترشيد الاستهلاك للمياه، وكان من بين تلك الحملات ما قامت به وزارة المياه والكهرباء (آنذاك) في عام ١٤٢٧هـ من حملات توعية مكثفة غطت جميع مناطق المملكة. وقد شملت تلك الحملات التوعية عبر وسائل الإعلام والنشرات التثقيفية والمحاضرات التوعوية، إضافة إلى توزيع الأدوات المرشدة بالمجان على المواطنين، كما تم تنفيذ برامج لمراقبة تسرب المياه من الشبكات، وقد ذكر أن تلك الجهود أثمرت عن انخفاض في الاستهلاك السكني بما يقدر بـ ٢٥ إلى ٣٥٪ من استهلاك المياه. ومن الجدير بالذكر أن شركة المياه الوطنية والتي تم إنشاؤها في عام ٢٠٠٨م، أصبحت هي المسؤولة الآن عن تخطيط وتنظيم وإدارة مرفق المياه في المملكة، وتشمل الأهداف الرئيسية لهذه الشركة، تحسين نوعية الخدمة، ورفع

تنفيذ المشاريع الخاصة بتوفير
المياه يحتاج إلى بذل جهود أكبر
من وزارة البيئة والمياه والزراعة

وبسؤالنا د. نجاح سلامة، عن واقع مصادرها المائية اليوم، وسبل الحفاظ عليها، والعمل على استدامتها للأجيال القادمة، أجابتنا قائلة: عُرف عن بعض مدننا، اعتمادها في توفير احتياجاتها من المياه على تحلية مياه البحر، كمدينة جدة والدمام، والبعض الآخر منها يعتمد على المياه الجوفية، ومياه الأمطار كالرياض وأبها والطائف وغيرها. وفي كل الأحوال، مصادر المياه متنوعة ومتوافرة، لكن تنفيذ المشاريع الخاصة بتوفير المياه تحتاج إلى بذل جهود أكبر من وزارة البيئة والمياه والزراعة؛ لتطبيق الخطة الوطنية الشاملة للمياه على أرض الواقع، وبما يضمن حسن استغلال مصادر المياه، وتلبية احتياجات المواطنين العميل وكسب رضاه. وإذا ما تمت إدارة المشاريع الخاصة بالمياه التي تسعى إلى تحقيقها رؤية ٢٠٣٠م، وأيضاً برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م، فإننا نستطيع القول بأننا سننعم بأمن مائي؛ لتوافر المياه على المدى البعيد، فعملية الاستدامة تبدأ من الموقع المسؤول عن تنفيذ هذه المشاريع،

وهي وزارة البيئة والمياه والزراعة، حيث يتطلب الأمر توفير خدمات المياه بجودة، وخفض تكلفة توفيرها وتوزيعها، وأيضاً آليات التوزيع التي تضمن عدم معاناة المواطن بسبب شح المياه في فترة، وتوفرها في فترة أخرى في حالة من التذبذب التي تخلق عدم الاستقرار، وعدم وضوح مبررات لهذا النقص في المياه، والعجز في توفيرها. لقد سعى منتدى المياه السعودي الذي أقيم مؤخراً في مدينة الرياض إلى وضع الإجراءات الكفيلة بتحقيق الاستدامة للمياه في بلادنا، وهو ما تهدف إليه رؤية ٢٠٣٠م، وربما يمكن القول إنه إذا أريد تحقيق الاستدامة للمياه في بلادنا، وكما جاء مسمى المنتدى تحت شعار «المياه المستدامة.. للتنمية المستدامة»، فإن الطريق للوصول إلى مفهوم الاستدامة، أن تعمل الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة البيئة والمياه والزراعة، على تطوير مشاريع المياه، وبالضرورة إشراك القطاع الخاص، وأيضاً الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، والاسترشاد يكون كما سبق القول، بضمان تطبيق الخطة الوطنية الشاملة للمياه، ولن يتحقق ذلك إلا بالاستعانة بالكوادر المدربة والمؤهلة التي لديها المقدرة والخبرة على التطوير والابتكار الذي سيقود حتماً إلى الوصول بقطاع المياه إلى أعلى درجة من الأداء.

أن ندرة المياه بالمملكة من أهم المشكلات التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن المحافظة على التنمية الزراعية في المستقبل، وعلى القدرة المائية في السنوات القادمة، يتطلب جملة من الإصلاحات، وهي كالتالي:

١ - وضع خطة إستراتيجية واضحة لاستخدامات المياه على المدى القريب والمتوسط والبعيد للأغراض المختلفة تكفل وصول الماء الصالح للشرب لكل منزل وتحافظ على التنمية الزراعية وتنمي الموارد المائية غير التقليدية بأسلوب اقتصادي سليم.

٢ - تغيير مسار القطاع الزراعي على مدى السنوات العشر المقبلة ليتحول من قطاع يستهلك ٩٠٪ من مجموع المياه المستهلكة إلى قطاع يستخدم المياه بفاعلية، ويكفي لسد احتياجات المملكة من المنتجات الزراعية، ويمكن أن يشمل التغيير المنشود العناصر التالية:

(أ) تخفيض ما يستهلكه القطاع الزراعي المائي الإستراتيجي.



بها، والقيام بعمليات البحث والتطوير نحو نقل التقنيات الحديثة واكتسابها وتوطينها.

ندرة المياه أهم المشكلات
أما د.عبدالله بن ناصر الوليعي فيرى

الكفاءة التشغيلية لهذا المرفق، وكسب رضا العملاء، وتطوير مؤشرات الأداء، ونشر التوعية. كما تسعى لسن تعرفه متوافقة بين الشركة وعملائها تضمن ترشيد الاستهلاك، إضافة إلى تقديم برامج التدريب والصيانة لتأهيل العاملين

جهود الدولة في تثقيف المواطن أهمت في وقف الهدر المائي



وعند سؤالنا د.موفق عريجة، عن واقع حال مصادرها المائية واستخداماتها، ومدى نجاح جهود وسياسات الدولة في الحد من استهلاكها، أجابنا قائلاً: لدينا بالمملكة بعض المصادر المائية الكافية، ولكن تحتاج إلى معالجة مياه الآبار الجوفية

المتوافرة بكميات كبيرة. أيضاً مياه البحر التي يتم تحليتها، قامت الدولة منذ نشأتها بإنشاء عديد من محطات تحلية المياه؛ لتكون المملكة الأولى عالمياً في هذا المجال، إلا أن ذلك في المقابل يحتاج إلى استخدام الطاقة النفطية في هذه التقنيات لغرض التحلية، ما يضيف عبئاً آخر على استهلاك الطاقة النفطية في مجال التحلية، بجانب استهلاك الطاقة في توليد الطاقة الكهربائية ومجالات النقل. لقد قامت الدولة بجهود ضخمة لتثقيف المواطن، ومن ثم وضعت ضوابط للتخفيف من استهلاك الموارد المائية، ما أسهم إلى حد كبير في وقف الهدر المائي، ومع ذلك ما زال الطموح كبيراً في تحقيق ما هو أفضل، وهناك مؤشرات أداء بعيدة المدى تتوافق مع رؤية المملكة، منها على سبيل المثال إعادة تدوير المياه، والحد من تلوث مصادر المياه، وإقامة السدود، إضافة إلى التوعية والتثقيف المستمر للمواطنين على الجانب الآخر.

القطاع الخاص شريك مهم في البرامج التي تتعلق بإنتاج المياه والتشغيل



وبسؤالنا لعبدالرحمن الجبيري، عما إذا كانت المملكة تنعم بأمن مائي على المدى البعيد، نتيجة لنجاح جهود وسياسات الدولة في الحد من استهلاك الموارد المائية، أجابنا قائلاً: جهود حكومتنا الرشيدة المبذولة لمواجهة التحديات التي تواجهها في قطاع المياه، تشير إلى المضي قدماً للحد من الاستهلاك المفرط والعشوائي، ومن هنا فإن المراجعة الدورية لحجم الطلب من قبل القطاعات كالقطاع الصناعي

والزراعي باعتبارهما الأكثر حجماً، تتطلب البدء في خلق مبادرات تركز على حجم الإمداد والاستدامة. كما أن القطاع الخاص اليوم، سيكون شريكاً مهماً في كثير من البرامج التي تتعلق بإنتاج المياه والتشغيل، وهو ما سيفتح آفاقاً مستقبلية تؤمن مستقبلاً وافرأ من المياه للأجيال القادمة، مع قدرة المملكة على تحقيق هدف استدامة المياه، بفضل الخبرة الممتدة من عقود في مجال إنتاج وتحلية المياه. ومما يدل على نجاح جهود وسياسات الدولة في الحد من استهلاك الموارد المائية، اختفاء بعض الظواهر السلوكية فيما يتعلق بهدر المياه، حيث أصبح الاستهلاك متوازناً على مستوى الأفراد. أما على مستوى القطاعات، فيمكن القول بأنه ارتفع كاحتياج وليس هدراً، وهذا بطبيعة الحال يتزامن مع التوسع الصناعي والازدهار الاقتصادي الذي تشهده بلادنا الغالية. وهنا أود أن أؤكد على أهمية البعد الذي يلعبه الاستثمار فيما يتعلق بمواجهة التحديات، والعمل على تحقيق الاستدامة المائية، وجودة الأداء الاستثماري في القطاع المائي، وخلق شراكات تعاونية فاعلة بين القطاعين العام والخاص، والاستمرار في منهجية توفير المياه بتكلفة أقل وجودة أعلى، وصولاً إلى تعزيز مخرجات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمحورها المتعلق بالاقتصاد المزدهر والمجتمع الحيوي.



في هضبة الصمان والثمائل والمشاش التي يحفرها الناس في مجاري الأودية لغرض الشرب. وبما أن هذه الآبار تستقي مباشرة من مياه الأمطار فالمحافظة عليها ضرورة أمنية.

تعزيز الأمن الغذائي

ويركز د.عبدالعزیز بن محمد البسام في مداخلته على ما تسعى المملكة إلى تحقيقه: للاستفادة من مصادر المياه المتجددة موضحاً ذلك بقوله: سعت بلادنا إلى بناء السدود التي وصل عددها حتى الآن نحو ٥٥٠ سداً، لاحتجاز مياه الأمطار والسيول واستغلالها للأغراض المختلفة (حضرية وزراعية). ولكن نظراً لقلّة معدلات الأمطار المتساقطة، والظروف المناخية القاسية في المملكة، فإن كميات المياه التي يتم حصدتها وتخزينها خلف السدود لا يكاد يفي بجزء يسير من الاحتياجات التنموية: لتوفير الأمن المائي والغذائي في المملكة، لذا سعت الجهات المسؤولة عن توفير الاحتياجات المائية، إلى خيارين إستراتيجيين: لتوفير مصادر المياه، وهما: (المياه الجوفية غير المتجددة، ومياه البحر المحلاة).

لقد لجأت بلادنا إلى مخزونها غير المتجدد من المياه، فهي لكونها بلد مترامي الأطراف، حباها الله بطبقات رسوبية ضخمة يصل سمكها عدة كيلومترات، لذلك اختزنت كميات كبيرة من المياه خلال الأزمنة الجيولوجية المطرة، والذي اعتبر مخزوناً إستراتيجياً يمكن استخدامه لدعم خطط التنمية، ففي منتصف الثمانينيات من الزمن الماضي، اتجهت المملكة إلى نهضة زراعية كبيرة، أنشأت خلالها عديداً من الشركات الزراعية؛ لتعزيز الأمن الغذائي، ما أدى إلى استنزاف الطبقات

(ب) إعادة تنمية المناطق الريفية القديمة (مناطق الوديان والواحات) بأسلوب علمي حديث، ولا بد من تنمية موارد المياه السطحية والجوفية المتجددة.

(ج) إدخال أساليب الري الحديثة بشكل مكثف خاصة في مناطق الوديان والواحات حتى يمكن إنتاج كميات أكبر من المحاصيل باستخدام مياه أقل.

(د) زيادة كميات مياه الصرف المعالجة المستخدمة في الزراعة ووضع اللوائح والتنظيمات الخاصة باستخدام هذه المياه حسب درجة المعالجة ونوع النبات.

٣ - القيام بالدراسات والأبحاث التي يحتاجها قطاع المياه مثل:

(أ) تحديث المعلومات الخاصة بموارد المياه والطلب عليها من وقت لآخر نظراً لأهمية ذلك للتخطيط الشامل لقطاع المياه.

(ب) زيادة فاعلية استخدام المياه في القطاعات المختلفة.

(ج) استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة للأغراض المختلفة (زراعة، صناعة، ري المسطحات الخضراء، تغذية المياه الجوفية... إلخ).

٤ - ينبغي أن يحاط الناس علماً بالظروف والموقف الحقيقي المتعلق بالمياه الجوفية بالبلاد، فكثيرون في المملكة يعتقدون بأنهم يتعاملون مع أنهار جوفية لن تنضب أبداً لأنها تجري بمشيئة الله، وهم لا يدرون بأنهم يتعاملون مع مورد محدود غير قابل للتجدد.

٥ - ضرورة العناية القصوى بالمصادر المحلية لإنتاج المياه وتنميتها والمحافظة عليها خاصة الآبار المحفورة باليد وهي تشمل الآبار الزراعية الموجودة عادة في السهول الفيضية للأودية، والآبار المنتشرة في مناطق عديدة من المملكة لغرض الشرب ومنها الدحول الموجودة

د.هند المشاط:

رغم ندرة هطول الأمطار في بلادنا إلا أننا عوضاً ذلك بإيجاد بدائل تؤمن احتياجاتنا من المياه



د.عبدالعزیز البسام:

وزارة البيئة والمياه والزراعة تعمل حالياً بما يتوافق مع الإمكانيات المائية للمملكة



د.برهان نيازري:

واقع حال موارد المياه وصل لمرحلة خطيرة من الاستنزاف طوال العقود الأربعة الماضية

الصحارى ومصاب مياه المجاري وغيرها من الأودية والأماكن المناسبة للاستزراع وتوسيع الرقعة الخضراء في المملكة.

٤ - التحول الزراعي إلى المزروعات الأقل استهلاكاً للماء واستخدام طرق الري الحديثة واتباع السبل العلمية في الري للحفاظ على كميات المياه وتخفيض تكاليف الإنتاج.

٥ - الاستمرار في الأبحاث والدراسات المائية على كل الصعد السياسية والأمنية والزراعية فيما يتعلق بالمياه والدور الإقليمي والقاري والدولي للحفاظ على المكتسبات الاقتصادية المائية والتنبيه إلى كل المخططات المعادية والطامعة في السيطرة على أكبر الموارد المائية القريبة والاستعداد المبكر للاحتراب على المياه ولو في المستقبل البعيد.

مصادر متعددة

وتعدد د. هند المشاط، مصادر المياه في المملكة واستخداماتها على النحو التالي:

- تحلية مياه البحر: تتصدر المملكة العالم في تحلية مياه البحر؛ ففي عام ٢٠٠٠ أنشأت نحو ٢٧ محطة بسعة تخزينية ٧٧٩ مليار متر مكعب. وغطت نحو ٧٠٪ من احتياج المملكة من المياه.

- المياه السطحية: تم إنشاء ١٨٩ سداً لتخزين المياه السطحية التي تتكون من مياه الأمطار والفيضانات والسيول، وتقدر بنحو ٢ مليار متر مكعب.

- المياه الجوفية: تم حفر مجموعة من الآبار الارتوازية، بهدف الحصول على المياه الجوفية.

- معالجة مياه الصرف الصحي: تم إنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي؛ لاستخدامها في ري المزروعات.

- المدرجات الزراعية: وهي إنشاء جدران ذات خطوط أفقية على قمم الجبال؛ للاستفادة منها في الاحتفاظ بمياه الأمطار في فصلي الشتاء والربيع.

وعلى ندرة هطول الأمطار في بلادنا، إلا أننا عوضنا ذلك، بإيجاد بدائل من شأنها أن تؤمن احتياجاتنا من المياه، لأغراض اقتصادية وتنموية وإستراتيجية والحمد لله. وتسرد د. هند المشاط، سبل تعزيز أمننا المائي، في نقاط موجزة على النحو التالي:

- المحافظة على الموارد غير المتجددة من المياه.

- خفض الطلب على المياه.

- تسعير مياه الصرف الصحي المعالجة.

- إعادة تأهيل شبكات المياه.

- الحد من التلوث الناجم عن تحلية مياه البحر.



المياه، ما أقامته من سدود وصلت إلى أن سجلت أكبر سدود في العالم على مصبات مائية غير نهريّة، مثل سد الملك فهد ببيشة، وغيره من السدود في أودية المملكة على اتساع جغرافيتها، وتنوع طبغرافيتها كذلك.

ولا تزال المملكة مستمرة في بناء السدود، بخطط مدروسة ومنظمة؛ للإفادة من كميات الأمطار التي تنزل على المملكة في كل عام، على الرغم من أن هناك كميات هائلة من مياه الأمطار لا تزال تذهب إلى الصحارى والبحار دون الاستفادة منها، وإن كان العمل مستمراً لبناء سدود أكثر، وهو ضرورة ملحة لحفظ تلك الكميات الهائلة من المياه المهدرة. ومما سنته المملكة من تشريعات، أنها قننت زراعة الأعلاف بدءاً من هذا العام ١٤٤٠ لحد من استهلاك المياه، وفتحت باب الاستيراد للعلف الأخضر من الخارج؛ للحفاظ على ثروة المملكة من الماء. كما منعت أو حدت من تصدير المياه المعبأة والمنتجات ذات الاستهلاك المائي الكبير من التصدير، حفاظاً على المياه الوطنية. ومن المقترحات التي أود الإشارة إليها ما يلي:

١ - التوسع في بناء السدود خاصة للمياه المنحدرة من أعالي جبال السروات، والإفادة من مياهها في توليد الكهرباء وعمل قنوات ري تصب في المزارع بدون تكاليف ضخ لارتفاع مناسيب تلك السدود.

٢ - البدء في بناء عقود في كل الأودية خاصة الأودية الصغيرة وفي المناطق الجبلية لمناسبتها لها لحجز المياه بها وكذلك الحفاظ على التربة من الانجراف.

٣ - التوسع في زراعة غابات السدر والطلح وغيرها من الأشجار البيئية لما ثبت علمياً أن الخضرة في الأرض تستجذب السحب المطرية لها كزراعة مصاب الأودية في

الحاملة للمياه، حيث بلغ مجموع ما تم استهلاكه من المياه في هذه الفترة، ما يزيد على ٥٠٠ مليار متر مكعب، والذي أدى إلى انخفاض متسارع في مناسيب المياه داخل الطبقات الأخرى، الأمر الذي جعل الجهات المسؤولة عن إدارة مصادر المياه، تحاول إصلاح الوضع باتخاذ إجراءات وقرارات لوقف وتخفيف آثار هذا الاستنزاف. تمثلت هذه الإجراءات في وقف زراعة القمح، وهو المحصول الذي كان يستهلك أكبر كمية من المياه، فاتجه المزارعون إلى زراعة الأعلاف الأكثر استهلاكاً، ما فاقم مشكلة استنزاف المياه الجوفية، وفي الوقت الحاضر تعمل وزارة البيئة والمياه والزراعة على وقف زراعة الأعلاف، في محاولة منها لوقف استنزاف الطبقات الجوفية الحاملة للمياه، وتنظيم أنشطة القطاع الزراعي، بما يتوافق مع الإمكانيات المائية للمملكة، كما لجأت المملكة العربية السعودية في سعيها لتوفير سبل الحياة الكريمة لمواطنيها، إلى استخدام خيار إستراتيجي آخر، هو تحلية المياه المالحة من البحر، وإمداد القطاع الحضري رغم التكلفة العالية لإنتاج المياه، ونقلها عدة مئات من الكيلومترات؛ لإمداد مدن الداخل، فأصبحت المملكة أكبر منتج للمياه المحلاة، ورائدة في هذا المجال. وأصبحت مدن المملكة تنعم بإمدادات مياه وفيرة.

حماية ثروتنا المائية

أما محمد سعد القرني، فينتظر لما سنته بلادنا من تشريعات، بهدف حماية مصادر المياه، وإصدارها بين حين وآخر، قرارات لتنظيم عمليات الاستخدام المائي، موضعاً ذلك بقوله: من الجهود التي بذلتها المملكة في سبيل الحفاظ على

وزير العدل اليمني علي هيثم الغريب:

مخططات الإرهاب الحوثي تتجاوز حدود اليمن

ومواجهة الهجرة السرية، وإلى غير ذلك من القضايا المهمة ومزيد إحكام التعاون العربي في المجالات الأمنية والقانونية والقضائية. ونحن في مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب نعطي أهمية كبيرة وأولوية بالغة في الحرب المتواصلة على الإرهاب بجميع أنواعه ونحرص على تجفيف منابعه ودعم التنسيق الدائم بين الدول العربية في هذا المجال واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة استعداداً لدرء مخاطر الإرهابيين العائدين من بؤر التوتر وتكثيف التعاون العربي المشترك من أجل ذلك وتطبيق القانون في شأنهم بصرامة مع ملازمة الحيطة والحذر وعدم

□ ما أهمية الاجتماع المشترك بين مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب الذي عقد في تونس مؤخراً؟
- جاء هذا الاجتماع ضمن الاجتماعات الدورية والتنسيقية بين وزراء الداخلية ووزراء العدل العرب لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات حول كل ما يتعلق بالمنظومتين الأمنية والقضائية في دولنا العربية من أجل مزيد حماية وطننا العربي من مختلف الأخطار والتهديدات المترتبة به في الداخل والخارج ومتابعة العمل المشترك بيننا على تفعيل القرارات والإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب ومقاومة الفساد بكل أشكاله وأنواعه

بمناسبة انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب في بداية الأسبوع الجاري في تونس انتظم اجتماع مشترك لوزراء الداخلية والعدل العرب قال عنه السيد علي هيثم الغريب وزير العدل اليمني لـ «اليمامة» إنه يتعلق بمزيد أحكام التعاون العربي في المجالات الأمنية والقانونية والقضائية». وأضاف: إننا حريصون على أمننا القومي العربي الواحد، وأوضح علي هيثم الغريب أن الحوثيين الانقلابيين والإرهابيين انقلبوا على قرارات ستكهولم.. وفيما يلي هذا الحوار:
تونس - عبدالسلام لصيلع



السعودية أسقطت
المخطط الإيراني
التوسعي

نعمل مع وزراء الداخلية
العرب لدرء مخاطر
الإرهابيين العائدين
من بؤر التوتر

العربي والدولي في اليمن فضل كبير في حماية الشعب اليمني وإنقاذ الشرعية منذ بداية الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران التي كانت ترمي إلى السيطرة على اليمن وتحقيق مخططاتها التآمرية والتوسع إلى المناطق المجاورة.. لكن المملكة تصدت بقوة وشجاعة للانقلاب الحوثي وأفشلته وأسقطت المخططات الإيرانية التوسعية الخبيثة.. فلا بد هنا من التأكيد على ضرورة وأهمية الدور القومي الفعال والإيجابي والحاسم والحازم للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في اليمن أمنياً وعسكرياً واقتصادياً واجتماعياً ومالياً، وأن الشعب اليمني لن ينسى هذا الدور العظيم ولن ينسى ما قدمه ويقدمه له الأشقاء في المملكة في هذه المحنة التي جلبها له الحوثيون، والتي سيخرج منها قريباً إن شاء الله.

□ في الختام.. ما مستقبل اليمن؟

- إن محنة اليمن ستزول إن شاء الله بتضامن اليمنيين المؤمنين بالشرعية والحق والعدل.. وبوحدتهم الوطنية وبالحوار والوفاق وبتعاونهم على دحر الحوثيين الانقلابيين. فالمستقبل للشرعية ولليمن الموحد بالسلام والأمن والاستقرار.

الحوثيون انقلبوا على قرارات ستهولم مثلما انقلبوا على مخرجات الحوار الوطني

الحكومة الشرعية مؤمنة بخيار السلام على عكس الحوثيين الإرهابيين

الحوثيون المدعومون من النظام الإيراني خطر كبير على الأمن القومي العربي بأكمله



لأنها مؤمنة بخيار السلام. □ يعاني المواطنون اليمنيون معاناة كبيرة وقاسية بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المنهارة، فلماذا يمنع الانقلابيون المساعدات الإنسانية من الوصول إليهم؟

- الميليشيات الحوثية الانقلابية تمنع وصول المساعدات الأممية إلى مستحقيها وتزرع آلاف الألغام والعبوات الناسفة في طرق إيصال هذه المساعدات وفي مخازن المساعدات الإغاثية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية لحرمان الشعب اليمني من المساعدات القادمة إليه، وكذلك فإن الميليشيات المجرمة تستهدف مخيمات النازحين في المناطق التي تسيطر عليها بالحديد والنار. فالحوثيون الذين لا يخافون الله يحملون فكراً تكفيرياً خطيراً هدفهم بث المناطقية والمذهبية وتمزيق النسيج الاجتماعي في الداخل وتشثيت المجتمع وتدمير القبائل وتأليفها على بعضها بعضاً وتقسيماً.. هم لديهم مخططات إجرامية تتجاوز حدود اليمن.. فما يجري في اليمن اليوم من ممارسات إرهابية وجهنمية يقوم بها الحوثيون خطر كبير ليس على اليمن والخيخ العربي فقط، بل على الأمن القومي العربي بأكمله بدعم وتشجيع وتمويل وتسليح من النظام الإيراني وعملائه في المنطقة، وهذا الأمر معروف وواضح من كل دول العالم.

□ ما رأيك في الدور السعودي في اليمن؟ - كان لدور المملكة التي تقود التحالف

التساهل معهم، حفاظاً على أمننا القومي العربي الواحد.

□ تبين بوضوح منذ البداية أن ميليشيات الحوثيين الانقلابية يماطلون ويخدعون المجتمع الدولي في التعامل مع قرارات اتفاق ستهولم، فما مصير هذا الاتفاق؟ نحن على وعي وإدراك ومعرفة بأن هذه الميليشيات الإرهابية والمجرمة لا تريد السلام ولا تحب الخير للشعب اليمني؛ فهم منذ أن تنكروا لمخرجات الحوار الوطني في بداية الأزمة التي اختلقوها في أيام الرئيس علي عبدالله صالح عرفنا حقيقتهم، وكنا نعرف أنهم لن يلتزموا باتفاق ستهولم، تظاهروا بقبوله خداعاً وتضليلاً حتى يربحوا الوقت لمزيد من السيطرة على مفاصل الدولة اليمنية وتطبيق مخططاتهم الإجرامية، ورغم ذلك فإن موقف الحكومة الشرعية ثابت وتنشد السلام الدائم والاستقرار والمصلحة العليا للشعب اليمني، لذلك شاركت الحكومة في محادثات ستهولم ودعمت جهود الأمم المتحدة السلمية، وكان بإمكان الحكومة الشرعية تحرير الحديدة عسكرياً منذ اليوم الأول، لكن حفاظاً على أرواح ودماء أبناء شعبنا في الحديدة قبلنا المشاركة في مفاوضات ستهولم وقبلنا قراراتها التي ما زال الحوثيون الإرهابيون يماطلون ويرفضون تنفيذها وانقلبوا عليها لأنهم دائماً هكذا انقلابيون ولا عهد لهم ولا ميثاق، في حين أن الحكومة الشرعية حريصة على تنفيذ اتفاق ستهولم والقرارات الدولية

أفاوئيق الأفاوئيق



كتبه لكم:
أبو عبدالرحمن
ابن عقيل
الظاهرى *

* معنى أن الصوم جنة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (الصَّيَامُ جُنَّةٌ؛ وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَزِفُّهُ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ أَمْرٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ).. رواه أبو هريرة في سنن أبي داود رضي الله عنهما.

قال أبو عبدالرحمن: وللعلماء خلاف في معنى الجنة؛ فالمعنى الظاهري الذي لا أرحح غيره: أن المراد بالجنة الوقاية من النار؛ لأن الصوم طاعة لله، ومن ثمار الطاعة النجاة من النار؛ وفي الصيام خصوص معنى يجعله جنة كما سيأتي من كلام (ابن العربي) رحمه الله تعالى؛ وهذا تفسير بالنتيجة، ومن فسر بالوقاية من المعاصي فسر بالسبب؛ لأن المعاصي من أسباب دخول النار لعصاة المؤمنين إلى أجل، وليس من عذاب الكفار المخلدين في النار.

قال أبو عبدالرحمن: التفسير بالوقاية من النار ذو معنيين: أولهما أنه ورد النص بمتعلق الوقاية بإطلاق؛ ولو لم يرد النص: لكان الأصل الوقاية من النار؛ لأن ذلك من ثمار الطاعات؛ ولأن الجنة بمعنى الوقاية، والأصل في التقوى شرعاً اتقوا عذاب النار، وأما اتقوا الله سبحانه وتعالى: فهو الوقاية المؤكدة من غضبه وعقابه في الدنيا والآخرة؛ وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصي.. وثانيهما أن الصوم طاعة في نفسه، والطاعة في نفسها وقاية من النار، وترك المعصية وقاية من النار؛ فالتوقي من النار يكون بهما معاً.. ومن فسر الجنة بترك المعاصي وحسب فقد فسر بجزء المعنى، وفسر بغير مذكور في السياق؛ وهو ترك المعاصي؛ إذ المذكور فعل الطاعة؛ وهو الصوم.. ولم يذكر (الخطابي غير هذين المعنيين في كتابه (أعلام الحديث) 939/2، ومثله (الكرمانى) في كتابه (شرح صحيح البخاري) 78/8، والشرقاوي) في كتابه (فتح المبدى) 144/2 رحمه الله تعالى.

قال أبو عبدالرحمن: وهذا الترجيح إنما هو بالنسبة لحديث: (الصوم جنة)؛ وأما حديث (فإنه

له وجاء)؛ فالأصل فيه ترك الشهوات المحرمة؛ والحديث دعوة للشباب العاجزين عن الحصول على الزوجة بالتعفف بالصيام.. وأما الآية الكريمة: (لعلكم تتقون) «سورة البقرة/183»؛ فالمراد بتحصيل ملكة التقوى الجامعة بين فعل الطاعات وترك المعاصي؛ وإذن فكل نص دلالة السياق الخاصة به.. وقد لاحظ التلازم بين الأمرين (صديق حسن خان) رحمه الله تعالى؛ فقال: «إذا كف نفسه عن المعاصي في الدنيا كان سترأ له من النار».. انظر كتابه (عون الباري) 368/3.. ومثله (عبدالله الشرقاوي) قال: «فلما كف الصائم نفسه عن المعاصي في الدنيا كان سترأ له من النار؛ فكفت عنه في الآخرة».. انظر كتابه (فتح المبدى شرح مختصر الربيعي لصحيح البخاري) 144/2.. وقد جزم الحافظ (ابن عبدالبر) وغيره بهذا الذي قرره؛ وهو أن متعلق الجنة النار؛ أي أن الصوم ستر للصائم، ووقاية من النار، وعلل ذلك (ابن العربي) بأن النار محفوفة بالشهوات، والصائم يترك شهواته من أجل ربه؛ فيكون ترك الشهوات جنة؛ ولهذا رجح الإمام الحافظ (ابن عبدالبر) رحمه الله تعالى جميعاً الصيام على غيره من العبادات، وقال: «حسبك بكون الصيام جنة من النار فضلاً»..

وذهب الجمهور إلى ترجيح الصلاة. قال أبو عبدالرحمن: الأدلة قاطعة على رجحان الصلاة؛ ولكن هذا لا يعني رجحان بعض العبادات من وجه دون بقية الوجوه كالصيام؛ ويترجح بأمرين: أحدهما كونه جنة، وثانيهما ظهور الإخلاص فيه كما في قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه سبحانه وتعالى: (الصيام لي وأنا أجزى به)، وتترجح الصلاة بوجوه أكثر.. ويؤيد قيد إطلاق الجنة بالوقاية من النار روايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت هذا القيد؛ فعند (سعيد بن منصور) من حديث أبي هريرة رضي الله عنهما: قال صلى الله عليه وسلم: (جنة من النار)، ومثله عند (النسائي) من حديث عائشة، وعند الإمام (أحمد) من حديث

عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (سورة البقرة/183).. قال (ابن العربي): «فيه ثلاثة أقوال: الأول لعلمكم تتقون ما حَرَّمَ عليكم فَعَلُّهُ؛ والثاني لعلمكم تَضَعُفُونَ بَدَنِيًّا؛ فَتَتَّقُونَ؛ فإنه كلما قَلَّ الأكل ضعفت الشهوة، وكلما ضعفت الشهوة قلت المعاصي.. والثالث لعلمكم تتقون ما فعله مَنْ كان قبلكم؛ ولقد رُوِيَ أَنَّ النصارى بَدَلْتَهُ بِتَأْجِيلِهِم الصِّيَامَ إِلَى الزَّمانِ المعتدل، وزادت فيه كفارة عشرة أيام؛ وكلها صحيحٌ ومراد بالآية إلا أَنَّ الأول والثالث حقيقة، والثاني مجازٌ حسن. والأول والثاني معصيةٌ والثالث كفر» انظر كتابه (أحكام القرآن) 75/1.

قال أبو عبدالرحمن: المراد تحقيق ملكة التقوى التي يكون بها خوفُ الله في السر والعلن استشعاراً لرقابته بفعل الطاعات وترك المحظورات؛ والدليل على ذلك أَنَّ الآية خَبَّرَ عن شرع الله بكتابة الصيام؛ فكان قوله تعالى: (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) متعلقاً بحكمة المشروعية سواً أ جعلنا (لعل) على بابها؛ وهو التَّرجِي، أم جعلناها تعليلاً بمعنى (كي)؛ وأما شريعة الله لبني إسرائيل إذا لَمْ يَتَّبِعُوا برهاناً على أنها خاصة بهم؛ ولَمْ يَقُمْ أيضاً برهاناً على أنها لَمْ تَكُنْ من إكاذيبهم وافترائهم، ولم يَقُمْ برهاناً على أنها بخلاف شريعتنا مع عِلْمِنَا بأنَّ الله جعل لكلِّ أُمَّةٍ شِرْعَةً مناهجاً؛ فإنها شريعة لنا أيضاً؛ ولهذا ندب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى صيام يوم عاشوراء؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (ما رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ على غَيْرِهِ إلا هذا اليومَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وهذا الشهر يعني شهرَ رمضان).. رواه البخاري 1867، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (قَدِمَ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؛ فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يومٌ صالحٌ، هذا يومٌ نَجَّى اللهُ بني إسرائيل من عدوِّهم فصامَهُ موسى؛ فقال صلى الله عليه وسلم: فأنا أَحَقُّ بموسى ونُكْمُ فصامَهُ وأمرَ بصِيَامِهِ).. رواه البخاري 1865.

قال أبو عبدالرحمن: مُجْمَلُ الأقوال في معنى الجَنَّةِ نقلته من كتاب (فتح الباري)، ولا هجرة بعد الفتح.. انظر (فتح الباري) 125/4؛ وإلى لقاها في يوم الخميس القادم إن شاء الله تعالى، والله المُستعان.

* [محمد بن عمر بن عبدالرحمن العقيل]

— عفا الله عنِّي، و عنهم، وعن جميع إخواني المسلمين

أبي هريرة: (جَنَّةٌ وحصن حصين من النار).. وذهب آخرون ك (ابن الأثير) في كتابه (النهاية في غريب الحديث) رضي الله عنهم جميعاً إلى أَنَّ الصِّيَامَ جَنَّةٌ؛ أي وقايةٌ مما يُؤْذِي الصائم من الشهوات.. وذهبت طائفة ثالثة إلى أنه جَنَّةٌ بمعنى أَنَّ تَتَّخَذَ له الجَنَّةُ؛ وهي السُّتْرُ؛ وإلى هذا منحى كلام (القرطبي) إذ قال: جَنَّةٌ سترة: يعني بحسب مشروعيته؛ فينبغي للصائم أَنْ يصونه مما يفسده وينقص ثوابه.. وإليه الإشارة بقوله صلى الله عليه وسلم: «فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث.. إلخ».. وذكر (ابن حجر) قولاً رابعاً؛ فقال: «ويصحُّ أَنْ يُراد أنه سِتْرَةٌ بحسب فائدته؛ وهي إضعاف شهوات النفس؛ وإليه الإشارة بقوله صلى الله عليه وسلم بوحى من عند ربه سبحانه وتعالى: «يدع شهوته مَنْ أَجْلِي»، وذكر قولاً خامساً؛ فقال: «ويصحُّ أَنْ يُراد أنه سترة بحسب ما يحصل من الثواب وتضعيف الحسنات».. والقول السادس العموم وإليه ذهب الإمام (النووي) رحم الله جميعهم.. ومن فسَّر الحديث بالوقاية من الشهوات المؤذية للصائم؛ فلا يُنْكَرُ عليه أَنْ ذلك من ثمار الصيام المباركة؛ إلا أَنَّ هذا المعنى الصحيح غير مقصود في تلك النصوص؛ لأنَّ الصوم عبادة؛ والأصل رُبُّطُ أحكام العبادات بمسائل العذاب والثواب حتى يقوم دليل على أَنَّ المراد مصلحة دينوية؛ ولأنَّ الدليل الخارجي الدالُّ على أَنَّ المراد الوقاية من العذاب؛ شَهْدٌ لدليل الأصل.. وأما الرأي الثالث؛ فهو بخلاف النص؛ لأنَّ النص هنا لم يرد بجَنَّةٍ تكون للصيام؛ وإنما ورد بكون الصيام جنة في نفسه.. والقول الرابع صحيح؛ وهو أَنَّ الصوم يُضعف الشهوة، إلا أَنَّ هذا المعنى الصحيح غير مراد لهذا النص لما أسلفته.. والقول الخامس ليس هو في حقيقته احتمالاً خامساً لمعنى الحديث، ولا ينافي أَنَّ الصيام جنةٌ من النار؛ وإنما هو زيادة إيضاح لمعنى كونه جنة من النار.

قال أبو عبدالرحمن: الصِّيَامُ في نفسه جَنَّةٌ من النار؛ وأما الثواب، ومضاعفة الحسنات؛ فثمرَةٌ ذلك في الجَنَّةِ حيث تتفاوت المنازل؛ وأما الأخذ بعموم هذه الأقوال فصحيحٌ بالنسبة إلى النظر في آثار الصيام مجرداً من سياق هذا الحديث الشريف.. وأما المراد بالنسبة لهذا الحديث؛ فهو الوقاية من النار؛ ويلزم عن الوقاية من النار: توقِّي المعاصي، وتحقيق ملكة التقوى؛ ويشهدُ لذلك قولُ الله سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ

اجتماعيات ليالي رمضان: استثمار إنساني رابع

جذب لفعاليات اجتماعية وثقافية وفكرية، مسلطة الضوء على الشرائح المستهدفة التي يمكنها أن تفعل هذه الأدوار، قائلة: هناك عديد من الوسائل والآليات التي يمكن أن تحقق الهدف المنشود. وكل ما يحتاج إليه الفرد هو شيء من التخطيط والتنظيم والعزيمة الصادقة واحتساب الأجر في ذلك. وكل ما كان الأمر عفويًا وبسيطًا، كان أكثر تأثيرًا وجذبًا. ويمكن أن يتم تشكيل مشروع تطوعي مثلاً لاستضافة ضيوف في المنازل، وتنظيم قوائم تحتوي على أشخاص مستعدين للزيارة، ويرغبون في التعرف على عوائل سعودية مثلاً، وتنسيق استضافات يكون هدفها التعريف بالثقافة، والدين، والحياة الاجتماعية، وبقضايا الوطن. هناك كثير من الزائرين والمغتربين بيننا الذين يرغبون بشدة في التعرف على المجتمع السعودي والدخول فيه، والتعرف على أفراد وثقافته، ورمضان فرصة جميلة لتفعيل هذه الاستضافات. كما يمكن أن تقوم بعض المؤسسات، بتنظيم لقاءات ثقافية وفكرية هادفة، سواء لفئات محددة كالشباب أو السيدات أو المتقاعدين، أو أن تكون مفتوحة للجميع. كما أن تنظيم المشاريع التطوعية الشبابية لمساعدة الفئات المحتاجة كالأسر والعمال وغيرهم، هو عمل خيرى رائع، يرسم صورة إيجابية عن هذا الوطن وأفراده، خاصة أنها فترة إجازة صيفية، والشباب بحاجة إلى مشاريع تحتويهم، وتجذبهم، وتشعرهم بالإنجاز، وتسهم في تغيير أولوياتهم وفكرهم، وحمايتهم من التأثيرات السلبية.

التوقيت عامل جذب

أما د.نادية خوندنة، فتتطرق لسبل استثمار ليالي رمضان الكريم؛ لتكون محضناً لفعاليات ثقافية وفكرية تصب في خانة حراك التطور الاجتماعي، وترسيخ مفاهيم وقيم التسامح والانفتاح مع الآخر، قائلة: إن شهر رمضان مبارك بكل أوقاته ولحظاته، معطرة أنفاسه بأريج الرحمات، وعامرة لياليه بالطاعات والقربات، وجميل

استطلعنا الآراء بشأن كيفية استثمار اجتماعيات ليالي شهر رمضان في فعاليات تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع من خلال مداخلات عدد من المشاركين حول هذه المحاور ولنبدأ بمدخل د.نوف بنت عبداللطيف الحزامي التي ترى أن شهر رمضان فرصة للتواصل مع الأقارب وتدعيم قيم المجتمع، وتوضح ذلك بقولها: شهر رمضان، موسم جميل للتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع بشكل عام. والحقيقة أن فيه فرصاً كثيرة للنهوض بالمجتمع، ونشر مفاهيم جميلة عن ديننا، وعن وطننا للأخريين. هناك فرص كثيرة، لكننا لا ننتبه لها، ولا نستغلها بالشكل الأمثل، وهناك كثير من المشاريع التي يمكن أن تدعم هذه المفاهيم، وأبسط مثال إفطار الصائم، الذي يقام قرب المساجد، ويحضره غير المسلمين، ويستشعرون من خلاله جمال هذا الدين، وترابط أفرادهم. كذلك فإن استضافة غير المسلمين لحضور الإفطار، وتعريفهم على المجتمع، يمثل نشاطاً رائعاً للتعريف بالدين، وتمثيل للمجتمع والوطن بطريقة جميلة للأخريين الذين يرغبون في التعرف عليه، ويشكل نوعاً من الانفتاح الثقافي.

ويمكن للأسر استضافة ضيوف من المقيمين وإشراكهم في الفعاليات الرمضانية، والتحدث معهم عن القضايا التي تتعلق بالوطن، وتوضيح وجهة النظر حولها ونقاشها بطريقة متزنة؛ لأن كثيرين مع الأسف ليس لديهم رؤية واضحة حول كثير من القضايا، وقد يكون لديهم موقف سلبي قائم على تأثيرات وسائل الإعلام المعادية وأجنداتها. ودور المواطن مهم جداً في توضيح وجهة النظر الوطنية والمرتزة للأخريين. فالمواطن هو خط الدفاع الأول عن وطنه فكرياً وثقافياً قبل أي شيء آخر والقوة الناعمة اليوم مهمة جداً في إحداث التأثير، وفي مقاومة سيطرة وهيمنة وسائل الإعلام العالمية. وتتطرق الدكتورة نوف الحزامي، للوسائل والآليات التي يمكن أن تشكل عوامل

كيف نجعل اجتماعيات ليالي رمضان فعاليات ثقافية وفكرية تصب في خانة حراك التطور الاجتماعي وترسخ مفاهيم وقيم التسامح والانفتاح والتعامل مع قضايانا الوطنية؟! كيف يمكننا تحقيق هذا الهدف؟ ما الوسائل والآليات التي يمكن أن تشكل عوامل جذب لفعاليات اجتماعية ثقافية وفكرية؟

إعداد: سامي التتر

هدى سقا:
ليالي رمضان فرصة
سائحة لإقامة
الفعاليات الثقافية
المجدية

أسماء المحمد:
أتمنى كل إجازة
أن تزيد النوادي الأدبية
نشاطاتها



عبدالعزیز العید



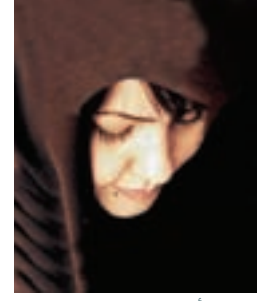
نادية خوندنة



د.مجيدة الناجم



ابتكاريا



أسماء المحمد

الممارسين لهذه الرياضة. وما أتمناه حقيقة مع مقدم كل إجازة صيفية، أن تزيد النوادي الثقافية الأدبية نشاطاتها، وأن تمارس أنماطاً مختلفة من الترفيه في الوجود لمناسبتها، خصوصاً لفئة الشباب من الجنسين، طلاباً وموظفين.

حراك ثقافي اجتماعي قيم

عند سؤالنا د.مجيدة الناجم، عما تعنيه «اجتماعيات ليالي رمضان»، أجابتنا قائلة: عادة الاجتماع في ليالي رمضان، هي عادة قديمة دأب عليها المسلمون في كل الأقطار، وبالطبع فإن لهذه الاجتماعيات فوائد تعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات، حيث إنها فرصة لتبادل الأفكار، وطرح الرؤى حول قضايا المجتمع ومشكلاته، وفي العصر الحديث تنوعت هذه اللقاءات وأصبحت لها مسميات مختلفة بحسب الهدف منها، وطبيعة الاجتماع ومكانه، ومع الأسف أصبحت في الوقت الحاضر، أحد مظاهر

هذا الأمر، اختيار بعض الأماكن المناسبة وتهيأتها؛ لتكون ذات مناخ ملائم لإقامة تلك الندوات التنموية في مجال الفكر والثقافة والإبداع. وإن كنت أرى، أن دعوة بعض الشرائح غير المتشابهة مهنيًا، يخدم ذلك التجمع بمعنى أن لا نكتفي بشريحة المثقفين، بل يكون هناك خليط من مهن أخرى، كرجال الأعمال، والتجار، والمثقفين، والكتاب والفنيين؛ ليكون الحوار قائماً بين تلك الشرائح على أساس واحد يتمحور في كيفية إنجاح بناء الوطن، فكل شريحة وإن اختلفت في الفكر والمهنة، فهي تتفق في حب الوطن، وبهذا نعمل على طرح خطط تنموية وبرامج قيمة من شأنها أن تدعم الأفكار المطروحة؛ ليسهم كل منهم في إبداء بعض الآراء القيمة، وإيجاد الحلول التي من شأنها أن تعزز ذلك الطرح القائم، الذي قد يثار في خضم ذلك التجمع، فيكون هناك تواصل، وتناغم بين أفكار تلك الفئات، بحيث يدلو كل منهم بدلو؛ لنخرج ببعض الآراء القيمة، والمفاهيم الصائبة، على أن تكون هناك مساهمة فعالة بالأموال، والأفكار، والفن، والكلمة.. الخ؛ لتصب جميعها في خانة التطور الاجتماعي؛ ولتنتج لنا لوحة فنية تعلق كوسام على جدار الوطن.

طقوس رمضانية معنوية

أما أسماء المحمد فتتحدث عن ليالي هذا الشهر الفضيل، من واقع ما تعيشه في مدينة الرياض، قائلة: لا تختلف الرياض كثيراً عن غيرها من مدن مملكتنا الحبيبة، من حيث الطقوس الرمضانية التي تمارس خلال هذا الشهر الكريم. فقد اعتاد الرجال على أن تكون ليالي رمضان - بعد أدائهم بالطبع لصلاة العشاء والتراويح - متنفساً لهم، حيث اعتاد الموظفون وأرباب الأسر على الاجتماع إما في استراحات أو نوادٍ رياضية أو أدبية أو في مناسبات اجتماعية ثقافية. أما الشباب، فعادة ما يمارسون الألعاب الرياضية، خصوصاً كرة القدم، ونادراً ما تجد ملعباً أو مكاناً مناسباً لأداء هذه الرياضة، إلا وتجدها مشغولة بالشباب

أن تكون هناك ملتقيات ثقافية وأدبية في لياليه، تتناول موضوعاتها شتى المحاور، وتجذب مختلف الاهتمامات، فكل اجتماع من هذا النوع، هو بمثابة مجلس علم مبارك، وذلك في كل حين ووقت، فما بالك في شهر رمضان الكريم؟ والإنسان قد استخلفه الله لعمارة الأرض، وسخر الكون له لتسهيل هذه المهمة، فالاهتمام بالأدب والثقافة وشتى العلوم الإنسانية التي تساند العلوم الشرعية في تكامل منظومة الحضارة والبناء والسعي لتحقيق الأهداف الطموحة، تندرج تحت بنود هذه المهمة؛ لتحقيق التكليف الإلهي. والمأمول أن تحف نسائم الشهر الفضيل المباركة مثل هذه الاجتماعات الثقافية، بقيم التسامح والاعتدال وتقبل الاختلاف في الرأي، والتنوع الفكري برحابة صدر، وسمو أخلاق. ولعلي أشير هنا لأفضل وسيلة أو آلية يمكن أن تشكل عامل جذب لفعاليات اجتماعية وثقافية وفكرية في هذا الشهر الفضيل، ألا وهو عامل التوقيت لهذه اللقاءات، إذ أن من الأفضل أن تكون خلال الأسبوع، لأن نهاية الأسبوع يكون عادة للاجتماعات واللقاءات العائلية. وبرأيي أن هذه الفعاليات، يمكنها أن تستقطب أبناءنا وبناتنا الشباب، من حيث إعطائهم الفرصة لإبراز مواهبهم وقدراتهم وإبداعاتهم بالتطوع في التجهيزات والإعدادات والمساهمة بالأفكار الخلاقة، وكذلك بأن يكونوا من الشرائح المستهدفة للحضور والتفاعل الإيجابي، والاستفادة من تمتعهم بإجازة صيفية طويلة.

فعاليات متنوعة

من جهتها، ترى هدى سقا، أن ليالي رمضان فرصة سانحة لإقامة عديد من الفعاليات الثقافية والفكرية المجدية التي من شأنها أن تعزز كثيراً من القضايا التي نود طرحها ومناقشتها على نطاق واسع؛ لما لها من مردود قوي وفعال يصب في مصلحة الوطن، موضحة ذلك بقولها: يجب على المسؤولين والقائمين على

د.نوف الحزامي:

القوة الناعمة مهمة

لإحداث التأثير

ومقاومة هيمنة

الإعلام الجديد

د.نادية خوندنة:

أمل أن تحف نسائم

الشهر الفضيل بقيم

التسامح والاعتدال

وتقبل الاختلاف



د.مجيدة الناجم: «اجتماعيات ليالي رمضان» أصبحت من مظاهر التباهي والبذخ

عبدالعزيز العيد:
نحتاج إلى أجندة
مرتبة ومدروسة لكل
الفعاليات الرمضانية
وبمميزات مستقلة

ابتكارياً:
شهر رمضان فيه صلة
للرحم والقيام بالواجب
تجاه كبار السن

والكثيرة التفاف الأسر حول بعضها بعضاً. هذا التجمع من شيم المسلمين، ففيه صلة للرحم، والقيام بالواجب تجاه كبار السن في تلك الأسر. وما قد يتخلل ذلك، من سرد الجد أو الجدة لحكايات قديمة لأحفادهم، فيتعلق حولهم الصغار والكبار، وتسود الألفة والمحبة بينهم جميعاً. وهذا يقودنا للقول، إن أهم وسيلة أو عامل جذب للأبناء الصغار منهم والشباب، مشاركتهم اهتماماتهم، فنحن كجيل أكبر سنًا، لا بد لنا من تغيير مفاهيمنا وتقريبها إلى مفاهيم الجيل الحديث، ومشاركتهم أفكارهم وألعابهم، بحيث تبدأ تلك المشاركة منذ نعومة سن الأطفال؛ ليعتادوا ذلك فيما بعد. كذلك عامل القدوة، فهو عامل مهم وجاذب، فحينما يرى النشء والديه يلعبان ويتشاركان الوقت والفكر مع والديهما، أي مع جدة أو جدته، حينها تترسخ لديه قيمة وأهمية مشاركة والديه معه عند الكبر، ويترك ذلك أثرًا لديه، فينشأ على شاكلته والديه، متفاعلاً ومشاركاً بمحبة.

البذخ والتباهي، وفقدت معناها من حيث إنها فرصة لإقامة لقاءات هادفة: لمناقشة الاهتمامات، وذات غايات ثقافية وفكرية، ولعل هناك دور على النوادي الثقافية واللجان الاجتماعية المنتشرة في الأحياء في تفعيل لقاءات هادفة، بحيث يحدد لها برنامج يستضاف فيه متخصصون في مجالات محددة، ومن ثم يتم دعوة سكان الحي بأطيافهم المختلفة؛ للقاء وتبادل وجهات النظر في قضية اجتماعية، أو من أجل تعزيز قيم معينة، فقد تكون هذه وسيلة لتحويل اجتماعيات رمضان إلى شكل من أشكال الحراك الثقافي والاجتماعي والقيمي الذي يتوقع أن يكون له مردود على المواطن في شتى مجالات حياته.

تغيير المفاهيم ضرورة عصرية
وبسؤالنا لابتكارياً، عن السبل الكفيلة بجعل «اجتماعيات ليالي رمضان» فعاليات ثقافية وفكرية، أجابتنا قائلة: رمضان شهر كريم وعظيم، ومن مزاياه الكبيرة

مناشط مبتكرة غير تقليدية

وتحدث عبدالعزيز بن فهد العيد، عن آلية استثمار «اجتماعيات ليالي رمضان»؛ لتكون حاضنة للفكر والثقافة، قائلاً: يمكن أن تكون كذلك، إذا أجدنا الترتيب المسبق لهذه الفعاليات الرمضانية، بالاشتراك بين الأندية الأدبية وفروع جمعية الثقافة والفنون ووزارة الثقافة وهيئة الترفيه، بحيث تتعاون مجتمعة في وضع أجندة مرتبة ومدروسة لكل الفعاليات الرمضانية، وتوضع لها ميزانيات مستقلة تساندها في تحقيق أهدافها المطلوبة. ومن المفروض أن تستهدف هذه المناشط كل أعضاء الأسرة، الصغار والكبار، والرجال والنساء، وأن تجد كل فئة ما يناسبها. ولا بد أن تكون هذه المناشط مبتكرة وبعيدة عن التقليدية، كي تجذب أكبر عدد من الجمهور الرمضاني.

المشاركون:

- د.نوف بنت عبداللطيف الحزامي:

أستاذ مساعد في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود.

- نادية عبدالوهاب خوندنة:

باحثة ومترجمة أدبية.

- هدى السقا:

كاتبة وقاصة.

- أسماء المحمد:

كاتبة صحافية مهتمة بريادة الأعمال وقيادة المبادرات الإبداعية.

- عبدالعزيز بن فهد العيد:

نائب رئيس جمعية إعلاميون والمتحدث الرسمي.

- د.مجيدة محمد الناجم:

أستاذ الخدمة الاجتماعية عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.

- ابتكارياً:

كاتبة.

وقوفاً بها



محمد العلي

رفض الواقع

وعملياً، هو قطيعة؛ فلولا تقدم أفكارنا وأعمالنا على مواقعها، بصورة دائمة، لأصبحنا من الأحجار.

الشعر العربي كان بكاء على الأطلال، أي على الفقد، وهذا الفقد كان شاملاً. أي إنه لم يك بكاء على فراق الحبيبة وحسب، بل عليها، وعلى الاستقرار، ومن شظف العيش، ومما يملأ فضاء العربي النفسي من الخوف من المجهول، ولم يك تمسكه بالقبيلة، حتى لو أفرد (أفراد البعير المعبد) إلا هرباً من هذه المخاوف، أي رفضاً لواقعها.

أما حين ولد الشعر ولادته الثانية على الأنهار، فقد سعى إلى هدم الرؤية القديمة إلى الحياة، حتى أنه تجرأ على المس بالمعتقدات عند أبي نواس، وعلى السخرية من القناعات عند بشار:

ارفق بعمرو إذا حركت نسبته
فإنه عربي من قوارير

أما في ولادته الثالثة، بعد عقم امتد قروناً، فقد (تكاثرت الأطباء على خراش) لأن التجربة الناجحة أصبحت نابعة من الذات، وفق دوافعها الذاتية، والدوافع الذاتية تختلف من شاعر إلى آخر. ولا شك والحمد لله أن الشعراء أكثر من الأطباء.

في حقل الفلسفة، يعتقد كل فيلسوف أن الهرم الذي بناه لن تهزه الرياح، وها نحن نرى كيف تهاوت الأهرام، وكيف تقف الفلسفة، بكل مهابتها، على باب العلم، مستجدية قليلاً من التنفس.

(مرة سألوا نجمتين
لم لا تمسيان
نجمة واحدة؟
مرة سألوا نجمة واحدة
لم لا تصبحين
نجمتين؟)

هل نعتبر هذا الذي قاله سعدي يوسف سؤالاً عبثياً؟ أم نعتبره نوعاً من الرفض للواقع؟ أعتقد أنه رفض. ورفض الواقع يتجسد في حقول كثيرة. في حقل الفلسفة، والأدب، والأيدلوجيا، بالإضافة إلى أنه بؤرة الصراع الاجتماعي الدائم. إن الحياة كلها قائمة على الرفض؛ فلو تأملت، قليلاً، في مفهوم التطور لرأيت أنه ارتفاع من درجة إلى أخرى في السلم الحضاري. ومعنى هذا هو رفض المرحلة السابقة، وهذا هو معنى (نفي النفي) فالوجود هو الصيرورة، وصيرورة الكائن العضوي، وكل ظاهرة، قائمة على صراع الأضداد، والذي يسمونه: (الديالكتيك) وهو منهج علمي ينظر إلى الظواهر في حركتها وتطورها وترابطها. وقد بلغ غايته عند ماركس، أما جذره فيمتد - حسب الباحث فراس السواح إلى هرقليطس الذي اكتشف (قانون التغيير). هل استطعت ألا تضحك، وأنت تسمع الخطب البتراء تبكي على ثقافتنا من خطر (القطيعة) التي راحت تزحف، ببطء، لهدم عاداتنا، ومقابرنا، وما زرعهنا في البحر؟ لا أظن؛ لأن ما نحياه، فكراً

يمامة زمان

بائعة الورد والزواج وموظف الكهرباء

بقلم: علوي الصافي

المراة التي لا تستهلك بهذه الصورة التي تصفها بالرخص والبشاعة سوف تتزوج؟ قلت له: - ولم لا.. قال: - أتضح بحريتك؟ قلت: - أضحى بجزء من حريتي لأكسب أئمن منه.. فالاستقرار.. والمرأة من عناصر إبداع الموهوب.. والإنسان يضحى عادة بأشياء لكسب أئمن منها. بالتضحية يقدر الشيء المضحى من أجله.. وحقوق الإنسان غالية لا يتنازل عنها ببساطة خصوصاً إذا تعلقت بحريته. سأل: - وكيف تجد هذه المرأة؟ أجبت: - هذا هو السؤال الأزلي الذي لم أجد جوابه بعد، هنا مربط الفرس كما تقول العرب..

يوجد بالبيت بصل.. أو ثوم وأن عليه إحصار ذلك في أوقات غير مناسبة.. وحين يخلو لنفسه كي يقرأ.. أو يكتب أو يرسم.. أو يمارس عملاً خاصاً به تثور اكتشافات هذه الحرم المصون المتعلقة بتوافه الأشياء.. وأبسط الأسباب.. وهكذا يجد الرجال نفسه عاجزاً في خضم مشاكل البيت عن التوفيق بين هذه المشاكل وبين أعماله الخاصة. واستهلاك الكاتب.. أو الفنان بهذه الصورة الرخيصة البشعة مضيعة لجزء من الثروة القومية.. وتبديد لأوقات ليست ملكاً للكاتب أو الفنان وحده.. وهدر للمواهب الإنسانية فيما لا فائدة منه. سألني: - أفهم من كلامك أنك لو وجدت

قبل يومين صحت مبكراً جداً - والشمس على أجفانها يغفو الفجر - على غير عادتي على صوت طرقات عيفة على باب المنزل.. وركضت منزعجاً.. فهذه الساعة ليست من ساعات الزيارات ولو كان الزائر من أحب الأصدقاء إلى نفسك وأقربهم إلى قلبك ودعوت في سري - اللهم سترك -.. وفتحت الباب لأجد أمامي موظف شركة الكهرباء بوجهه - المكرمش - وناولني فاتورة استهلاك التيار الكهربائي.. فوق ذلك في نفسي موقعاً سيئاً. وعتبت عليه.. وبودي لو صفحته.. وكان عذره أنني عازب.. وأن هذه الساعة أنسب ساعة لوجودي في المنزل. بكيت في أعماقي.. أهذه من مساوي العزوبية أيضاً..

في بلاد - برا - تطرق عليك في مثل هذه الساعة الفجرية بائعة الورد لتبيعك باقة جديدة معطرة بابتسامة عذبة كالعافية في يومك الجديد.. مع تمنيات رقيقة بيوم سعيد..

رويت حكاية موظف شركة الكهرباء لصديق لي مضيفاً بامتعاض مشكلة جديدة من مشاكل العزوبية فقال لي: - لماذا لا تتزوج.. وتريح نفسك من مشاكل العزوبية وهمها؟ قلت له: - ومن قال لك - على اعتبار أنه متزوج - أن العزوبية كلها مشاكل وهم؟ أجاب: - لأن القاعدة أن يتزوج الناس.. والعازب ليس إلا شذوذ القاعدة الذي يؤكدنا؛ وهذا يعني أن الناس على إجماع عام بأن العزوبية حيوان أجنب.. يهربون منه.. ويرمون بالحجارة..

قلت له: - وفي أحيان يكون الزواج أكثر من حيوان أجنب.

قال لي: - كيف؟ أجبت: - استهلاك المرأة للرجل في أمور وأشياء تافهة بشكل سيئ وبصورة دائمة.. فالغاز انتهى اليوم. وغداً يجب أن يترك المنزل لأن نساء سيأتين لزيارتها.. وبعد غد ستذهب لرد الزيارة.. وفي اليوم الرابع سيكون أهلها في الدار.. والأسبوع كله زيارات.. وتفرغ لتلبية مطالب البيت، فالست المصونة حرمة تكتشف أنه لا



شموع
المسير

وحيد الفاهدي

الطلاق.. قراءة ثقافية

الجديد من الفتيات بأنها (امتيازات ذكورية)، في حين أن كثيراً من جيل الفتيات بات يحمل ما يشبه الثورة على تلك الامتيازات، وأصبح هناك إدراك لكثير من مفاهيم المساواة في العلاقة الزوجية، وطبعاً بحكم مرحلة الانفتاح اللامحدود على ما يجري في العالم، ومن هنا نلاحظ أن الصراع بين الجنسين - في حقيقته - هو صراع بين زمنين ومرحلتين وثقافتين: مرحلة ثقافة السائد الاجتماعي التي يحملها الشاب/ المشحون من البيئة التعليمية والثقافة الدارجة تجاه الوعي بالمرأة، وبين مرحلة المخاض الثقافي التي تمثلها حقبة الوعي الجديد وتصورات المساواة وثورة المفاهيم النسوية التي تتشكل باتساع ملحوظ في أذهان شريحة كبيرة من الفتيات. هذه خلاصة الخل الذي ستزيد تعقيداته أكثر؛ لترفع أكثر من نسب الطلاق في مقلب السنوات بسبب معادلة التضاد التي تحملها.

ليس من عادتي التشاؤم، وهذه الزاوية التي سميتها (شموع المسير) لا يوقد شموعها سوى التفاؤل الذي دائماً أدعو إليه، ولكن في هذا الموضوع تحديداً، وموضوعات أخرى، لا أستطيع إلا أن أكون واقعياً. إن أمام الأجيال القادمة - ومع الأسف الشديد - مزيداً من (دفع ثمن) ثقافة قائمة ظلت منعزلة زمنياً حتى اصطدمت بواقع التواصل العالمي الذي أصبح فيه العالم ليس قرية صغيرة فحسب، بل صحناً واحداً بخيره وشره والكل يوجد داخله. قد تطول السنوات حتى تستوفي الفاتورة ثمنها، لكننا قد نشهد عدة سنوات بعدها يكون هناك عزوف تام عن الزواج، لأن المزيد من دُفعات المقبلين على سن الزواج سيصلهم صدى تلك القصص سنوياً، فيحصل الامتناع عن الزواج أو الاقتناع به، إلا أن هذه الفجوة ستكون تصحيحية، ثم تستعيد الأجيال التوازن الثقافي المطلوب بين الجنسين، ومؤكداً أن بعد سنين طويلة ستقل حالات الطلاق أو تصبح في وضعها الطبيعي كما هو موجود في كل أنحاء العالم. لكننا هنا نتحدث عن مرور جيل أو ربما جيلين من أجل استعادة ذلك التوازن.

كل أشكال الحديث عن زيادة نسب الطلاق عادةً تأخذ مساراتٍ محددة ومقبولة بطريقة مستهلكة وباردة، فإما أن تكون محصورة من خلال وجهة نظر علم الاجتماع أو علم النفس، أو حتى من خلال مفاهيم الإصلاح الأسري الذي يُقدم في دورات تدريبية تشبه دورات تنمية الذات التي تذهب بالمتدرب في غابات إنشائية دون أن يمكس بشيء ملموس حين يخرج من الدورة، سوى أنها تعطيه بعض الطاقة في إرادة التغيير وشحن النفس بالطموح.

الزاوية الغائبة تماماً في الحديث عن مشكلة الطلاق تحديداً هي وجهة النظر الثقافية التي تحلل منشأ الظاهرة وأسبابها وتتنبأ بمآلاتها. ومن خلال استقراء سريع للإحصاءات الرسمية سنرى هول المسألة؛ إذ إن نسب الطلاق في ازدياد مطرد منذ ٢٠٠٣ حتى اليوم، ولا تكاد النسبة تقل عن ٦٧٪ من مجموع حالات الزواج، وفي إحصائية (دائرة الإحصاءات العامة DOS) مقارنة بين نسب الطلاق في دول الخليج، وتأتي السعودية الأولى بين دول المجلس في زيادة نسب الطلاق بمعدل يزداد تقريباً كل سنة، وتلي المملكة مباشرة دولة الكويت. وفي إحصاءات (الهيئة العامة للإحصاء) نلاحظ الزيادة السنوية لنسب الطلاق في كل منطقة من مناطق المملكة.

وتقول صحيفة الحياة عدد ٢٦ أغسطس ٢٠١٨ إن بيانات وزارة العدل تتحدث عن أن شهر شوال فقط في ٢٠١٧ قد سجل قرابة عشرة آلاف حالة زواج انتهت أكثر من خمسة آلاف حالة من تلك الزيجات إلى الطلاق. ولولا مساحة المقال لأفردت كثيراً من الإحصاءات المزعجة. صحيح أن الطلاق (من حيث هو طلاق) منتشر في كل أنحاء المعمورة، ولكن بالحديث عن النسبة التي تزيد على ثلاثة أرباع مجموع حالات الزواج، فإننا هنا أمام إشكال ثقافي كبير جداً، لا يجدي معه ذلك الوعظ الإنشائي بضرورة الحفاظ على تماسك الأسرة، ومن هذا الكلام.

نحن الآن أمام جيل من الفتيات والشبان، يمثل الشاب بما يعطيه المجتمع والأنظمة والثقافة من امتيازات تُصنّف عند الجيل



الشيبة الكويتية جنان العصفور لـ «اليمامة»:

مرض والدتي سبب رئيسي لعزوفي عن الزواج

هل أردت توجيه رسالة ما لذوي المصابين بالزهايمر أم إن ذلك جاء بشكل عفوي.. وكيف كان انعكاس ذلك عليها وعليك بشكل خاص؟

- شاركت الناس بيوميائنا حتى أستفيد من أحد يكون لديه مرض أمي نفسه، وبالفعل شاركني كثير من الناس تجاربهم ولكنهم لم يعلنوا عن هذا المرض لخجلهم، وعندها قررت أن أقول نعم لدي أم تحمل مرض الزهايمر اتضح لي أن هناك كثيراً من الأشخاص الذين لديهم حالة أمي نفسها ولكن لا يعرفون كيف يتعاملون مع المرض.

وقد انعكس ذلك عليها بشكل إيجابي من خلال تفهم بعض الأهل لحالتها وبالبدائية كانت على علم وكانت تتكلم مع المتابعين.

□ ما أصعب المواقف واللحظات التي مررت بها؟

- كثيرة هي المواقف: فعلى سبيل المثال بقيت لسنوات لا أستطيع النوم سوى 4 ساعات وتأقلمت على ذلك، وأيضاً منعت نفسي من النوم على سرير حتى لا أغط في النوم العميق خشية أن تحتاج أمي إلى شيء فلا أستطيع أن أسمعها فبقيت سنين أنام على الصوفا أو الكنب، أصبت بأمراض كثيرة نتيجة لهذه الضغوط وتحملي العبء بالكامل لوحدي حتى المساعدات أو الخدم كنت أشفق عليهن وأعطيهن وقتاً للراحة التامة، فأصبت بالضغط والسكر ومرض HVC وهو الهلع وعدم القدرة على التنفس، حيث ينخفض مستوى الأكسجين لدي وبعدها أصاب

حصلت عليه من أجل إجراء عملية جراحية لوالدتي. هكذا بدأت مشوار العمل كحاجة لكنني انبهرت بالنجاح الذي حققته وثناء كل من يتذوق طبخي وكان الاستمرار الذي أوصلني للاحتراف..

□ ما تخصصك الدراسي وهل له علاقة بتوجهك إلى مجال الطبخ؟

- تخصصي الدراسي تجارة وبرمجة برامج الكمبيوتر، وقد كان حلمي أن أدرس الرسم والتصميم لكن كان أبي - رحمة الله عليه - أصر على تخصص التجارة.

□ عملك كـ (شيبة) ماذا أضاف لك.. وماذا أضفت له؟

- عملي كشيبة أضاف لي الكثير جداً بحياتي العملية والشخصية أفادني وصقل موهبتي وتعرفت على أشخاص لهم التأثير الإيجابي في حياتي وأضفت له أسلوب الخاص بي فقط، إذ لم أكن تقليداً لأحد، كان لي ستايلي الخاص بالطبخ والشخصية والكلام.

□ شاركت متابعيك عبر وسائل التواصل بعض تفاصيل حياتك ومعاناتك مع مرض والدتك رحمها الله.. كيف رأيت تفاعل الناس مع تلك اليوميات؟

- من بدايتي مع متابعيني كنت كتاباً مفتوحاً لهم وكانت أمي تشاركني بالظهور ببعض المناسبات خصوصاً بوقت التجمع سواء أهل أم أصحاب وكانت لنا جلسة جميلة بالصباح عند الإفطار كنا نتكلم ونغني معاً، واستمر هذا الوضع حتى بعد مرضها..

□ هل كان ظهور والدتك عبر السوشيال ميديا مدروساً ومعداً له مسبقاً؛ بمعنى

□ بداية من هي جنان العصفور؟

- أنا آخر العنقود والبنت الوحيدة في عائلتي، كنت المدللة أعيش حياة مترفة جداً، لكن شاء الله وتحولت حياتنا إلى النقيض تماماً بعد وفاة والدي رحمه الله، ووجدت نفسي فجأة مسؤولة بشكل كامل عن بيت وأم.. بقدرة الله سبحانه أعطانا امتحاناً في الحياة، حيث انقلبت الأحوال من الغنى إلى الستر فقط، وكنت أنا وأمي - رحمة الله عليها - من عايشنا هذا التحول المفاجئ بكل تفاصيله وتبعاته ثم بدأت أنا رحلة العمل ومحاولة إيجاد مصدر مالي يفي باحتياجاتنا.

□ كيف كان تعامل من حولكم مع هذا التحول.. هل وقف أحد إلى جانبكم أم تخلى عنكم الجميع؟

- طبعاً في بداية أزمنا لم يصدق أحد بهذا التحول الكبير والمؤسف، فكما يقال (الصيت ولا الغنى)، ولكن بعد ذلك قام بعض الأقارب بتقديم المساعدة وكان هناك صعوبة في الاستمرار فالحياة طويلة والظروف أقوى منا، فبدأ البعض بالانسحاب ومن جهة أخرى كنت أنا أقدر موقفهم معنا، ولكنني بدأت أرفض الاستمرار بمساعدتهم وقررت البدء بالعمل ومحاولة الاعتماد على الذات وهذا ما حصل والله الحمد..

□ ذكرت ذات حوار بأن لديك شغفاً بالطبخ والمطبخ منذ صغرك.. متى تحولت هذه الهواية إلى احتراف؟

- بدايتي كشيبة لم تكن عن تخطيط مسبق وإنما كانت الحاجة إلى المال فقط هي الدافع الأول؛ وذلك لسداد قرض بنكي

□ السوشيال ميديا كيف هي علاقتك معها؟ وإلى أي مدى خدمتك في مجالك؟
- السوشيال ميديا أدين لها بكل الفضل بعد الله فيما وصلت إليه..

□ هل نستطيع القول بأن الطبخ هو نافذتك على العالم؟ وما الذي تريه من خلال تلك النافذة؟

- نعم وصلت للعالم وتعرفت على الشعوب من خلال مطابخهم.. فمن خلالها نرى تاريخهم وحضارتهم وإنسانياتهم أيضاً.

□ ما الشيء الذي لا نعرفه عن جنان العصفور؟

- ما لا يعرفه الآخرون هو أنني ما زلت طفلة أُمي وأبي سُرقت من عالمي الجميل الآمن إلى عالم كبير فيه الطيب والخبيث اعتمدت على ربي سبحانه بمواجهة عواصف الحياة والبشر ودائماً ربي يرسل لي طوق النجاة..

□ ما أهم مشاريعك الحالية؟ والمستقبلية؟
- حالياً أنا أعيش يومي فقط قررت أن أسير بسيارة الحياة بسرعة ٣٠ كيلو وأتمتع بالمناظر حولي.

□ ما النجاح بالنسبة لك؟
- النجاح هو أن تؤدي كل شيء بأمانة وإخلاص من القلب.

□ متى شعرت بهذا الشعور لأول مرة (النجاح)؟

- شعوري بالنجاح كان يتكرر في كل لحظة تنظر إلي أُمي رحمها الله بعينين لامعتين والابتسامة ترتسم على شفثيها.
□ جنان العصفور إنسانة دائمة الابتسامة والبشاشة ترى ماذا تخفين خلف تلك الابتسامة؟

- كنت أخفي حزناً وخوفاً لكنني كنت أتمسك بمقولة ابتسامتي هي قوتي وكان هذا مبدئي لكن الآن أعزائي وبعد مرور ٧ شهور على وفاة غاليتي.

الآن فقط ابتسامتي تكمن وراءها ابتسامة أكبر تتم عن كم من الرضا والطمأنينة تسكن نفسي وقلبي..

□ كلمة أخيرة ماذا تقولين فيها؟

- أعزائي الشعب السعودي لكم في القلب كل الحب فقد فتحنا عيوننا على الملك فهد - رحمة الله عليه - ثم حب الملك عبدالله - غفر الله له وطيب ثراه - والآن الملك سلمان ربي يزيده وينصره، وشيء آخر أحببت طبخة السليق الشهي والمنتو والكبسة. المطبخ السعودي حافل وغني بالوصفات اللذيذة.

حاورتها: فاطمة الرومي



للربح الحرام هنا تكون مبادئ الشيف أعلى من كل مغريات المال الحرام.

□ أحب المطابخ إلى نفسك؟

- أحمد الله وأشكره سبحانه فقد من علي بنعمة القدرة على خلق مقادير ونكهات مختلفة لصنع أفضل وألذ الأطباق بشهادة الجميع، حيث تميزت بالمطبخ الخليجي بداية ثم أجدت وتفننت بكل مطابخ العالم وأحب المطابخ الذي هو مطبخي أنا شخصياً لأنه يتميز بكل نكهات العالم.

□ ما أغرب الطبخات أو المطابخ من خلال اطلاعك على هذا المجال؟

- أعتقد أن المطبخ الصيني يحوي الكثير من الطبخات الغربية جداً غير المتعارف عليها لدينا منها عش الطيور وهو عش طير معين لا يحضرني اسمه الآن يعيش في الكهوف ويبنى عشه من لعابه فيأخذون العشب ويصنعون منه شوربة، ولكن أعتقد بأن له فوائد صحية لديهم.. وغير ذلك كثير ومنها الأخطبوط.. طبعاً أنا ممكن أتقبل فكرة أكله لأن لدينا عدة أطباق تعد من الحبار ولكنهم يأكلون الأخطبوط وهو حي وهذا من الأشياء الغربية جداً.

بألم شديد بالصدر لعدة أيام..
أيضا في آخر سنتين من حياة والدتي - رحمة الله عليها - كان مرض الزهايمر قد وصل إلى مراحل متقدمة فكانت تنسى كيفية الجلوس ورفع جسمها بيديها حتى لا تسقط بالأرض فكانت باليوم تسقط بالأرض من ٣ إلى ٤ مرات فتعلمت طرقات عدة لرفعها من الأرض حتى بأخر سنة اشترت رافعة كهربائية ساعدتني كثيراً. كانت أيام صعبة أسأل الله ألا يحرمني أجرها وأن يتغمد أُمي برحمته..

□ مرض والدتك هل هو سبب عزوفك عن الزواج؟

- نعم كان مرض والدتي سبباً رئيسياً لعزوفي عن الزواج ولكن بأخر سنة تزوجت زواجاً خاصاً جداً وكان زوجي بأول الشهور متفهماً لغيابي ولكن بعد ذلك بدأت المشاكل بالظهور بشكل أدى إلى نهاية هذه العلاقة..

□ من خلال تجربتك ما أهم صفات الشيف الناجح؟

- صفات الشيف الناجح أن يكون ذو أخلاق عالية جداً ويتصف بالأمانة لأن بالحياة العملية قد يطلب ملاك المطاعم الغش

تنازعتها الفتاوى وحذر منها متخصصون السوبيا.. هل هي نبيذ مباح؟



السوبيا تشهد حركة رواج خاصة في رمضان

من ضياع هذه الصنعة الأصيلة. علماً أن مقادير السوبيا في الصيف تختلف عن الشتاء، ونقوم بتصنيعها من الشعير الخالص، ثم نقوم بتنظيفه وتنقيته من الشوائب وغسله وطحنه وعجنه، ثم يصفى ويضاف إليه القرفة والهيل، ثم يضاف إليه الماء والسكر، ويبرد ويكون بعد ذلك جاهزاً للشرب.

٢٤ عاماً بلا شكوى

أما خالد الشهري، فيقول: أعمل في مجال السوبيا لما يزيد على ٢٤ عاماً، حيث اعتدت على شرائها من أبناء العم سعيد الخضري - رحمه الله - وهم: علي وفيصل ومنصور ونبيل. ومشهود لهذه العائلة العريقة السمعة الطيبة في هذا المجال. وعلى مدى السنوات السابقة لم يأت أحد ليشتكي من اختلاف طعم أو حدوث عارض صحي ولله الحمد، وسبب ذلك يعود بالدرجة الأولى لوجود رقابة صارمة من قبل البلدية ووزارة الصحة، إذ عادة ما تأتي جولات تفتيشية مفاجئة لمصنع الخضري بمكة المكرمة، ويتم أخذ عينات لفحصها والتأكد من سلامتها، وهذا يدحض أي إدعاء حيال سلامة هذا المشروب.

أمام هذا الإقبال الكبير والمتردد على هذا المشروب الرمضاني التقليدي والذي، كان لـ (اليمامة) وقفة للتأكد من مدى سلامته صحياً، وإجازته دينياً، فضلاً عن الوقوف على طرق تحضيره وبيعه للمستهلكين قبل أن تتزين به الموائد الرمضانية، نظراً لما يعتري تحضير هذا المشروب من شبهات، أثارت فضول المتخصصين في شؤون الدين، قبل العلماء والدارسين.

خلطة سرية للجودة

في البدء.. رصدت عدسة «اليمامة»، حركة رواج مشروب السوبيا في البسطات الرمضانية في بعض نقاط البيع المعروفة بمدينة جدة، ودونت أبرز ما جاء على لسان بائعيها.. يقول محمد الجيزاني: أقوم بعمل السوبيا ولله الحمد منذ ١٠ أعوام، ولم تختلف لدينا النكهة ولا الطعم أو الجودة، وهي لها مقادير معينة وخلطة سرية تعلمتها من والدي ولم أعلمني هذه الطريقة إلا بعد أن رأى أنني أتقنت الصنعة، وأصبحت من محترفيها، حتى أنني تركت دراستي لمساعدة والدي والعمل معه والحفاظ على هذا التراث العريق؛ خوفاً

إعداد: سامي التتر
تصوير: محسن سالم
كثيرة هي التحقيقات والملفات الصحفية والتقارير المتلفزة، التي تناولت ظاهرة «السوبيا» في رمضان، ذلك الشراب الذي يعد أحد أبرز العادات الرمضانية المتجذرة في ثقافة المجتمع في المنطقة الغربية ممتدة إلى باقي جهات الوطن، إلا أن هذا المشروب مازال ينطوي في نظر كثيرين على أسرار غريبة منها مكوناته وكيفية صنعه وسبب رواجه في رمضان على وجه التحديد، والأهم من ذلك سبب تلك الحشود التي تتجمع على الدكاكين والبسطات التي تبيعها بشكل يومي على مدى شهر كامل.

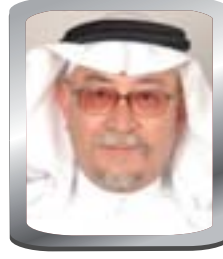
فما أن يحل شهر رمضان المبارك في كل عام، إلا ونشهد نشاطاً ورواجاً كبيرين لهذا المشروب، خصوصاً في السنوات الأخيرة، من بعد صلاة عصر كل يوم، الأمر الذي دفع ببعض للتسويق له وبيعه للناس في الطرق العامة وداخل الأحياء، ليكون مصدر رزق لهم خلال رمضان، إذ تصطف طوابير الزبائن أمام البسطات الشعبية والمحال التي تقوم ببيع هذا المشروب بكل أنواعه.



د. حاتم العوني:
السويبا نوع من
الأنبذة المباحة
التي كان النبي
- صلى الله عليه
وسلم - يشربها



د. صبي الحداد:
استخدام الخبز الجاف
ينطوي على مخاطر
وجود سموم فطرية
وعفن وبقايا مييدات
وأترية وحشرات



د. محمد قربان:
شرب السويبا
وفق ما ورد عن ابن
عثيمين يتوافق مع
الدراسات العلمية
التي أجريتها

الكحوليات، فقامت بإجراء بعض الاختبارات الكيميائية فوجدت أن هناك تغييراً في اللون، الأمر الذي يؤكد على وجود كحول، وإن لم تتضح نسبته، ولكي أحدد هذه النسبة، تواصلت مع سعادة د. محمد قربان قشاري المتخصص في علم التخمرات الميكروبية بجامعة الملك عبدالعزيز، والذي قد قام باستخدام جهاز لتحديد نسبة وجود الكحول في السويبا، وبالفعل ثبت وجود الكحول بنسبة ٢,٣ بعد مضي ٢٤ ساعة، وتزداد النسبة إلى ٤,٢ بعد ٤٨ ساعة، أما بعد ٧٢ ساعة فقد وصلت ٦,٨٪. ومن واقع واجبي تجاه توعية المجتمع نشرت هذه المعلومة في مجلة (المنار) الصادرة عن جامعة أم القرى، ضمن سياق بحث تحت عنوان: (انتبهوا من السويبا) ثم نشر الموضوع في عدة جرائد محلية.

أكدت في هذا البحث وجود الكحول في السويبا جراء عملية التخمر التي يتعرض لها هذا المشروب في حين، أن شرب السويبا في نفس يوم تصنيعها وبعدها عن عملية التخمر، فإنها حين ذلك تخلو من الكحول، ويصبح واقع شربها كشراب أي عصير طازج.

التبريد الملائم يمنع التخمر

أما د. صبي الحداد، الصيدلي ومستشار الإعلام الصحي، فيشير إلى جملة من الدراسات العلمية التي أجراها مؤخراً، على عينات مختلفة من السويبا في بعض جامعاتنا؛ لغرض معرفة احتمالية وجود كائنات دقيقة في مشروب السويبا من عدمه، موضحاً ذلك بقوله: بينت نتائج تلك الدراسات وجود كائنات دقيقة من البكتيريا

عائلي، ولكن وجوده الدائم على البسطات الرمضانية، منذ صلاة العصر إلى صلاة المغرب، وهو بداخل الأكياس البلاستيكية وتحت حرارة الشمس، لذلك أردت أن أتأكد من خلوه من الميكروبات، خصوصاً أنني سمعت عن بعض الحالات التي أصيبت بأعراض مثل الإسهال بعد شربهم للسويبا، فتنبأت باحتمالية تعرضهم لتلوث ميكروبي، فبدأت أبحث عن مدى وجود الميكروبات في السويبا بنوعها البيضاء والحمراء، وظهرت لي بعضاً من الميكروبات في بعض العينات العشوائية التي حصلت عليها من هذه البسطات جراء عدم أخذ الحيطة في مستوى نظافة مكونات هذا المشروب ومما لفت انتباهي مصاحبته لرائحة نفاذة، فأردت أن أتأكد من خلوها من



محمد الجيزاني: مقادير السويبا في الصيف تختلف عن الشتاء

وقد اعتدت على شراء نوعين من السويبا، السويبا البيضاء، وهي عبارة عن شعير صاف، وهذا النوع يفضله كبار السن، نظراً لفوائدها الجمّة، فهي مفيدة لحصوات المرارة، وأيضاً للكلبي، فضلاً عن أنها تمد الجسم بالطاقة والحيوية. أما السويبا الحمراء، فهي عبارة عن شعير أضيف إليه الزبيب والفراولة والكرديه والتوت، وهذا النوع مفضل للشباب، وهو الأكثر مبيعاً، إذ أبيع ما يقارب من ٢٠٠ كيس سويبا حمراء مقابل ٥٠ كيس سويبا بيضاء، رغم أن سعرهما واحد، فأنا اشتري الكيس من الخضري بمكة بـ ٦ ريالاً، وأبيعه بـ ١٠ ريالاً.

طرق بدائية وأماكن ملوثة

من جهته، يؤكد مشعل البركاتي، على أن هناك تراجعاً في حجم الإقبال على السويبا، نظراً لافتقارها لذات المذاق والرونق العتيق، الذي توارثت صناعته أجيال معروفة في السابق، موضحاً ذلك بقوله: أعد نفسي أحد ممتهني بيع السويبا على مدى سنوات. وقد أخذت هذه المهنة عن والدي - حفظه الله - ما أود التركيز عليه هنا، هو إيضاح أسباب ذلك التراجع في الإقبال على شراء السويبا عما كان عليه الحال قبل سنوات قليلة مضت. لعل أهم عامل يعود لقلّة جودة المعروض قياساً بزيادة وعي وإدراك متذوقي هذا المشروب، الذين يبحثون عن الجودة المطلوبة، خاصة في ظل رحيل أصحاب المهنة المتمرسين لها، وهو ما أدى إلى تزايد أعداد كبيرة ممن يدعون ارتباطهم بالمهنة، وغالبيتهم من العمالة الوافدة التي تقوم بإعداد وتجهيز السويبا بطرق بدائية، فضلاً عن الأمكنة الملوثة التي عادة ما يتم فيها تحضير وإعداد (السويبا) بدون أي رقابة.

[انتبهوا من السويبا]

وللوقوف على الجانب العلمي؛ للتأكد من خلو السويبا من الميكروبات التي من شأنها أن تضر بصحة شاربها، اتجهت لأول باحثة أولت اهتمامها بهذا الطرح، ممثلة بالدكتورة هوازن حامد مطاوع، الحاصلة على درجة الماجستير في علم الكائنات الدقيقة، ودرجة الدكتوراه في علم الطحالب، التي أكدت من جهتها على أن هذا المشروب قد يكون عرضة للميكروبات فضلاً عن احتوائه لنسبة من الكحوليات، موضحاً ذلك بقولها: مشروب السويبا أثار فضولي منذ سنوات، من واقع تخصصي العلمي، علماً أنني لا أشربه لا أنا ولا

الدينية وفق ما ورد عن الشيخ العلامة ابن عثيمين، نظراً لتوافق ما صدر عن فضيلته مع الرأي العلمي الذي يؤيده والمؤمن به، وفق الدراسات والأبحاث العلمية التي أجراها في هذا المجال، موضحاً ذلك بقوله: عندما سئل فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، عن حكم شرب السوبيا، وعما إذا كانت من الشبهات التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم، في الحديث الصحيح: «إن الحلال بيّن والحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات يوشك أن يقع في الحرام...»، فرد فضيلته قائلاً: «السوبيا جيدة وطيبة، ولا سيما إذا شربها الإنسان في حين صنعها، لكن إذا تأخرت يوماً أو يومين، فربما يحدث منها إسكار، أما إذا شربت في حين صنعها، فلا ضرر منها»، وأكد في موضع آخر حين سئل عن السوبيا بقوله: «السوبيا شراب طيب جداً، ومن أحسن الشراب. أنا أملاً بطني منها والحمد لله ما سكرت»، وهنا يقصد حين شربها في حين صنعها، وهذا الرأي يؤكده العلم والأبحاث المتخصصة التي أجريت في هذا المجال. وقد سبق لي أن قدمت ورقة علمية في جمعية علوم الأحياء، أكدت فيها أن نسبة الكحول قد تصل إلى ٨٪ في حال تم تخمير السوبيا لمدة ثلاثة أيام، حسب درجة الحرارة، وقد تزيد هذه النسبة أو تنقص. وهنا ينبغي ألا نلتفت فقط إلى نسبة وجود الكحول في السوبيا، وإنما أيضاً إلى نسبة وجود الميكروبات، إذ إن ضررها أكبر على الإنسان؛ نظراً لأن غالبية من يصنعها هم باكستانيون وهنود وما شابه ذلك من العمالة، الذين تنعدم لديهم أبسط مقومات النظافة، خاصة عندما يصنعون السوبيا من خبز الحب الناشف، وأنا حقيقة لا أشربه، ولا أنصح الآخرين بشربه إذا ما تم تصنيعه بهذه الطريقة غير النظيفة والأمنة، ومع ذلك أنصح من يرغب في شرب السوبيا، أن يقوم بصناعتها بنفسه، وداخل منزله، حتى يكون في حرز من أمره، من حيث سلامة الماء المستخدم، وبقية المكونات الأخرى للسوبيا، شريطة أن يشربه مباشرة، ولا يتركه لليوم التالي، كما فعل الشيخ ابن عثيمين - رحمة الله عليه - وهنا لا يترك الشراب للسوبيا أي مأخذ شرعي عليه، والله أعلم.



المحلات التجارية استغلت واجهاتها ببسطات مخصصة لبيع السوبيا

معينة لفترة معينة، وهذا لا يعني حدوث التخمر، لأن التغير الكيماوي البسيط الذي يحدث في السوبيا نتيجة عملية الأكسدة، يأتي في تحويل صورة الكربوهيدرات إلى تغيير صورة الكحوليات نتيجة ارتفاع درجة الحرارة ووجود الخميرة فيه. أما التخمر فهو مستويات، فإن وصل هذا المشروب إلى درجة التخمر الكامل، فإنه يتحول إلى كحول، معطياً المشروب الطعم اللاذع والحاد. ويختم د. الحداد بقوله: نظراً لاحتواء السوبيا على الحبوب الكاملة والماء والسرعات الحرارية والكربوهيدرات والألياف، فإنه يعتبر «مشروباً للطاقة»، خصوصاً للصائمين، فهو يروي عطشهم ويمدهم بالطاقة، ويفيد في التخلص من حصوات المرارة والكلية.

السوبيا شراب طيب

في حين يرى د. محمد قربان قشاري، المتخصص في علم التخمرات الميكروبية، ألا إشكال في شرب السوبيا من الناحية



شاب سعيد بمنتجه

والفطريات بنسب عالية، إضافة إلى وجود نسبة من مادة (الكحول).

وقد تم نشر نتائج تلك البحوث في عدة مواقع، مفادها أن (السوبيا) تحتوي على كميات كبيرة من البكتيريا والخمائر والفطريات، وأن سبب ذلك عائد لعدم اتخاذ سبل النظافة والتعقيم عند الإعداد.

وقد أكدت في إحدى الدراسات، على وجود نسب متفاوتة من الكحول، تزداد بازدياد زمن حفظ العينة، لذا من الأفضل دائماً حفظ السوبيا مبردة وشربها فور تحضيرها، وعدم تركها خارج التلاجة لفترات طويلة.

وكما هو معروف - والحديث للدكتور الحداد - أن عمل مشروب السوبيا يعتمد على الخبز الجاف من دقيق القمح أو الشعير، وعلى الزبيب والماء، حيث توضع هذه المكونات عند درجة حرارة من ٣٥ - ٤٠ لمدة ٢٤ ساعة، ثم يصفى المنتج، ثم يضاف إليه السكر والقرفة والهيل، ويقدم بارداً في أكياس أو أكواب.

وعن المخاطر المترتبة على المواد الخام المستخدمة في تحضير السوبيا، يقول الحداد: إن استخدام الخبز الجاف، ينطوي على مخاطر وجود سموم فطرية وعفن، وبقايا مبيدات حشرية وأتربة وحشرات وغيرها. كما أن المخاطر المحتملة خلال التحضير والتعبئة، تتمثل في زيادة التلوث الميكروبي، بسبب انعدام النظافة الشخصية، وعدم نظافة الأدوات المستخدمة، وعدم وجود التعقيم.

ومن المعروف، أن ارتفاع درجات الحرارة، تؤدي إلى زيادة التخمر، وبالتالي تكون الكحول... لذا فإن التبريد الملائم هو الحل لمنع التخمر.

ويضيف د. الحداد، قائلاً: قد يحدث تغير كيميائي بسيط في السوبيا عند درجة حرارة



السوييا باتت تجارة رابحة في رمضان



خالد الشهري: جولات الرقابة تحض أي ادعاء حيال صلاحيتها

الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان: نبيذ معروف يتخذ من الحنطة. وكثيراً ما يشربه أهل مصر». ولذلك فقد تكلمت عنها المعاجم العربية، ك(لسان العرب) لابن منظور، والزبيدي في (تاج العروس)، بل ذكر الزبيدي في (التاج) أنه قد صنف رسالة في معرفة خواص السوبية.

وقال ابن القوطية الأندلسي (ت ٣٦٧هـ) في (المقصود والممدود): «فوعلاء بنية لم توجد في كلام العرب إلا معربة من كلام العجم... (ثم ذكر منها) سوبياء: ضرب من الأشربة». وفوعلاء بضم الفاء.

وهي مذكورة باسم (سوبية) و(سوييا) و(سويياء). ومع أنه قيل إنها فارسية، إلا أنني لم أجد لها في بعض المعاجم الفارسية العربية التي عندي، ولا في المعربات الفارسية للتونجي.

وقد اشتهرت السوبية في الفقه المالكي، فذكرها كثيرون: فقد جاء ذكرها في التفريع على مذهب مالك لأبي القاسم ابن الجلاب المالكي (المتوفى: ٣٧٨هـ)، وفي المعونة على مذهب عالم المدينة للقاضي عبدالوهاب البغدادي المالكي (المتوفى: ٤٢٢هـ)، وفي الذخيرة للقرافي وغيرهم.

وذكرها داود الأنطاكي في كتابه الطبي (التذكرة). وذكرها أيضاً معبرو الرؤى والأحلام، ففي (الإشارات في علم العبارات) لخليل بن شاهين الظاهري (ت ٨٧٣هـ): «وشرب السوبية حصول ما فيه شبهة إذا كانت حلوة والحامضة منها مال حرام».

وفي (تعطير الأنام في تعبير المنام) لعبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ): «(سوييا) هي في المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها، وإن كان الرائي أعزب فربما كان محللاً للنساء المطلقات».

متخصصون: د. هوازن مطاوع: السوييا لا تزلو من الميكروبات والكحوليات التي تضر بصحة شاربها

تزيد عن أسابيع قليلة، مررت بالمحل نفسه، فإذا به مغلق بالشمع الأحمر (كما يقال)، فسألت عن السبب، فقيل لي: إنه كان يبيع سوبيا وصلت حد الإسكار، فعرفت حينها الفرق بين السوييا الخارجية والجوانية، وحمدت الله تعالى أن الرجل عرف أنني لست من أهل السوييا الجوانية، وإلا فقد كنت: يا غافلاً، لك الله!!

ويؤكد د.العوني، على أن السوييا عرفت بهذا الاسم منذ القدم، موضحاً ذلك بقوله: جاء في (النهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير: «في حديث ابن عمر ذكر «السوبية» وهي بضم السين وكسر الباء



أحد العمالة يبيع السوييا

السوييا الجوانية

وهنا يتطرق د.الشريف حاتم بن عارف العوني، عضو مجلس الشورى السابق، وعضو هيئة التدريس في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، للحديث عن السوييا، مستحضراً أحد المواقف الطريفة التي مرّ بها، قائلاً: عرف عن السوييا، أنه شراب بارد يصنعه أهل الحجاز من الشعير أو الزبيب أو من بقايا الخبز المصنوع من الدقيق الأبيض، ينقعونه في الماء يوماً أو ليلة، أو أكثر من ذلك بقليل، ثم يصفونه، ثم يحلونه بالسكر، وقد يضيفون إليه قليلاً من القرفة.

وهو نوع من الأنبيذة المباحة، التي كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يشربها. وهي شراب رمضاني في الحجاز، يتبردون بشربه على الإفطار وبعده، ويطفئون به ظمأهم. ومن قصصي الطريفة مع السوييا منذ نحو ثلاثين سنة: أنني ذهبت إلى أحد المحال الشهيرة بصنعها في مكة المكرمة (وليس هو الخضري)؛ لأشتري منه، وذلك في غير رمضان؛ لأننا في رمضان نصنعها في بيوتنا. وكان صاحب المحل يضعها في برادات كهربائية كالتى توضع فيها العصائر (التوت وغيره)، لكن كان قد دخل المحل رجل قبلي، وسمعتة يطلب من البائع سوبيا، ويقول له: «أريد من اللي جوة»، أي من الجواني (بفتح الجيم) الداخلي، فذهب البائع لداخل المحل (إلى مكان غير ظاهر كالمخزن)، ثم خرج، وأعطى الرجل كيساً فيه السوييا التي طلبها، فظننت أن هذه السوييا الجوانية أفضل، فقلت للبائع: أريد من السوييا الجوانية، فإذا بالبائع يجيبني بعنف قائلاً: ما عندنا إلا هذه، وأشار للسوييا المعروضة في البرادات، فعجبت من تصرفه، ولم أفهم سبب هذا الموقف الغريب منه. ثم بعد فترة يسيرة، لا

صور رمضانية حول العالم

الشهر
الفضيل

القرن



مصر - القاهرة



سريناغار - الهند



جدة - السعودية



صنعاء - اليمن



الهند - نيودلهي



السودان - الخرطوم



ناراتيوات - تايلند



دبي - الإمارات



القدس - فلسطين



طرابلس - ليبيا



ماراوي - الفلبين

الكوميدي الحاضر طوال 50 عاماً: عبدالعزيز الهزاع.. فرقة فنية في شخص واحد

قالوا عنه:



«رمضان وأم حديجان»
ويأتي رمضان
شهر الخير والرحمة
والغفران، وتزدحم
الذاكرة بكل جميل مر
بنا في فترات سابقة،
ونحن من جيل بدأ
حياته الرمضانية في
القرية بلا كهرباء ولا

وسائل ترفيه فلم نكن نتابع سوى الإذاعة
التي تمتعنا ببرامجها الجميلة ومنها ما
رسخ في الذاكرة منذ أيام الطفولة والشباب
حتى اليوم كالبرنامج الفكاهي (يوميات أم
حديجان) وهو مسلسل يومي وكان مواعده
بعد صلاة المغرب مباشرة، يعده ويقدمه
الفنان القدير عبدالعزيز الهزاع الفنان
الشعبي الموهوب الذي يقدم بصوته عدداً
من الشخصيات (النسائية والرجالية) التي
يقدمها في قالب فكاهي وتعالج مشكلة
اجتماعية يتطرق لها، وكان هو وحده المعد
والسينارست والممثل والمخرج، والهزاع من
المواهب الفريدة التي مرت بنا في حياتنا.
أحمد الحربي



يعد الفنان عبدالعزيز
الهزاع ظاهرة فنية
وثقافية واجتماعية
توهجت في إثراء
مسامع المتلقين
لأجيال متعاقبة، فقد
عرفته عن طريق
والدي اللذين تفصل
عني وعنهما قرابة

أربعة أجيال وهم يتحدثون عن مساهمة الهزاع
في رسالته الفنية للمجتمع، وكنت أشاهد
الهزاع عبر لقطات بثها التلفزيون السعودي
وبرامج حديثة قدمها لجيلي ولمن بعدي، كما
كانت فرصة الإعلام الجديد أن أعاد لنا جميع ما
قدمه من برامج خلال عقود سمعت بعضها عبر
الشريط الكاسيت خلال طفولتي.

محمد عزيز العرفج - كاتب



أن يقول لوالده أن يزوره في الإمارة.
اتصل بي ابني بعد ذلك وقال لي أنني
مطلوب لدى الإمارة، ففزعت وخفت،
ولم يلبث أن طمأنني وحكى لي قصة
لقائه بالأمير سلمان في ذلك الوقت
وطلبه إليه أن يبلغ أباه بالحضور
للإمارة»، مشيراً: «حضرت في اليوم
التالي لمجلس الأمير سلمان في
قصر الحكم بالرياض، وكان الناس
يسلمون عليه تبعاً، وحين جاء دوري
عزفت بنفسي: «عبد العزيز الهزاع»،
فرد الأمير: «لا، أنت أم حديجان»،
ثم أمر أحد الخوفا أن يذهب به إلى
الأحوال المدنية لتغيير اسمه إلى «أم
حديجان».

بعد ذلك أمسك به الخوي على أنه
سيصطحبه إلى الأحوال، فحاول أن
يثنيه ويقنعه بأن الأمير يمازحه؛ لكن
الخوي كان يبدي من الجدية ما جعله
يفشل في إقناعه، حتى مرّ بأشخاص
داخل أروقة الإمارة وهما يتجادلان،
فسألوا عن القصة فأخبراهم، وعندها
أخذ الجميع في الضحك، ثم شاركهم
الخوي الضحك، وتبين له أن المسألة
عبارة عن مزحة ومقلب.

كتبت / سارة الجهني

التصق لقب «جماعة في رجل»
بالممثل السعودي عبدالعزيز بن
عبدالرحمن الهزاع، فما أن يذكر هذا
اللقب حتى ينصرف ذهن المشاهد
السعودي إلى الهزاع فوراً .
ذلك الممثل الذي أجاد تقديم موهبته
بطابع فكاهي فريد من خلال إطار
شعبي مكنه من لمس قلوب أفراد
مجتمعه السعودي كافة.

افتتحت الإذاعة السعودية بدايته
الفنية ليقدّم عديداً من المسلسلات
الإذاعية والأعمال الفنية التي برع في
تقديمها من خلال تقليد الأصوات،
على رأسها شخصية «أم حديجان»
هذه الشخصية التي بقيت حاضرة في
ذاكرة الفن السعودي كأولى خطوات
الدراما الإذاعية.

انتقل إلى الكويت في الستينيات
الميلادية وعمل بها كموظف حكومي
إلا أن عمله لم يمنعه من مشاركة
الإعلام الكويتي طوال سنوات
استقراره بها.

ثم عاد إلى المملكة العربية
السعودية ليستقر في الرياض التي
ما زالت تحظى بإقامته بها لليوم.

تعددت المواد الفنية التي قام
بتقديمها الهزاع إلا أن «أم حديجان»
لها أثرها الواضح في السعودية،
حيث تحدث الكثير عن العمل وكان
له الدور الأكبر في تكوّن القاعدة
ال جماهيرية المتنوعة للهزاع، التي
شملت سكاناً وإعلاميين وأمرأه
المنطقة. ويذكر الهزاع قصة لقائه
مع خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز، قائلاً: «إن
خادم الحرمين الشريفين عندما كان
أميراً للرياض التقى بابنه «هزاع» في
إحدى العيادات الطبية ودار بينهما
حديث عنه»، موضحاً أن الملك
سلمان أعجب بشخصية ابنه وأمره

علوان رئيساً لقطاع الأدب والترجمة والنشر

البيامة - خاص

أصدر صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، قراراً بتعيين د. محمد حسن علوان رئيساً لقطاع الأدب والترجمة والنشر، والذي سيكون مسؤولاً عن تطوير القطاع بكل ما يرتبط به من نظم وآليات وأجهزة. وأكد سمو وزير الثقافة على أهمية الأدب باعتباره قطاعاً ثقافياً حيويًا يحتاج إلى عناية خاصة، مشيراً إلى أن الوزارة تدعم الأدب السعودي بكل اتجاهاته الإبداعية عبر مبادرات متنوعة، كما تدعم المثقف السعودي وتحرص على توفير كل ما يحتاج إليه لإثراء المكتبة السعودية بأعمال أدبية ذات قيمة



ثقافية عالية تليق بمكانة المملكة. ويعد د. محمد حسن علوان من الكفاءات السعودية المبدعة في مجال الرواية والسرد، وهو حاصل على دكتوراه في الإدارة من كندا عام ٢٠١٦م. وتحفل مسيرته الروائية بأعمال مهمة حققت نجاحات دولية مثل روايته الأخيرة «موت صغير» التي حازت جائزة البوكر العربي عام ٢٠١٧م، إضافة إلى رواية «القدس» التي ترشحت لذات الجائزة عام ٢٠١٣م، ورواية «سقف الكفاية» التي كانت أولى رواياته وحقق من خلالها أصداء مهمة في الوسط الثقافي السعودي عام ٢٠٠٢م.

الشاعر صالح زمانان:

استلهمت أول مسرحية كتبها من أغنام جدتي

البيامة - خاص

في حديثه عن ذكرياته التي شكلت رؤيته الأولى للوجود، يقول صالح زمانان: عشت حياة غير مرفهة، نشرب السمن ونأكل اللحم، غير أنها حياة ملأى بالشقاء لأن طبيعتها كذلك، فهي ملأى بالمعاناة والجمال، بالقدر نفسه.

كان ذلك في ليلة «لقاء الشاعر صالح زمانان» الذي أقيم في مركز بيهاف لإدارة الأعمال في الرياض مؤخراً. صالح زمانان، وهو شاعر ومسرحي قبل ذلك، وله تجارب مع القصة، والصحافة، واليوم يعمل في قطاع الإعلام، مواصلاً مشواره في صناعة الكلمة.

ويقول إن أغنام جدته كانت تحمل أسماء مثل البشر، ما منحها صبغة مؤنسة في تفكيره ووعيه، فكانت قريبة من تناول حديثه عن الطفولة، فهو يتذكر أول مسرحية كتبها والتي دار حوارها بين ٦ شخصيات من زملائه في الإذاعة المدرسية، قائلاً: وتلك الشخصيات كانت تجسد أغنام جدتي.

ذهب الحديث إلى عائلته، حتى قال: أمي شاعرة وأبي كذلك، ويتذكر هذا المشهد: كان أبي عندما يغضب من أمي يغني المسحوب وهي ترد عليه.

لقد تعرض زمانان لعراض صحي في طفولته، كان سبباً في حصوله على ما لم



للتخلص منها.

لكن هناك نقطة تحول هي الأهم بحسب قوله، في رحلته مع الفن والأدب والجمال، ألا وهي صدمة «موت المؤلف» تلك التي قال عنها زمانان أنها حدثت له خلال انتظاره في حلاق في القاهرة، ووقوع مجلة تحمل موضوعاً عن تلك النظرية.

وقال: بسبب بذرة رولان بارت عدت لقراءة التراث قراءة جديدة كانت في غاية المتعة والعمق والشغف.

وبعد أن اتجهت تساؤلات مقدم اللقاء نحو الحداثة والتراث، قال زمانان: إنني مؤمن أن الأداة الأساسية لقراءة التراث هي الشجاعة في تقويض الرواة، ثم إزالة القشرة المقدسة التي تمنع الوصول إلى جماليات التراث.

ينله غيره من إخوته من الدلال «الدلال بمعناه المتكشف»، وقال غير مرة: كل فرد من أهلي ضحى من أجلي.

ويبدو أن زمانان تتلمذ على أيدي معلمي لغة عربية مخلصين، بدليل استعداده فضلهم بامتنان يفيض صدقاً وحباً. أحدهم جعل دراسة أبيات لأبي تمام اختباراً شهرياً لهم في الثالث متوسط. وهو مطلب من خارج المنهج، لكن هذه الصعوبة في التدريس التي لا تلتزم بالمنهج، يرى زمانان أنها كانت تمنح المعلم سلطة معرفية هائلة على طلابه، تفوق سلطة القسوة والعنف.

ويذهب زمانان للحديث عن تجربة النشر بوصفها حالة تخل من منجز معين، ممثلاً بمجموعته القصصية التي قال إنها أصدرها

باحثون يرصدون أدوارها المشبوهة في أوروبا «أوراق قطر».. خبايا علاقة الدوحة بالإرهاب



عرض: أحمد الغر

أثار كتاب جديد للصحفي الفرنسي جريدة لوفيجارو «جورج مالبرنو»، وزميله «كريستيان شينو» الصحفي بإذاعة فرانس إنتر، ضجة كبيرة في فرنسا والقارة الأوروبية بأكملها، حيث يكشف الكتاب بدرجة كبيرة من التفصيل حجم التمويل القطري السخي لمؤسسات عاملة في أوروبا، وبحسب الكتاب فإن المآرب الحقيقية المشبوهة خلف هذا السخاء القطري ليس حياً في أوروبا، ولكنه وسيلة لاختراق القارة العجوز. وكشف الكاتبان أن الدوحة تضخ منذ نحو ١٠ سنوات استثمارات ضخمة في أوروبا، خاصة في فرنسا، سواء عبر شراء فنادق أو أندية رياضية أو عقارات، حيث يحدث التوغل يوماً تلو الآخر، وهذا أمر له مبرراته الاقتصادية.

لكن هناك استثمارات أخرى لقطر مثيرة للجدل في أوروبا تتعلق بالمؤسسات التي تتخذ من الدين ستاراً لها لنشر التطرف والإرهاب، فالدوحة مولت نحو ١٤٠ مشروعاً في أوروبا، عبر مؤسسة قطر الخيرية بينها ٣٠ مشروعاً في فرنسا وتجاوز حجم الدعم القطري ٣٠ مليون يورو، ويؤكد المؤلفان أن خطورة هذا التمويل تكمن في أن هناك عدة وثائق

تشير إلى أن مؤسسة قطر الخيرية قد مولت تنظيمات إرهابية في مالي وسوريا تحت ستار معونات إنسانية، والخشية الحقيقية هي أن تتبع المؤسسة النهج نفسه في تحويل المؤسسات التعليمية في أوروبا إلى تنظيمات إرهابية خاصة في فرنسا.

يتحدث الكتاب الذي يتكون من ٢٩٥ صفحة، عن خرائط توضيحية لمحاولة الدوحة بث التطرف في أوروبا من خلال تورط النظام القطري في دعم أنشطة إرهابية في أوروبا، وحسب تعبير مؤلفي الكتاب فإن قطر تغرس شوكة الإرهاب في أوروبا عن طريق أذرعها الإنسانية الوهمية، مثلما تفعل في عدة دول عربية مثل ليبيا واليمن وفلسطين، كاشفين عن العلاقة بين مؤسسة قطر الخيرية وتمويل الإرهاب، برعاية أمير قطر شخصياً، فالدوحة تعتمد منذ فترة طويلة على المال السياسي من أجل اختراق المجتمعات الأوروبية ومؤسسات اتخاذ القرار هناك، حيث تنفق المال ببذخ على محوريين، أولهما: هو ضخ كمية ضخمة من الاستثمارات المالية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وثانيهما: اختراق مؤسسات المجتمع المدني الأوروبي تحت ستار أعمال الخير للجالية المسلمة

الموجودة في القارة العجوز، وكذلك اختراق المؤسسات الأكاديمية والبحثية المؤثرة في دوائر صنع القرار السياسي. وهو ما نجحت فيه قطر في عدة دول أوروبية من بينها فرنسا.

الكتاب الذي أصدرته دار نشر (ميشيل لافون) يحلل الطموح الجيوسياسي الذي يرسمه أمير قطر خارج حدود إمارته، لتوسيع نفوذه خاصة في أوروبا تحت ستار الأعمال الخيرية، ويكشف الكتاب للمرة الأولى عن ١٤٠ وثيقة توضح بالتفصيل تمويل قطر للشخصيات والكيانات المرتبطة ببعض الجماعات مثل جماعة الإخوان المسلمين، كما يوثق تحويلات بقيمة ٧٢ مليون يورو لتنظيمات تابعة لتلك الجماعات المتطرفة في سبع دول أوروبية، كما تناول الكتاب بالتفصيل قضية الباحث المثير للجدل «طارق رمضان»، وهو حفيد حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، ويحاكم بتهمة اغتصاب إحدى السيدات وأمضى في السجن ثمانية أشهر احتياطياً على ذمة تلك القضية، ويكشف المؤلفان أن قطر قد تكفلت بدفع تكاليف المحاماة للدفاع عن رمضان الذي كان يتلقى راتباً شهرياً قدره خمسة وثلاثين ألف يورو من مؤسسة قطر الخيرية.

ضمن كتب أفلام السعودية: خالد ربيع يصدر «سينمائيات سعودية»

اليمامة: خاص

صدر للنقاد خالد ربيع السيد كتاب (سينمائيات سعودية: قراءات في أفلام مختارة) عن جمعية الثقافة والفنون بالدمام، ضمن كتب مهرجان أفلام السعودية في دورته الخامسة ٢٠١٩م، والذي أقيم في مارس الماضي بمركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالظهران، أحد برامج موسم الشرقية الثقافي والترفيهي والسياحي.

يقع الكتاب في عشرين فصلاً تراوحت بين قراءات شمولية للحراك السينمائي في المملكة العربية السعودية في ما يمكن تسميته بالموجة الثانية للإنتاج السينمائي السعودي، وأيضاً قراءات مفصلة لأفلام سينمائية سعودية حققت حضوراً مشرفاً في المهرجانات العربية والدولية، سواء على المستوى الرسمي والفوز بالجوائز أو على المستوى الجماهيري والنقدي.

استهل الكتاب بمدخل عام كتبه المخرج والناقد فهد الأسطا، تحت عنوان قصة الفيلم السعودي، استعرض فيه تاريخ الحراك السينمائي في المملكة، وبين فيه نظرة بانورامية المراحل التي مرت بها السينما في السعودية. ويستعرض «سينمائيات سعودية» الحالة



السينمائية التي بدأ النشاط السينمائي بها في المملكة من حيث أماكن العرض، إذ كانت تعرض الأفلام قبل نحو خمسين سنة في بعض المدن السعودية في الأحواش ومجالس البيوت والأسطح، ويبين كيف تطور الحال لتصبح الأفلام الآن تعرض في دور سينما خاصة مجهزة بصالات تستخدم أحدث وسائل التكنولوجيا العالمية، وفي قاعات مجهزة بكل وسائل الراحة والمتعة والمشاهدة المريحة.

إلا أن الكتاب يؤرخ لبدايات انطلاق السينما منذ إرهاباتها الأولى عبر مشاركات متفرقة محدودة وبجهود فردية خلال القرن الماضي، ثم ينتقل إلى ظهور الأفلام السعودية في المحافل الدولية في منتصف السبعينيات على يد المخرج

السعودي الراحل عبدالله المحيسن، وبعد ذلك انطلاقاً الأفلام القصيرة التي بدأت في ٢٠٠١م مع المخرجة هيفاء المنصور وتلاها عدد من صناع الأفلام الشباب الذين توالى أعمالهم خلال الخمسة عشرة سنة الفائتة. يتناول المؤلف تلك المرحلة بشيء من التحليل والوقوف على المضامين المعرفية والقضايا التي تطرق لها صناع هذه الأفلام، ولا يغفل التحليل الفني الذي يشمل حساً نقدياً بناءً يرصد فيه نواحي القوة والضعف التي شابته الأفلام.

يختتم المؤلف مقدمة الكتاب بأمنيته أن يصبح لدينا تراكم كمي ونوعي من الأفلام الطويلة، وأن يكمل الشباب مسيرة الراحل عبدالله المحيسن، وأن تزداد الأسماء المحققة للأفلام الروائية الطويلة، إلى جانب المخرجة هيفاء المنصور والمخرج محمود صباغ، حيث يقول: هناك أسماء واعدة وما زالت الساحة تنتظر إنتاجاتهم من الأفلام الطويلة.

ويعد هذا الكتاب الرابع للمؤلف في مسيرة الكتابة في النقد السينمائي، كان بدأها بكتابه الفانوس السحري: قراءات في السينما العالمية ٢٠٠٨م، ثم الفانوس السحري - الجزء الثاني: قراءات في أفلام خليجية ٢٠١٤م، وقبلهما كتاب فيلموغرافيا السينما السعودية ٢٠٠٧م.

استلهمته من الواقع

من الجاني: الإصدار الأول لهدى السقا

عرض: سامي التتر

صدر حديثاً للقاصة هدى السقا، إصدار قصصي وسم ب (من الجاني)، يمثل باكورة نتاجها في مجال العمل القصصي الإبداعي.

بثت القاصة في إصدارها، نبض أحاسيسها، إذ حملت مضامينها تأوهات الذات، ونزفت كلماتها دموع الألم. مستلهمة عملها القصصي من واقع يعيشه الكثيرون؛ فجاء نتاجاً طبيعياً لتجاربههم ومعاناتهم في الحياة، مستعينة بخيالها الخصب، في تصوير معاناة الكثيرين، ممن اعترض حياتهم جناة عملوا على تدمير حياتهم، وإيقاف مسيرتهم. وما يزيد الجرح ألماً، أن يكون هؤلاء الجناة هم أقرب الناس وأحبهم لمن اختاروا الجناية عليهم، بقصد حمايتهم من الغير، فيقعوا في المحذور، كقطعة تأكل صغارها بدل أن تحميهم.

بطلة القصة تخبطت بجواجز الحياة، وارتطمت بعراقيلها، بعد أن اجتاحتها الكثير من الآلام



والأحزان، إذ تعرضت للاغتصاب من قبل أقرب الناس إليها في سن مبكرة من عمرها، فاتخذت من هذه الحادثة، درساً زادها وعياً في دروب الحياة، بالأ تسلم فكرها قبل جسدها لأحد لا تستأنه، حتى ولو كان أقرب الناس إليها.

سردت القاصة تفاصيل قصتها، دون أن تبوح باسم الجاني، أو صلة قرابته بالبطلة، مفضلة الإفصاح عن ذلك في نهاية القصة؛ ليعيش القارئ الحدث بشوق وشغف لمعرفة الجاني، وليبحر في سطور قصتها؛ ليكتسب المناعة ضد ما وقعت فيه بطلة العمل.

القاصة هدى سقا، وصفت إصدارها بأنه يمثل لها البداية لإصدارات أخرى تكون أكثر نضجاً؛ لإيمانها بأن البداية غالباً ما يعثرها بعض القصور. طبع الإصدار في مطبعة دار النشر الطاووس في (١٢٧ صفحة) من القطع المتوسط في ثوب قشيب، وسيتم طرحه في المكتبات ودور النشر خلال الأسبوع القادم.

ولدت القاصة في مدينة جدة، وتحرص على الاطلاع على مدارس عدة في مجال القصة القصيرة، ولا تخفي تأثرها بالقاصة والروائية الجزائرية أحلام مستغانمي؛ لذلك ترى أن إصداراتها القادمة ستكون أكثر جمالاً وإبداعاً.

مثقفون ينعونه ويستذكرون خصاله الحميدة رحيل علي الشاعر.. رجل الدولة والأديب الوجيه

شخصيات دبلوماسية

علي بن حسن الشاعر

رحلة في العسكرية والدبلوماسية والإدارة



1976	1976	1931
عين سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية اللبنانية	التحق بوزارة الخارجية	ميلاده
	1996	1984
	مستشار لدى الديوان الملكي	عين وزيراً للإعلام

عمل في: | اللجنة الرابعة للمصالحة اللبنانية | لجنة المتابعة العربية لأحداث لبنان | المملكة العسكرية في باكستان ولبنان

موقد خاص للملك فهد في: القاهرة • دمشق • صنعاء • بغداد • مسقط

1984	1973	1977
وشاح الملك عبدالعزيز الطبقة الثانية	وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثانية	وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة
أوسمة من: باكستان - الأردن - لبنان - مصر - العراق		

حصل علي:



بكلمات يكلها شعور الفقد، استحضر معالي الأستاذ إباد مدني، الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي، شخصية علي الشاعر، بصفاته وسماته التي ميزته إنساناً ومسؤولاً، قائلاً: رحم الله الشيخ علي الشاعر، وتغمده بواسع مغفرته ورضوانه كان معالي الأستاذ علي الشاعر حقاً شخصية متميزة، حافظاً لكتاب الله، عميق المعرفة بالتراث، جمع بين صرامة العسكري وحنكة الإداري، ودراية السياسي وبشاشة رجل المجتمع.

إعداد: سامي التتر

فجع الوسط الثقافي والإعلامي والدبلوماسي، بوفاة فقيه الوطن معالي الأستاذ علي بن حسن الشاعر، وزير الثقافة والإعلام الأسبق، يوم الأربعاء الماضي عن عمر ناهز ٨٨ عاماً، تاركاً تاريخاً من العمل الدبلوماسي والعسكري والإداري. (اليمامة) رصدت مشاعر الفقد لدى بعض محبي الشاعر، وخرجت بهذه المحصلة...



صورة نشرتها حفيذة الراحل نهي علي صفحتها في تويتر

إلى إخوانه وأبنائه المواطنين، وكذلك عند دخول عيد الفطر المبارك. كان رحمة الله عليه، فصيح اللسان، رابط الجأش، قوي الأداء، شخصيته تتم عن بعد نظر، وغزارة ثقافة، وعمق فكر ووعي وإدراك، ولا سيما أنه مارس الدبلوماسية والإعلام وزيراً، ويمكن اعتبار المرحلة التي عاشها، من مراحل التحول في إعلامنا المعاصر، ولا شك أن الكل يذكره، ويشكره، ويثني عليه. أسأل الله سبحانه وتعالى، أن يشملها بواسع رحمته ورضوانه.



أما محمد علي

قدس، الأديب

والقاص

والكاتب

الإعلامي، فجاء

حديثه من

واقع تجربته

التي جمعته بالفقيد، قائلاً:

معالي الأستاذ علي الشاعر من الشخصيات التي كان تأثيرها على الإعلام قوياً ومؤثراً، فهو رجل صاحب تجربة عسكرية ودبلوماسية وإدارية.. وإن كنا نظن أنه لم تنجز في عهده مشاريع أو إنجازات غيرت من مسيرة الإعلام، الذي كان قد أرسى أسسه وزراء سابقون، ومع ذلك كان لخبرته العسكرية والدبلوماسية أثر كبير على إدارة منظومة الإعلام عموماً. في عهده - رحمه الله-، تحصلنا على إذن إصدار مجلة خاصة بالطيران والفضاء خلال عملي في هيئة الطيران المدني، وقد صدر الأمر السامي بأن أكون رئيس تحرير المجلة.. ورغم مشاغل معالي الوزير الأستاذ الشاعر، إلا أنه تابع مسيرة المجلة، وقد استدعاني مدير مكتبه الأستاذ الصباغ؛ للقاء معاليه ذات مرة، وقد سعدت بإشادته بما صدر من أعداد، وأبدى إعجابته الشديد بعددين صدرا عن مشروعني توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ورغب في تزويد الوزارة بنسخ منها، وقد نسي أو غاب عنه، أن المجلة توزع مجاناً، ويقوم قسم العلاقات العامة بالطيران المدني بتزويد الوزارة أولاً بأول بأعداد المجلة فور صدورهما. رحم الله معالي الشيخ علي بن حسن الشاعر، وغفر له.

الأهلية، فكان أحد المهندسين الذين أسهموا في اتفاق الطائف لإحلال السلام في لبنان. كان رحمه الله، حكيماً، له آراء سديدة، وكان معظم دوامه يقضيه في الديوان الملكي؛ لقربه من الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله-؛ لرأيه السديد في كثير من القضايا الإعلامية في ذلك الوقت.

معالي الشيخ علي الشاعر، ترك بصمة في تاريخ الإعلام السعودي، وله من المواقف الجميلة والرائعة ما تسجل له.

ترك أبناء نفخر بهم، في مجالات متعددة في القطاع الخاص، وعلى رأسهم الدكتور طلال الشاعر، صاحب المشاريع الكبرى، والإسهام الكبير في خدمة الاقتصاد السعودي.

عرفنا هذه العائلة، عائلة علم وخلق عظيم من جدهم الشيخ حسن الشاعر إلى والدهم معالي الشيخ علي الشاعر.

لقد فقدت المملكة العربية السعودية أحد رجالها المخلصين في المجال العسكري، وفي المجال الإعلامي، فقد تقلد مناصب عديدة، وكان مثلاً للمواطن الصالح، والمسؤول المتمكن.

أسأل الله أن يسكنه الفردوس الأعلى في الجنة، وأن يسبغ على أبنائه الصبر والسلوان.



كما تحدث

الأستاذ

الدكتور

عبدالله

بن عويقل

السلمي،

رئيس النادي

الأدبي الثقافي

بجدة، لـ «اليمامة» عن فقيد الوطن، قائلاً: لاشك أن رجيل معالي الأستاذ علي الشاعر يمثل خطباً جلاً، فهو رجل كان يجمع بين الدبلوماسية والإعلام والثقافة والفكر والقراءات، ولا غرو في ذلك، فقد كان مجموعة إنسان حد وصف أمير الشعر والكلمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لإحدى روائحه الشعرية.

شخصية معالي الأستاذ علي الشاعر، ما زالت تتشكل أمامنا وهو يقرأ على مسامعنا عند بداية دخول شهر رمضان المبارك، كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله-، موجهاً إياها



وبعاطفة

هزها فقد

عبر معالي

د. نزار بن

عبيد مدني،

وزير الدولة

للشؤون

الخارجية

سابقاً، عن واقع ألمه، برحيل معالي الأستاذ علي الشاعر إلى رحمة الله تعالى،

وقال: أجد صعوبة بالغة في حصر مناقب وسجايا وصفات شخصية المرحوم - غفر الله له وأسكنه فسيح جناته -، فقد نشأ وترعرع في بيت علم ودين، وفي كنف أسرة عريقة من أسر المدينة المنورة. أكسبته خدمته العسكرية، الانضباط والدقة في الأداء والعمل. كما أضفت عليه الوظيفة الدبلوماسية، الكياسة والمرونة وحسن التعامل. لقد حقق له المنصب الوزاري، الشهرة والانتشار على الصعيد الوطني والعربي والإسلامي. وبعد هذا وذاك، فلقد كان ذا شخصية محبة للنفس، وكان حديثه طلياً شجياً مؤنساً لا تريده أن يتوقف أو ينتهي. رحمه الله رحمة واسعة، وأسبغ عليه شأبيب مغفرته ورضوانه.



من جهته

قال الدكتور

عبدالله بن

صادق دحلان،

عضو مجلس

أمناء مكتبة

الملك فهد

الوطنية:

كان معالي الوزير الفريق الأديب علي الشاعر - رحمه الله-، وزيراً متميزاً بخلقه وأدبه وعلمه، فهو من حفظة القرآن منذ سن مبكرة من حياته. تعلم وتثقف وقرأ القرآن على يد والده الشيخ حسن الشاعر، الذي كان أستاذاً في الحرم النبوي، في كل يوم له حلقات درس.

معالي الشيخ علي الشاعر - رحمه الله، كان رمزاً من رموز الدولة، وعضواً حكيماً له مواقف مشرفة لخدمة وطنه وبلاده. وكان سفيراً من أشهر السفراء السعوديين. في لبنان كان له دور كبير في فكرة صعبة من تاريخ لبنان، حيث الخلافات والحرب

«طرق ومدن»..



عبدالله السفر



ضمن فعاليات «مهرجان أفلام السعودية» في أواخر مارس الماضي، انعقدت ندوة بعنوان «الرواية السعودية في السينما»، وكانت لي مداخلة ذكرتُ فيها مجموعة من أسماء الروائيات والروائيين، في المملكة، القابلة أعمالهم أن تكون موقفاً خصباً للتناول السينمائي، ومن هؤلاء أحمد الحقييل.. وأحسب أن كتابه الجديد يعزّز من إشارتي تلك: «طرق ومدن» (صوفيا، الكويت - ٢٠١٩) بفواصله السردية العديدة والطويلة - جاء الكتاب في ٤٠٧ - فتأخذ كل فاصلة سردية مداها الملموم من حكاية/ حكايات لا علاقة له بما يلي أو يسبق. تصميم الكتاب يحمل «رواية» بإطار عام لـ «طرق ومدن» لكنه محطات/ فواصل متقطعة ومنقطعة لا يجمع بينها إلا الراوي الذي يطوف بالعديد من مدن وقرى «نجد» باعتباره صحفياً ميدانياً وجامع حكايات ومن هواة السفر عبر البر وبوصفه فرداً ينتمي لهذا المجتمع وعضواً في عائلة لها قصتها وله قصته أيضاً.

أول صفحة تقع عليها عين القارئ هي خريطة لنجد الملأى بأسماء المدن والقرى، والتضاريس، وشبكة الطرق البرية التي يختار الراوي القديم منها مساراً له يربطه بالمكان وبروحه وبتبدياته الجغرافية والإنسانية وبذاكرته القريبة والبعيدة. وفي هذا تمهيد وإطالة على تشابك الحكايات التي سوف يجمعها السارد أو يحكيها، وتأتي سردياً على صورة الطرق والأماكن التي يمر بها أو ينزل: (... لقد صُنعتُ الطرق السريعة لتكون نهاية لغاية محددة، معزولة عن أي استطراد أو ملهيات. أما الطرق القديمة فهي مختلفة تماماً إنها غير عملية للمسافات الطويلة، ولكنها عملية لتشعبها ووصولها إلى مدخل كل قرية على امتداد المسافة. فيها سُمّت

التبطل...» تدخل غالباً مدناً وقرى كثيرة، وتتفرّع إلى طرق صغيرة تمتدّ لساناً أسمنتياً وترابياً إلى أماكن غامضة ومتشطرة ولا مرئية مثل مزارع وروضات وقرى بائدة، وكأن من صنعها يحمل طريقة تفكير الوديان التي تنحت بالماء الموجه وبالريح وقوة الدفع مسارات لا تعد ولا تُحصى، وتصل إلى نهايات متعددة ومصاب كثيرة - ص ٥٠). هذا الشاهد يكشف عن التقنيّة المطابقة في سرد الحكايات ويشير إليها، حيث التشعب في الطرق يماثل التشعب السردى وكثرة محطات التوقف والتعرج، والاستطراد و«التشبيك» بين الحكايات، والمزاوجة بين العامية والفصحى، بل إن حضور العامية - في المحكيّات وما يمر معها من شعر شعبي «إلى جوار الشعر الفصيح، أحياناً» - أقوى وأكثر دلالة ومؤثر عميق على أولوية الشفهي في تقديم الصورة الكاملة لـ «الشخصيات» و«المكان» ولـ «الذاكرة». ومن أجل ذلك يعمد الكاتب إلى اختراق الفصحى بألفاظ عامية لا يضعها بين قوسين.. تدخل في جسم الفصحى وضمن بنائها، كما هو الحال مع كلمة «المتشطرة» في الشاهد السابق (ص ٥٠) بمعنى منزوية ومنعزلة. تلك الألفاظ تُفهم من السياق وبعضها، ربما، يغمض معناها على القارئ وتمثّل نتوءاً يعكّر صفو الفهم والقراءة.

.. إن التناوب بين مستويين من الأداء اللغوي يُبرز حرص الكاتب على إدامة المفارقة بين الطرق الحديثة والطرق القديمة، وما يمثّله هذا من انعكاس على الحياة التي تمحورت في الكتاب على موضوع البقاء والتراث بنشرها في شبكة تتردد مع الحكايات (التبطل، الخمول، الكسل، الفراغ، الملل،...) بإيقاع تكراري تأكيدي يحفر ويحفز في

مرايا



الحضور المتكرر

نادية السالمي

لعبة الضوء خطيرة تنتظر الفرصة السانحة لتترك الفريسة للظلام، بعد أن تجبر الضوء على الانسحاب شيئاً فشيئاً.

كواذر نعرف تفاصيلها:

البرامج التي تعرض على نجومها الاستضافة يبدو أنها رغم الملل تحب أن تملأ المكان الشاغر والسلام، تعمل لمجرد الوجود، فالسباق الرمضاني بمفرده حري أن تركض فيه وتشارك البرامج ومعدوها ومقدموها في الركض، وما من ضرورة أن يتم الحصول على الفائدة، ولا من ضرورة أن يظهر المذيع والضيف بشكل يحترم المتابع ويقدر عقله، فالمتابع في نظر هؤلاء لا يعنيه إلا التصريح الناري، لتقوم الدنيا واقفة على قدم واحدة لعدة أيام فيظهر اسم البرنامج والمقدم والضيف في كل مواقع التواصل ووسائل الاتصال. وهذه البرامج وطاقتها لا يكلفون أنفسهم أعباء البحث عن شخصيات جديدة من الممكن استخراج منها رؤى جديدة، في المجالات كافة الاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية فالبلد مملوء بالكواذر لو أجرينا عملية تنقيب، وانصرفنا عن الموضوعات المستهلكة.

الانسحاب أفضل:

أنت أيها المشهور ألا تشعر أن هذه القنوات تستنزفك وتستنزف ذاكرتك ولا جديد تقدمه للجمهور، مما يضطرك لخلق بعض الإثارة حول آرائك وحياتك؟

برامج سابقة استضافتك، فحدثتنا عن حياتك وتعرّفنا على آرائك، وحسابك في مواقع التواصل الاجتماعي أطلعنا على أفق فكرك، وربما من خلال مقالاتك في الجريدة، معرفتنا السابقة بك لن تختلف حين تظهر لنا من جديد، طالما لا جديد من الممكن أن تقدمه، وأخشى أن يضطرك هذا لخلق الإثارة في البرنامج بتصريح ناري عن حياتك في الماضي والمستقبل، أو عن أفكارك ومعتقداتك، أو تذهب إلى الاستخفاف بذاتك وتاريخك والمشاهد. الهوس بالضوء لا بد أن يأخذك إلى منطقة تشع بالظلام الذي سيتوغل فيك حتماً. عندها لن يذكرك أحد إلا بمكوثك الطويل تحت أشعة الضوء في زمن سابق فاحترقت وصار من الضروري البحث عن بديل، ولعل ما قاله الأديب الفرنسي هنري توماس ينفك «على البطل أن يحسن التصرف عندما يشرف على الهلاك».

تجاويف شخصياته المتعددة في فتورها وحيادها ولا مبالاتها؛ في التوقف تماماً والجمود؛ في ما لا يحدث. الانعزال مع لحظة وفي مكان والامتلاء بهما حتى التدقيق والتشريح (وهذا - في رأيي - عامل جذب لقراءة العمل والالتفات إليه سينمائياً) على نحو سردي بصري وحسي وتأملي.. فالشخصيات يعرض لها الراوي في جانبها الاجتماعي والنفسي ومحيطها البشري الذي أحياناً يتدفق بالعنف وبالجريمة.. ويعرض للطقس في إشارته المباشرة المرتبطة بفصول السنة وأوقات الليل والنهار؛ والظل والضوء.. إحاطة مشهدية تسبر موضوعة التبطل بجميع الأبعاد والزوايا؛ بما يشكّل إضافة إبداعية إلى مدونة الكتابة السردية المحلية جديدة بالقراءة والانتباه.

.. وضع أحمد الحقييل في «مدن وقرى» نموذجاً إبداعياً استطاع من خلاله التعبير عن محتوى إنساني وسلوكي وثقافي ونفسي عند الشخصية الريفية والبدوية والمدينية، وبالتقاطعات البيئية، التي وسمت الشخصيات وطبعث الفضاء المكاني. غير أن هذا النموذج تعرّض للإشباع والإنهاك بسبب تكراره في غالب الفواصل السردية وبالطريقة نفسها ويكاد بالخطوات ذاتها. إلى ذلك هيمنة الاستطراد في صناعة الحكاية. أنماط تتكرر بقوالب مستعادة، واستطرادات - تبدو مراراً أنها لن تتوقف وتعجب أنها توقفت!! - وهذا ما كان يجب أن ينتبه إليه المؤلف ويعمل فضيلة الحذف بصرامة. كما أن التنقل ما بين العامية والفصحى له أثر سلبي على تكوين الجملة العربية واستقامة التعبير وصفاء الأسلوب.. إلى درجة الوقوع في أخطاء نحوية تغمر الكتاب غمراً (مثلاً: إهمال جزم الفعل المضارع المعتل الآخر ومعاملته معاملة الصحيح الآخر بشكل مطرد من أول الكتاب إلى آخره...).

كنت أتمنى للكتاب مراجعةً تحريرية تنقذ جماله من «الانطفاء في التكرار» - والتعبير للحقييل نفسه - ومراجعة لغوية تعالج بثوره النحوية وغمكاراته الأسلوبية التي تحول دون سلاسة الكتابة وانسيابيتها.

عزف

شعر / محمد العلي

إلى الصديق محمد علوان

يا زلال الصدى
صب لي منك كأساً خلاسية
ألود بها من سراب
الصحارى
وأعيد بها القلب
ذاك الذي ضل منذ الشباب.
كان يركض خلف العناقيد
ولم يك يعرف من لغة النار
إلا الرماد
ليس يعرف أن الغزل
لغة الجمر إذ يعزف الماء
أن الغزل
أن تموت وتحيا مرارا
أمام العناقيد.

كما يعزف البحر زرقته ولآلئه
ويعزف فى الأشرعة
شوقها لعناق الموائى
كنت أصغى إلى الماء فى
صوتها
فيعزف قلبى أحلامه
وندهولى يفغر فاه
ويمد يديه إلى ما تتأثر من
ذبذبات الصدى
ثم يرشقه
فوق أغصان آمالي الذابلة
عله يرجع الشهب الآفلة.

«سؤال»

مَضَى مُثْقَلًا خَلْفَ حَيَاتِهِ
يُفْتَشُّ فِي الْغَيْبِ عَنْ ذَاتِهِ
وَقَدْ الْبَسَ الضَّوْءَ صَلْصَالَهُ

لِيُولَدَ مِنْ عُرْيِ مَشْكَاتِهِ
تَكْشَفُ حُدَّ اجْتِنَابِ الْمَدَى

إِلَى صَدْرِهِ قَصْدَ إِخْبَاتِهِ
وَأَنْفَاسُهُ اخْتَصَرَتْ شَهْقَةً

أَطَالَتْ زَفِيرَ مَسَافَاتِهِ

وَحِينَ تَوْضُأً بِالْفَالِ مَا

سَقَى رُوحَهُ غَيْرَ دَمْعَاتِهِ

طَرِيدًا يَضُمُّ الْفِرَاقَ إِلَيْهِ

فَعَاشَ أُسِيرًا لِعَادَاتِهِ

وَمَا زَالَ يَنْفُضُ عَنْ وَجْهِهِ

غُبَارًا تَدَلَّى بِمِرَاتِهِ

يُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَلِينَ الْخَطَى

الَّتِي بَسَطَتْ دَرَبَ زَلَاتِهِ

وَفِي عَيْنِهِ انْدَثَرَتْ وَجْهَةٌ

تَنَامُ وَرَاءَ مَجْرَاتِهِ

وَأَكْبَرُ مَا يَعْتَرِيهِ سُؤَالٌ

تَخْطَى حُدُودَ نُبُوءَاتِهِ

لِمَاذَا أَتَى!؟



عصام فقيري

هَلْ أَتَى مِثْلَمَا
يَشَاءُ وَمَرَّ بِمَأْسَاتِهِ؟
وَهَلْ كَانَ حَيًّا
أَوْ الْمَوْتِ مَنْ
تَوَلَّى حَيَاةَ ضَلَالَاتِهِ؟
فَفَرَّ إِلَى ظِلِّهِ حَامِلًا
إِجَابَاتِهِ دُونَ انْصَاتِهِ
وَفِي سَمْعِهِ لَمْ تَزَلْ صَرْخَةٌ
تَذُوبُ عَلَى وَقْعِ خُطَوَاتِهِ
يَخَافُ إِذَا مَا اسْتَعَارَتْ فَمَا
لَهُ.. يَقْتَفِي زَيْفَ مِيقَاتِهِ
فَمَا عَادَ مِنْ طُولِ أَحْزَانِهِ
يُطِيقُ مَدَارَاةَ سُوءَاتِهِ
وَقَدْ أُوْدَعَ النَّيْبُ أَيَّامَهُ
لِيُكْمَلَ دَوْرَةَ أَوْقَاتِهِ
فَأَمْسَكَ بِالْغَيْبِ مُعْتَقًا
سِوَاهُ.. وَأَوْصَى بِإِفْلَاتِهِ!!

ديواننا

قصيدتان

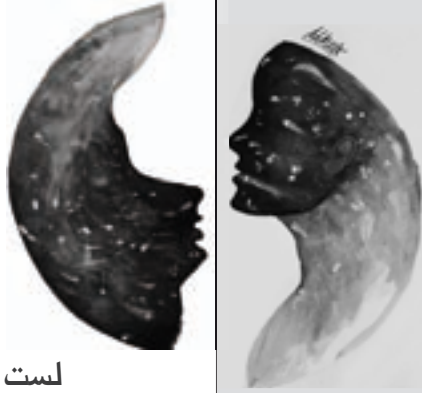


زايد حاشد

أمة من سنابل

كما لمعة البرق
تومض بين يديك
الحقيقة
والأمنيات التي
صاقتها يداك
صالحتها.. فكانت
فداك

فداء لوجه القبيلة
والقرية
والبازلين بنصلك هذا
الأديم
القديم المسمى (بلاد)
يدسون في بطنه
نطفة القمح
لتجب سبعا حسانا
تغازلهن مناياك
السمر
فيهصرنها في الغداة
ويحملنهن إلى البيدر
ال / مخدع المشتهى
يرتمين عليه ويشكرن
نصلك والمنجل الحر
حين حصاد



نفي

لست هذا الجسد..
لست هذي الخطى..
رغم أن دروبي بها
تحتشد
ليس إياي هذا الغناء
أنا لست إياه..
وفي صدفة..
كان إيقاعنا يتحد!
أنا نبض رمته السماء
على صفحة الأرض
فارتاب منها
ولم يستطع فك
طلسمها
فانطفا واتقد..
ثم انطفا واتقد..
ثم انطفا..
وارتد نحو السماء الـ
(بلد)!!

نعم.. كيفما كان
فتتك والرتق
أنى هوت وهلة
منك
لتتلو سفر
الحديد
حديثا..
يذيب القسي
ليبعثها
أمة من قنابل..لا..
بل أمة من سنابل
تبذر حقل الجياع
تدافع عنه
وتشرع أنصلها
في صدور
الجراد!!

حرف لامتناع الوجود



حسن القرني - أبها



لا أحفظ الأسماء مثل أبي
وضللت عن كُنْهي وعن سببي

لولا الحواريون ما وسنوا
عني

(هوذا) لم يخن عني

لولا سقيتُ لها لما جاءت
محتالَةً وتقول: «إن أبي...»

والسوءة الأخرى
بلا ورق يكفي
وطيرُ الله لم يؤب

مليار جذع
بين محتطِّب
للنار تدينه لمحتطِّب

من أين؟
ها (منفوحة) اختنقتُ
بعشاك
يا صناجة العرب

أذوي على كأسِي
وتهمس لي:
« احبس ندى عينيكِ
واحتسبِ »

عجبي
وأخشى أن ينالَ غداً
مني أساي وما
انقضى عجبي

لولا فتاة
ما أريق دم
لولا منام
ما أخيف صبي

لولا السماويون لاخترعوا
في كل زاوية أبالهب

لولاك ما تبت يداه وقد أغناه
يا حمالة الحطب

لولا القرى اصفرت منازلنا
ومضت رمال بالمدى الخصب

لولا الهلاميون
ما اشتبه الوضعان
بين الرأس والعقب

تساويح رمضانفة



علي العرففف*

فففف لا كفف وقاف

بل فففاف من ظلام

*** **

هل نزلت البفء لفلا

بسكون وأمان

وبقلب اللفل نفض

لفه ففب السكون

قبلنا فلق قفم

عمرو الأرض وراحوا

فم صاروا كالرفم

فمفوا الأففاف همأ

أشفقت منه الفبال

عفوك اللهم فارحم

نرفف واصل الفبال

فففق الأفاف ففبا

قفرة الله العفم

قفرة الله العفم

*من ففوان بفن أنفاس

وارفوف ثم هفوف ورفوف

وافضلال العشب ففشر

فف نفوس الناس ففبا

للحفا

غفن ذاك الروف

فمف بالرفور

ففنف للرفم همسا

فف ففاف وفتور

فنزوف زهر الفزامف

بفن زهر الأففوان

ورفاف الشفف فاففف

فففا رفف من شمال

فف ففاف العشب

فف ففافاف عذاب

*** **

هل فسلقت الروافف

أو مخرت البحر فومأ

وسط أعماق المفف

وفساءل بوفف

كفف أن

الفالق الأفظم

بالكون مففف

سافف ذاك الشراف

فف فضمف الأفنفاف

هل فأمف بوفف

قفرة الله العفم

هل نزلت الفقل ففبا

وفعمقت النزول

هل لمفم الففن فففا

وهو مملوف الندف

زهرة الففب أفافف

فففاهدف من سناها

قفراف من ففا

هل رأفم اللفل ففرا

ففبرف منه النهار

فم صار الوقف لفلا

مفكنا للكانفاف

أرسل الرفم نوراف

فف شراففن الحفا

شمفنا مفف ففوطاف

للحفا

هذه أنفاس ففب

فف فلال من ففل

هل رأفم الففف ففمف

فوق هاففك الرمال

مفها الففب ومافف

سافها الرفم سفلا

دافقا ماء زلال

فاصلة منقوطة



علي الشدوي

على امتداد تاريخ الثقافات، نُظر إلى الجنون على أنه يمثل أرواحاً شريرة تلبست أجساد البشر، وفي أعوام متأخرة - استناداً إلى تاريخ العالم الطويل - نُظر إليه على أنه حالة مرضية يلزم أن تعالج بالأدوية والعقاقير الطبية، أما الفلسفة «ديكارت» فقد نفت عن الجنون أي معرفة ممكنة لأن العاقل هو الذي يفكر.

غير أن الفيلسوف الفرنسي «ميشيل فوكو» استطاع وهو يدرس خطاب الجنون أن يقلب هذه التصورات، فقد نزع عنه حالات الأسطورة والأدلجة، ورفض أن يعتبر العقل أفضل من الجنون، أو أن العاقل أفضل من المجنون بشكل مسبق، وكان السؤال الذي سيطر على «فوكو» هو: هل هناك حدود فاصلة ونهاية بين الجنون والعقل؟ أم أن الجنون من جنس العقل، والعقل من جنس الجنون؟

فيما هو يحلل خطاب الجنون اكتشف أن للجنون تاريخاً، وأن مؤسسة الطب النفسي متواطئة بشكل أو بآخر مع مؤسسات القمع الأخرى في المجتمع، والمسألة منذ البداية ليست طبية، بقدر ما هي فكرية ثقافية وحتى اقتصادية، فالجنون ظاهرة نسبية اجتماعية متغيرة، وليس ظاهرة طبيعية أزلية، بل ظاهرة تاريخية ثقافية، تخص الظروف والمشاكل الاجتماعية.

بحسب هشام صالح الذي قدم عن فوكو ملفاً ممتعاً في مجلة الكرمل «١٩٨٤» أراد فوكو بدراسة خطاب الجنون أن يعطي لهؤلاء المجانين المهمشين الحق في الكلام وفي الوجود، وأن يخرجهم من عزلتهم التي سجنوا فيها، لقد كانوا مضطهدين وقد كرس أغلب كتبه لهؤلاء ولغيرهم من المضطهدين والمقهورين لكي يعطيهم الحق في الكلام.

يقول فوكو عن الاضطهاد في مقاطع بديعة لا تنسى، «الاضطهاد يشبه الحب إلى حد ما، إنه كالحب لا يحتاج إلى أن يكون متبادلاً حتى يكون حقيقياً، الاضطهاد لا يحتاج إلى مضطهدين لكي يكون اضطهاداً، إذ يكفي أن تشعر بالاضطهاد لكي تكون مضطهداً. تجربة الاضطهاد لا تحتاج في حقيقة الأمر إلى الآخرين، صحيح أن للأخر وجهاً مكشراً عابساً، وأن الآخرين قريبون جداً من المضطهد لا تكاد تفصلهم عنه أي مسافة، ومع ذلك فالشيء الأساسي في عملية الاضطهاد ليس هذا. أن تكون مضطهداً، فهذا يعني أن تكون لك علاقة خاصة باللغة، يعني ألا تستطيع استخدام ضمير الشخص الأول، أن تكون مضطهداً يعني ألا تستطيع أن تقول «أنا» إلا وتحس بأن هذه «الأنا» مشقوقة في منتصفها، ومكسورة في صميمها من قبل الآخرين، كل الآخرين أن تكون مضطهداً فهذا يعني أن تتكلم في عالم صامت رهيب الصمت، حيث لا يجيب عن كلامك أحد، حيث لا يرد عليك أحد قط، لكن ما أن تصمت عن الكلام، وتمد أذنك صاغية حتى تسمع كلامك الخاص بالذات وقد ارتد على نفسه، وصارده عليك الآخرون، وهوروه حتى أصبح لك عدواً قاتلاً».

الأننا
المشقوقة

شعر: عبد الله مفتاح

رسائل لا تصل

تَتَضَجِّينَ الْمَلْحَ فِي
الرَّغَبَاتِ
تَسْتَدْعِينَ ذَاكَرَتِي
بِقَذْفِ الْ «لَايِكِ»
الْمَلْعُونِ فِي
فَانْتَشِي
وَ أَفْرٍ مِنْ مَنْفَايَ
كَيْ أَنْفَى إِلَيْكَ بِلَا
قَمِيصٍ:

هَا قَمِيصِي قَدْ مِنْ
وَجَع
وَأَنْتِ كَأَنْتِ حِينَ
يَشَاءُ لَيْلِكَ
تَهْرَعِينَ مِنَ الْوَرِيدِ
إِلَى الْوَرِيدِ،
تَمَشِّطِينَ الْمَاءَ،
تَغْتَسِلِينَ فِي قَلْبِي
بِلَا خَجَلٍ...
نَعْرِي مَا تَغْلَفُهُ
الْبُيُوتِ..!

رَدِّي إِلَيَّ رَسَائِلِي...
عَبْتًا أَرْتَبُ وَرَدَ
نَافِذَتِي، فَهَدْبُ
شُمُوسَهَا أَنْطَفَاتُ
وَضَجَّ بَلِيلَهَا «وَجَعُ
السُّكُوتِ»..!

أَمْنَعْتَ عَنْكَ
رَسَائِلِي!!
حَرْفِي،
وَتَقَبًّا كُنْتُ أَهْرَبُ
مِنْهُ نَحْوِكَ
فِي الْهَرِيعِ
لِنَرْصِفِ الْكَلِمَاتِ
كَيْ تَبْدُو مَرَايِحًا
وَنَسْتَلْقِي عَلَى
الْمَعْنَى /عَلَيْكَ/
عَلَيَّ إِنْ تَعَبْتُ
أَصَابِعُنَا...
تَقُولِينَ: السَّمَاءُ..
سَتَمَطِّرُ الْآنَ
السَّمَاءُ..!
فَأَسْتَجِيبُ..!
أَعْبَى الْغَيْمَاتِ مِنْ
رُوحِي وَأَهْمَلُ فَوْقَ
أَرْضِ اللَّهِ،
فَوْقَكَ،
فَوْقَ كُلِّ خَطَاكَ،
تَخَضَّرِينَ أَنْتِ،
وَمَا سِوَاكَ يَمُوتُ
وَلَعَنْتُ فِيكَ
رَسَائِلِي..!
تَنْسَرِبِينَ مِنْ
الْجُدُورِ إِلَى الْجُدُورِ

ضوء من
بعيد

استغاثة



الشاعر الأمير محسن بن عثمان الهزاني من الهزازنة أمراء مدينة السحر والجمال الطبيعي «الحريق» اختلف على زمانه وميلاده إلا أنني أرجح أن يكون ميلاده في عام ١١٣٠هـ وأنه توفي ١٢١٠هـ ويكون عاش ما يقارب ثمانين سنة تقريباً والله أعلم، وعندما ننظر إلى الشعراء الذين عاصروه في أول أيامه وآخر أيامه مثل ابن عفالج ومثل عبد رنيه ومثل ابن لعبون وهو بلا شك من شعراء القرن الثاني عشر.. قالوا إنه شاعر ماجن واستدلوا بقضية «هيا» وقالوا غير ذلك إلا أن استغاثته تقضي على كل الشكوك حوله عندما جمع شباب الحي واستغاث بهم بقصيدة تلاها المطر مباشرة؛ وما ذلك إلا شاهد على نقاء سريرته، أخذ الحديث عن قصائده «الغزلية» أبعاداً كثيرة تدخل فيها عامل الإضافة لكونه شاعراً علماً في زمانه بالذات في سير العشق، الأهم أن الحكواتي حور بعض الأحداث بما يتناسب مع لفت النظر للنصوص الشعرية الرائعة ولا أحد ينكر أنه أول من التزم بلوازم ما لم يلزم الصدر والعجز وأول من أوجد الشعر السامري وتغنى به.. والضوء اليوم بقصيدة استغاثته عندما قال:

يا مجيب الدعاء يا متم الرجاء
وأسألك بالذي يا إلهي نزل
به على المصطفى مع شديد القوى
واسألك بالذي دك صلب الجبل
الغنى والرضا والهدى والتقى
والعفو.. العفو ثم حسن العمل
واسألك غادي مادي كلما
لج فيهما الرعد حل فينا الوجل
وادي صادق غادق ضاحك
باكي كلما هل منزله هطل
المحت المرث المحن المرن
حامياً سامياً أنياً متصل

دع لذيذ الكرى وانتبه ثم صل
واستقم بالدجى وابتهل ثم قل
يا مجيب الدعاء يا عظيم الجلال
يا لطيف بنا دائماً لم يزل
واحد ماجد قابض بأسط
حاكم عادل كل ما شاف فعل
ظاهر باطن حافظ رافع
سامع عالم ما بحكمه ميل
أول آخر ليس له منتهى
جل ما له شريك ولا له مثل
بعد لطفك بنا ربنا افعل بنا
كل ما أنت له يا إلهي أهل

والحزوم اربعت والجوازي سعت
والطيور اسجعت فوق زهر النفل
كن وصف اختلاف الزهر في الرياض
بالتلاون فروش بالزوالي تفل
بعد هذا يعله مرهش قاطن
في بقايا اربع من سماك العزل
بعد هذا يعله زلال بدلال
قدر شهر سقا راسيات النخل
راسيات المثاني طوال الحجور
مستطيل المقادم جريد مظل
حيث هن الذخاير إلى ما بقى
بالدهر ما يدير الهدير الجمل
تهتني به رجال بوادي الحريق
هم قروم كرام إلى جا المحل
هم جزال العطايا غزار الجفان
هم باب لضييف بليل هشل
يا مجيب الدعاء يا متم الرجاء
استجب دعوتي إنني مبتهل
إمح لي سييتي واعف عن زلتي
إنني يا إلهي محل الزلل
فنا الذي بك أمد الرجا
فلا خاب من مد فيك الأمل
أهدني يا إلهي فإني أقول
دع لذيد الكرى وانتبه ثم صل
ثم ختمة صلاتي على المصطفى
عد ما انحنى سحب صدوق وهل
شعر: محسن الهزاني

وأسألك بعد ذا عارض سائح
كن دقاق مثنى سحابه طبل
داير حايير عارض رايج
كل من شاف برقه تخاطف وجل
من سحب صدوق جفول عريض
مريض ونبي ولا هو عجل
كن مزنه إلى ما ارتدم وارتكم
في مثاني السداء دامرات الحل
ناشي غاشي ساد فوق السهى
كن مقدم سحابه يجرجر عجل
مدهش مرهش مرعش منعش
لمع برقه كما سيوف هند تسل
كن نثر الطها يوم هب الهواء
فرق ريم جفل وارتهش واجتول
رايح إختفق واصطفق واندفق
وإستهل وانتهل انهمل كاهل
أدهم مظلم موجف مركم
جور سيله يعم الوعر والسهل
به يحط الحصى بالوطا من علا
منحي بالرفاء والفاء بالشلل
حينما ارتوى واستوى واقتوى
وإستقل وانتقل وضمحل المحل
بعد ذا آخر ما حمى جور ماه
ثم يشيل الشجر في مسيل الفحل
كلما إزدجر واندجر وانفجر
ماه حط الحجر في جروف الجبل
والفياض اخصبت والرياض اعشبت
والركايا ارعجت والمقل أسفهل

شاعر العرضة الجنوبية صالح بن عزيز القرني: ما يعرض من مسلسلات وأعمال درامية لا تعجبني



دردش معه: د. محمد بن
صمدان المالكي
صالح بن عزيز القرني من
شعراء العرضة الجنوبية
المميزين والذي وضع بصمة
خاصة به في هذا المضمار
الصعب جداً، زيادة على عذوبة
صوته وعمق معناه..
التقينا به من خلال دردشة
رمضانية خفيفة، فقابلنا
بصراحة متناهية أعطت الدردشة
جمالاً ونقاء..

- نعم، كان هناك طقوس في رمضان
نعلمها ونحن صغاراً، كنا نتنافس على
الصوم كنا نتهاذى إذا أكملنا الصوم، كنا
نحاول ننام بدري ونزعل إذا ما صحونا
للسحور، كان هناك في سهراتنا بعض
الألعاب خاصة بـرمضان، كنا نتسحر ونعقد
الصيام مع الكبار وذكريات كثيرة والله
جميلة من جمال شهر رمضان في تلك
السنين.

□ **من أول من تبارك له بدخول رمضان؟**
- أول ما نبارك له الوالدان كان والذي أطلال
الله في عمره يشغل الرادي وينتظر الإعلان
عن بداية الشهر، وإذا أعلن انكبنا على
الوالدين نهئهما ونعير عن فرحنا ولعب
وقصائد وظهرت الفرحة بـرمضان.

□ **وما أجمل رمضان مر عليك في حياتك؟**
- أجمل رمضان يمر عليه حتى الآن إذا صام
أبي وأمي معي في بيتي أشعر رمضان له
نكهة خاصة.

□ **وما المفهوم الذي كنت مسلماً به عن
رمضان ومن ثم تصحح لديك فيما بعد؟**
- كنت وأنا صغير أعتقد أن الصدقة لا تجوز

- أذكر أن أخي الأكبر مرعي قال لي: إن
البسكوت ما يفطر وتلك الأيام إذا راح والدي
السوق يوم السبت يجيب لنا بسكوتاً وحبصاً
وأشياء غريبة علينا. وأنا أخذت بنصيحة أخي
مرعي وشطبت على البسكوت ويسألون فين
البسكوت قلت أكلته قال الوالد: لماذا ألت
صائماً؟ قلت: نعم صائم لكن يقول مرعي
البسكوت ما يفطر. عندها جاء من أفتاني
وقال: أقصد البس كوت ما يفطر. يعني
البس الكوت وعندها أصبحت أضحوة، ثم
أخذت فترة طويلة وهم يعلقون عليه، ولم
أكن أعلم أنه يقصد شقر الكلمة.

□ **وبماذا اختلف رمضان في السنوات
الأخيرة عما هو عليه في الماضي؟**
- أصبح سهر ليل ونوم بالنهار، وذهبت
نكهة رمضان في الماضي.

□ **ولو عاد بك الزمان للطفولة ما الأمر الذي
ستحرص على عمله في رمضان؟**
- عملت كل ماكنت أعمله في الماضي حتى
أكل البسكوت!!

□ **وهل هناك عادات أو طقوس يمارسها
الشباب في أواخر رمضان ومارستها معهم؟**

□ **ماذا يعني لك شهر رمضان المبارك
كشاعر؟**
- شهر رمضان يعني لي الروحانية والرحمة
والمغفرة والعتق من النار.

□ **ماذا تركت ذكريات الطفولة الرمضانية
في ذاكرتك؟**
- تركت الطفولة الرمضانية الكثير الكثير
فكنا نتنافس ونحن أطفال على من يكمل
الصيام إلى المغرب، وكنا نتفاخر ونحن
أطفال إن صمنا مع الكبار ونشعر أننا
أصبحنا كباراً وقادرين على الصوم ونحن ما
زلنا في الـ ٦ سنوات وأقل.

□ **وهل تتذكر موقفاً طريفاً حدث لك في
الصغر في شهر رمضان؟**

لو عاد بي الزمن للوراء
في رمضان لعملت كل ما
كنت أعمله في الماضي
حتى أكل البسكوت!!

الطبيب والطبيبة



قصيدة دعاء وثناء لمنسوبي الشؤون الصحية في بلادنا الحبيبة.

سأدعو للطبيب والطبيبة
وللتمريض ذي الأيدي الرطيه
سلام الله يشملهم جميعا
عداد الزهر في الأرض الخصيه
لهم حق الدعاء على الجميع
فكم ركضوا لتخفيف المصيه
فهم كالنحل في المشفى تراهم
وأيديهم من المرضى قريبه
وأأنفسهم مع المرضى تطيب
وأما صدورهم فهي الرحيبه
جزاهم ربنا خير الجزاء
وأعطى كل مجتهد نصيبه
جزى الله حكومتنا جزاءً
على طب عنايته عجيبه
شعر: عبد الله بن صالح بن أحمد العيبري



الشاعر صالح بن عزيز مع والده

إلا في رمضان حتى كنت أذكر أن أحد أصدقائي ونحن راجعين من المدرسة يقول إن والده يقول: يا ولدي إذا ضاع منك شيء ما لقيته اعتبره صدقة ضحكت عليه كثيراً وقلت: يا خبل الصدقة في رمضان بس.

□ وما الأكلة التي كنت تفضلها في الصغر؟

- الأكلة التي كنت أفضلها وما زلت حتى الآن خبز البر مع الحليب.

□ وما البرنامج اليومي الذي تمارسه خلال يوم رمضان عادة؟

- والله برنامجنا في رمضان هذه الأيام ما هو صحيح سهر بالليل ونوم بالنهار ونجاهد من أجل الصلوات وننتظر الإفطار يعني ليس هناك أي فعاليات بصراحة.

□ وما برنامجك المسائي بعيداً عن المثاليات؟

- البرنامج المسائي بعيداً عن المثاليات بعد التراويح نقابل الأسواق والمقاضي أو ندور من نسهر معه وقال زيد قال عبيد.

□ من القارئ الذي تحب الإنصات له في هذا الشهر؟

- أحب أنصت للسديس والشريم والجهني وكثير من القراء..

□ وما الأمنية التي تود أن تحققها عادة في رمضان؟

- أن يتقبل الله منا الصيام ويغفر ذنوبنا ويتجاوز عنا وأن لا يفقدنا غالباً علينا.

□ وهل ترى أن ما يعرض من أعمال درامية في شهر رمضان يتفق وروحانية الشهر الفضيل؟

- لا، ما يعرض من مسلسلات وأعمال درامية لا تعجبني وليست مسلسلات زمان ولا فيها من الإعجاب شيء.

□ وكيف أنت مع وسائل التواصل الاجتماعي عادة في رمضان؟

- لست متفرغاً لوسائل التواصل الاجتماعي كثيراً ولكن الواتس أكثر وسيلة أتواصل بها.

□ ما القيمة الدينية أو الاجتماعية التي تحاول زرعها في أبنائك عادة في شهر رمضان؟

- نحاول أن نزرع حب الصيام والصلوة ومخافة الله ولو أن الآن الوضع صعب أصبحت الجولات هي من تربي الأجيال.

المنشد مسفر الحبابي: الجمس الأحمر من أهم أعماله



مسفر حمد الحبابي منشد إماراتي بالعين، أول عمل قدمه ألبوم الجمس الأحمر الذي لاقى رواجاً عند أهل الخليج في ١/٦/٢٠١٣م للشاعر حجاب بن نحيث - الله يرحمه - الذي قدمه على العود والإيقاع.. لنا مع هذا المنشد لقاء مقتضب:

حوار: محرز الإمامة

□ ما الذي دعاك لتقديم أغاني حجاب؟

- لقد كان في تأثيري بما قدمه حجاب وكذلك خلف بن هذال وقع في نفسي ووددت أن أقدمه ليكون في الإنشاد لأنني أدركت أن الإنشاد بحاجة.

□ متى قدمت ألبوم الوسمي؟
- بعد التعاقد مع الشركة أنجز في عام ٢٠١٥م.

□ كيف وجدت تقبل المتلقي للعمل الأول؟

- كان له صدى قوي وذلك دفعني إلى الأمام من أجل أن أقدم الأعمال الأخيرة.

□ كيف المردود المالي من الألبومات؟

- اتفاقي مع الشركة يشترط فيه عدم الاهتمام بالإيراد المالي. والأهم عندي تقديم الأفضل بغض النظر عن المردود المالي.

□ كم قدمت من عمل؟

- الجمس الأحمر يحتوي على خمس عشرة قصيدة للفنان حجاب وقصيدتين الأولى شفت لي خشف ريم لأبي مساعد المطيري والثانية يا بنت للشاعر عبدالله الجعدان. والألبوم الثاني في ٢٠١٨م يحتوي على أحد عشر عملاً أبرزها قصائد للشاعر علي القحطاني ومنها «صحيح ان دنيانا».

□ آخر أعمالك؟

- الألبوم الثالث أبرز الأعمال فيه للشاعر علي القحطاني في مقام الشيخ زايد بن نهيان - الله يرحمه.

□ وماذا ستقدم في هذا الموسم؟
- سأراقب الألبوم الثالث وما يحققه من رواج بناءً على ذلك سيكون الألبوم الرابع مميّزاً.

□ هل هناك تقبل في الإمارات للإنشاد؟

- الإنشاد مدعوم لأنه بلغة أهل الخليج وحقق أهدافاً أدبية.

الزعير



بالصيف هذا العام أمطار غزيرة أزهر فيها شجر السلم بلونه الأصفر الذهبي وعندما مررت بقطيع من «السلم» المزهر تخيلت أن الجراد الزعير الأصفر قد احتله وقلت:

روس السلم من غب سيل على سيل
كن الزعير موقّع به ولا طار
شبيت ضوي بينهن في تهو ليل
ضو سناها بالدجا يشهب المار
وسامرت زلي والتمر والفناجيل
في نابت بين الشجر كله أزهار
يستاهل طويق الجبال المشاوير
هو دارنا يوم ان كل خذا دار
شعر / راشد بن جعيش

على جناح اليمامة



عبدالرحمن
حميد

عش على كل حال..!!

عش حياتك (مستعداً لكل
الاحتمالات)..
ومتوازناً في استقبالها..
كي لا يطغيك سرورك..
ولا يسجنك حزنك..
هناك بشر للأسف تتمسك بـ (الحزن)..
وكأنه (وفاء) لـ المفقود..
الحزن غيمة شعور ثقيلة على القلب..
حملها شقاء وبقاؤها شقاء أكبر..
احضر يقينك بـ إن خيرة الله هي
الطريق الأصح..
وسوف يتبدد حزنك أو يضم على
الأقل..
حاول إطالة منح (الفرح)..
اجعل غيمة الفرح تمطر.. ثم تثمر..
لا تبددها بـ جملة:
(الدنيا ما لها أمان وبكره تجيك
الأحزان)..
عش لحظاتها وتفاصيلها كاملة..
اجعل الفرح يجلب بعضه..
فعندما ينقضي تكون في رجاء قدوم
آخر..
هو لن يبقى..
وتفاؤلك لن يبقيه عندك لكنه
سـ يستدرج غيره ليأتي سريعاً..!!
@shibani500

اليوم يضحك..
يمازح هذا ويمازح ذاك..
يمارس رياضته اليومية..
ينجز عمله..
يزور أصدقاءه..
مشع بـ الحياة..
وقبل ثلاثة أشهر..
في عزاء والده..
يلبس رداءً من هم..
يرتسم على وجهه حزن قاسٍ..
من رآه ظن أن حزنه لن يبرح وجهه..
ظن أنه لن يبتسم مرة أخرى..
ظن أن حياته قد (توقفت) على لحظة
الفراق تلك..
تقف عند الفرق بين الحالتين..
ويدهشك البون الشاسع بين
الشعورين فيها..
رغم أنها لـ شخص واحد..
فـ تدرك أن..
هذه هي الحياة لا تقف على حالة
واحدة..
لن تقبض على فرح لا يفلت..
ولن يقبض عليك حزن لا يزول..
السعيد من يصبر في الترح..
ويشكر في الفرح..
والتعيس نقيضه..

مع كل كتاب سيخ كباب

أكبر دور النشر المصرية، إنه من الضروري أن يكون هناك إعلان لترويج أي كتاب وتسويقه، ولذلك فإن حفلات التوقيع تخلق نوعاً من اللقاء المباشر بين المؤلف والقارئ وبين الناشر والقارئ ويستفيد منها القارئ والمؤلف والناشر.

ومع أن كثيرين يعتقدون أن هذه الظاهرة جديدة على المجتمع الثقافي العربي وهي تقليد لما هو موجود في الغرب، إلا أنها في الواقع كانت موجودة منذ أكثر من ثمانين عاماً في مصر. فقد كان الأديب المصري عباس محمود العقاد يجلس في ثلاثينيات القرن الماضي في مكتبة «الأنجلو» في القاهرة ويقف الجمهور صفّاً ليوقع لهم النسخ التي اشتروها. وكان معظم «المشتريين» يهتمهم توقيع الكاتب الشهير أكثر مما يهتمهم الكتاب نفسه. إلا أن مثل هذه «البدعة» ظلت محدودة بشكل عام. ونادراً ما كانت تجري حفلات توقيع كتب في العراق قبل الثمانينيات من القرن الماضي.

وحين سألت الناشر المصري الشهير الراحل الحاج مدبولي عن سبب عدم تنظيمه حفلات توقيع لكبار المؤلفين الذين ينشر كتبهم، أجاب بلهجته البسيطة ما معناه أنها مضيعة وقت.. والذي يريد كتاباً معيناً لا يحتاج إلى دعوة وحفلة حتى يشتريه. وفي كل الأحوال يتفق كثيرون على أن الأمر لا يخلو من عنصرين اثنين هما «حب الواجهة» لدى بعض المؤلفين الذين يتحملون نفقات مثل هذه الحفلات بدلاً من الناشرين، وثانيهما «بزئيس» أي علاقات عمل وبيع وشراء وصفقات ويتحمل تكاليفها الناشر.

المسألة بعد هذا تحتاج إلى تطوير لكي تؤدي رسالتها على أكمل وجه. فلا يكفي أن يحضر المؤلف ويجلس على كرسي «العرضالحجي» ويوقع للناس نسخهم التي اشتروها مثلما يفعل أي موظف بيروقراطي وهو يوقع معاملات المراجعين في وزارات العدل أو التربية أو المالية. يجب أن تصبح مثل هذه المظاهر أكثر «دسامة» والدسامة هنا مشتقة من الدسم أي اللحم بأنواعه والدهن والشحم. لا بد من أن يقوم المؤلف أو الناشر، وهو يدعو الناس إلى شراء الكتب بإقامة حفلات توقيع حول مائدة تمتلئ بأسياخ الكباب. وأعرف «متأدبة» شابة كانت وما زالت تقيم مآدب عامرة كلما أصدرت قصة للأطفال، وهي اليوم، والحمد لله، أشهر من الكباب.

وأنا واثق أن الناشر الذي يأخذ بهذه النصيحة سيبيع كل الكتب المكدسة في مخازنه. ولا بأس في أن يكون شعار التطوير: كُلْ وأقرأ! فإذا كانت الثقافة غذاء العقل فلماذا لا تصبح في الوقت نفسه غذاء البطن؟

قبل «اختراع» حفلات التوقيع على الكتب الجديدة، كان المؤلفون يوزعون نسخاً من كتبهم مجاناً على الصحف والمجلات لتتولى تقديم عروض لها لتشجيع القراء على شراء النسخ. وكان بعض المؤلفين يقيمون دعوات عشاء محدودة لأصدقائهم يوزعون فيها نسخاً عليهم مجاناً مع إهداء بالاسم، ويطلبون منهم أن يأخذ كل منهم نسخاً أخرى لبيعها. وحدث أنني أخذتُ خمسين نسخة من كتاب أصدرته قبل أكثر من عشرين عاماً لبائع أدوات احتياطية للسيارات «قطع غيار» أتعامل معه لتسهيل بيعها. وفاجأني في اليوم التالي أنه باع كل النسخ!

كثيراً ما تساءلت: ما معنى أن يذهب أي أديب إلى مكتبة من المكتبات أو إلى نادٍ ثقافي أو حتى إلى ركن في الشارع ثم يجلس ويبدأ حملة توقيع على نسخ كتابه الجديد وسط حشد من الناس بعضهم تمت دعوتهم مسبقاً لحضور هذه الفعالية؟

وجاء يوم دعاني فيه صديق صاحب مكتبة لبيع الكتب وألعاب الأطفال إلى حفل بسيط أقامه مشكوراً على رصيف المكتبة لأوقع هناك على نسخ من كتابي. وذهبت في الوقت المحدد وجلست على كرسي صغير وبجانبي مجموعة من كتابي أنتظر توافد «المعجبين» و«المثقفين» و«أولاد الحلال». لا أعرف لماذا شعرت بأني شحاذ وأنا أوقع على نسخ الكتاب ويستلم صاحب المكتبة الثمن. لم تكن العملية أكثر من بيع وشراء وترويج للكتاب. وباستثناء عدد محدود من الأصدقاء الذين جاؤوا إلى «الحفل» لشد أزري، كما يقول اللغويون، ولتبادل أطراف الحديث عن الطقس والسياسة والغلاء وأين نسهر هذا المساء، فإنني لم أجد معنى لما يسمى بحفل توقيع غير استدراج الناس لشراء الكتاب. ولاحظت أن بعض الحسناوات اللواتي كن يشتريين مستلزمات حاسبات منزلية من محل مجاور دفعهن حب الفضول إلى «التفرج» على هذا المؤلف التحفة الجالس على ذلك الكرسي الصغير وأمامه منضدة صغيرة وبجانبه كدس من الكتب كأنه «العرضالحجي» الذي يكتب للناس الأميين وأشباه الأميين مطالبهم من المسؤولين ويملاً عرائضهم بالبكاء والنحيب وضعف الحال!

كانت مرة تاريخية وحيدة قررتُ بعدها ألا أحضر مثل هذه الفعاليات لا بائعاً ولا شارياً احتراماً للكتب ولمكانة الكتاب. لكن علي أن أعترف أن هناك كثيراً من المؤلفين والأدباء تغريهم احتفالات التوقيع لأنها تسهم في بيع نسخ إضافية من مؤلفاتهم بدلاً من أن تتكدس في المكتبات ولا يسمع بها أحد. ويقول إبراهيم المعلم صاحب مكتبة «الشروق» وسط القاهرة، وهي إحدى



داود الفرخان

حين أشرفت على انتخابات الأهلي والشباب في القصيم

محمد عبد الرزاق القشعبي

وصلت بريدة على ظهر شاحنة أخذت في الطريق يوماً وليلة، ذهبت إلى مركز التنمية الاجتماعية بقريّة (حويلان) ومديره الأستاذ حمد الفايز القليش، وبحكم أن المركز تابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية فقد دعاني للسكن به، وكان لديه علم مسبق للمشاركة في تنظيم الجمعية العمومية وانتخاب مجلس الإدارة لكل من الناديين.

وجدت النادي الأهلي - الرائد فيما بعد - بمقر واسع بمنصف شارع الخبيب، وفي نهاية الشارع وبقرب مبنى البلدية نادي الشباب - التعاون فيما بعد- بمقر أصغر منه رغم كثرة أعضائه. إلا أن النادي الأهلي كان يمتاز بنشاط ثقافي؛ إذ أقام قبل الجمعية العمومية حفل سمر شائق ليلة الجمعة 28/12 بمناسبة نهاية العام المنصرم 82 واستقبال العام الجديد 1383هـ وقد حضر الحفل سمو أمير المنطقة سعود بن هذلول.

وقد اشتمل الحفل على القصائد والكلمات والتمثيلات وبعض الأغاني. وفي الليلة الثانية عقدت الجمعية العمومية واختير أحد وجهاء بريدة مشاركة باللجنة المكونة من حمد الفايز ومحمد العمار وحسن الهويمل ومندوب الوزارة. وبعد التصويت السري فرزت الأسماء أمام الحضور بواسطة لوح (سبورة)، وتم انتخاب رئيس النادي يوسف العمار بالتزكية، وأعضاء مجلس الإدارة من: إبراهيم اليوسف الوابلي وهو أكثر من حصل على الأصوات وعددها 23 وبعده: صالح العبيري، وعلي الخليفة، وغانم الغانم، ومحمد الفوزان، وصالح الدخيل، وفهد الزايد... إلخ.

وفي الليلة التالية الأحد 30/12/1382هـ عقدت الجمعية العمومية لنادي الشباب، وأسفرت الانتخابات عن فوز صالح العلي الوابلي بالرئاسة بالتزكية وحصول عبدالله صالح القاسم وعبد الرحمن صالح العيد على أعلى الأصوات وهي 40 صوتاً يليهم: علي الديبخي، ومحمد الرجيعي، ومحمد الشريدة وعبدالله الرقيبة وعلي الصويغ.

وقد نشر خبر موسع بجريدة القصيم في العدد (176) بتاريخ 12/1/1383هـ عن الموضوع ونتائج الانتخابات وما سبقها من حفل فني، ومنه استقيت المعلومات السابق ذكرها.

الذي حملني على ذكر ما بقي بالذاكرة هو وصول نادي التعاون للمباراة النهائية وتوجيه بكأس خادم الحرمين الشريفين، فمبروك لنادي التعاون ولشباب القصيم ولنا جميعاً، على أمل المحافظة على المستوى والبقاء في واجهة المنافسة، كلل الله المساعي بالنجاح.



المحافظة على المستوى. فهل يواصل التعاون البقاء على مستواه ويحافظ على مركزه، كنت وقت المباراة وما بعدها أتذكر - بل وخلال نومي المضطرب - وأستعيد شريط الذكريات، عندما بدأ عملي الوظيفي مبكراً بإدارة رعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية منتصف عام 1382هـ / 1962م. وكانت تدير نشاطات الأندية الرياضية في المملكة ويساعدها عدد من اللجان الرياضية في المناطق والتي تطورت فيما بعد لتسمى الاتحادات الرياضية. لم يكن في الإدارة المركزية وقتها سوى عدد محدود من الموظفين يديرهم الأستاذ عبدالله العبادي - رحمه الله - ومعه محمد الزايدي وعبد الرحمن العليق وفهد الجوعي وناصر البراكة، وناسخ الآلة الكاتبة ناصر الفرج والخبير المصري أمين شعير والسوري تيسير مشنوق والمترجم السوداني عبد العزيز السيد. انضمت إليهم، وبدأت أتعلم منهم وحرصت على حضور الجمعيات العمومية وانتخاب مجلس الإدارة وبالذات لأندية الهلال والأهلي والشباب والمريخ ثم النجمة بالرياض. قبيل عيد الأضحى فوجئت بترشيحي للسفر إلى بريدة بعد العيد لإجراء انتخابات لمجلسي إدارة نادي الأهلي والشباب من خلال الجمعية العمومية، فهما الناديان الوحيدان المسجلان رسمياً في القصيم، بل في نجد كلها عدا الرياض.

وما نبيل المطالب بالتمني.. لست ممن يحرص على متابعة المباريات الرياضية، بل استغرب وقد أسخر ممن يوليها كل اهتمامه، ويشجع ويتشجع وهو يتابع بانفعال مباراة ناديه مع آخر. رغم أن أغلب خدماتي الوظيفية في مجال الرياضة والشباب من 1382 وحتى 1415هـ.

بالأمس وخلال اختتام الدوري العام على كأس خادم الحرمين الشريفين لعام 1440هـ تابعت المباراة الختامية بحضور خادم الحرمين الشريفين على ملعب الملك فهد بالرياض بين ناديي الاتحاد من جدة والتعاون من بريدة، وعندما وجدت أبنائي وأصدقاءهم يتابعون المباراة بلا حماس لأن هوامم هلاكي. والذي خرج من الدوري العام ومن كأس ولي العهد على يد التعاون.

استأذنت لأخذ للنوم.. ولكني لم أستطع إلا أن أوصل متابعة المباراة حتى نهايتها وشدني الشوط الثاني وما يحفل به من إثارة.. إذ كان نادي الاتحاد متقدماً بهدف.. فاستأسد التعاون، وحصل على التعادل ثم حسم الأمر في الدقائق الأخيرة بهدفه الثاني وبهذه توجة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله- بالكأس والميداليات الذهبية والمكافأة المالية المعتادة في مثل هذه المناسبة.

في الوقت الذي كنت أتابع المباراة، كنت أستعيد شريط الذكريات وأقارن بين الناديين تاريخاً ومستوى، فالإتحاد الذي يطلق عليه لقب (العמיד) لمرور قرابة قرن على تأسيسه والبطولات التي حققها وحصل علي ريادتها، وجمع الكم الوافر من كؤوسها، وأصبح يضم عددا وافرا من خيرة اللاعبين المشهورين والإداريين والمشجعين من وجهاء وعلماء ومسؤولين في جميع أنحاء المملكة، إذ ليس مقتصرأ على أبناء جدة فقط، بل تعداها فأصبح لهئاتف بالمدرجات وقعاً مميزاً (إتي والعلم سادة..).

بينما نادي التعاون المنافس والغريم ما زال غضاً ينقصه ما حصل عليه منافسه، فالتاريخ والخبرة والاحتكاك والمشاركة في البطولات الإقليمية والقارية تنقصه. ولكن عزيمة الرجال عندما تصمد تحقق الآمال.. سبق أن رأينا أندية أخرى غير مشهورة، بل في أشباه المدن وتعيش في الظل تنافس، بل وتتغلب على الأندية الكبار (العتالة) وحتى تقصيمهم عن الكأس.. مثل نادي الفتح والفيصلي وحفر الباطن وغيرهم. ولكنهم لم يواصلوا

تقرير

قال كلمته النهائية.. النصر بطل النسخة الاستثنائية

توج المجهودات.. واستفاد من كل الظروف:



صاحب المركز الثاني، وحصل بذلك على مقعدين مباشرة للبطولة الآسيوية، وذهب المقعد الثالث المباشر للتعاون صاحب المركز الثالث بصفته بطلاً لكأس الملك، بينما نال الأهلي المقعد الآسيوي الرابع غير المباشر. كما أنه وبنهاية مباريات الجولة الأخيرة تم معرفة الأندية الهابطة وهي أحد صاحب المركز السادس عشر والأخير، والباطن صاحب المركز الخامس عشر، والقادسية صاحب المركز الرابع عشر، بينما صاحب المركز الثالث عشر فريق الحزم سيلعب اليوم إياب ملحق الصعود ضد نادي الخليج صاحب المركز الرابع في دوري الدرجة الأولى لمعرفة من سيلعب في دوري المحترفين الموسم المقبل، وذلك بعد صعود أندية أبها وضمك والعدالة بدلاً عن الأندية الثلاثة الهابطة (القادسية والباطن وأحد)، وتبقى إما الحزم أو الخليج علماً بأن لقاء الذهاب انتهى يوم الإثنين الماضي بفوز الحزم بهدف نظيف.

مشوار البطل

لم يكن مشوار النصر مفروشاً بالورود، بل مر بعدد من المطبات، ولعب النصر خلال مشواره ٣٠ مباراة استطاع أن يكسب منها ٢٢ مباراة، حيث كسب الثلاثي الذي هبط للدرجة الأولى ذهاباً وإياباً وهم أحد والباطن والقادسية، كما كسب أندية الشباب والاتفاق والحزم والرائد ذهاباً وإياباً، واستطاع أن يكسب كذلك أندية الهلال والأهلي والاتحاد والتعاون والوحدة والفتح والفيصلي والفيحاء من مرة واحدة. وتعطل النصر ٤ مرات بالتعادل وجميعها خارج أرضه وكانت أمام الهلال والفيحاء والفيصلي والفتح، بينما خسر النصر ٤ مرات، منها ٣ مرات على أرضه وبين جماهيره أمام ثلاثي المنطقة الغربية الأهلي ثم الوحدة ثم الاتحاد، وخسر لقاءً وحيداً خارج أرضه وكان أمام التعاون. وسجل النصر خلال مشواره ٦٩ هدفاً كأكثر



الشباب إلى هدفين نظيفين، وهنا بدأ النصر وعشاقه يشعرون بالخطر والقلق الحقيقي، ولكن سرعان ما تبدد هذا القلق في ٤ دقائق فقط عندما عاد عبدالرزاق حمد الله من جديد ويسجل واحداً من أثمان أهداف النصر هذا الموسم، وحافظ النصارويون على هذا الهدف بكل ما أوتوا من قوة وشراسة، ليعلن بعدها الحكم نهاية اللقاء بفوز صعب للنصر كان ثمنه التتويج بلقب الدوري.

ترتيب الفرق

بعيداً عن لقاء النصر والباطن فقد انتهت بقية النتائج للجولة الأخيرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان بفوز الهلال بثلاثة أهداف لهدفين على ضيفه الشباب، ومزق الأهلي شبك ضيفه الاتفاق بخماسية نظيفة، وودع أحد دوري المحترفين بفوزه على ضيفه الاتحاد بهدف نظيف، واستطاع الفيحاء أن يكسب ضيفه الوحدة بخمسة أهداف لهدفين، وفاز الرائد على مستضيفه الفتح برعاية نظيفة، وكسب التعاون ضيفه الفيصلي بهدفين لهدف، وتعادل القادسية مع ضيفه الحزم بهدفين لكل فريق. وبهذه النتائج حسم النصر الدوري لمصلحته برصيد ٧٠ نقطة مقابل ٦٩ نقطة للهلال

إعداد: عمرو الضبعان

حسم النصر لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لمصلحته بعد منافسة شرسة مع جاره الهلال، ولكن النصر قال كلمته في النهائية ليتوج بلقب النسخة الاستثنائية مستفيداً من كل الظروف التي لعبت لمصلحته. وبلا شك فإن مشوار النصر نحو اللقب لم يكن بالمشوار السهل، حيث مر بعدد من المطبات، ولكن النصر أعلن كلمته في النهائية.

فوز صعب

دخل النصر الجولة الأخيرة التي أقيمت يوم الخميس الماضي ولا هدف له سوى الذهب والمنجز، المهمة كانت أمام ضيفه الباطن الذي أعلن في الجولة التي قبلها هبوطه للدرجة الأولى بعد ٣ سنوات مع المحترفين، وبالتالي فإن الخصم لا يوجد ما يخسره في لقاء النصر الختامي، ويعي النصر ألا سبيل إلى الفوز بالكأس سوى كسب الباطن مهما كانت نتيجة منافسه الآخر الهلال الذي كان يلعب في التوقيت نفسه لقاءً صعباً للغاية أمام الشباب الباحث عن مقعد آسيوي. دخل النصر اللقاء الذي أقيم في ستاد الملك فهد الدولي بالرياض وأمام أكثر من ٥٠ ألف مشجع أتوا لرف نصرهم إلى كأس الدوري، ولم تمض ٢٥ دقيقة إلا وبنال النصر ركلة جزاء تقدم لها نجمة وهدافه المغربي عبدالرزاق حمد الله ليسجل بذلك الهدف الأول الذي أنهى به النصر نتيجة الشوط الأول ولكنها نتيجة بلا شك غير مطمئنة.

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الثامنة منه تحديداً استطاع الباطن تفجير المفاجأة وتسجيل هدف التعادل في الوقت الذي استطاع فيه الهلال أن يضاعف تقدمه أمام

كلاسيكو سعودي في ثمن نهائي آسيا يجمع الزعيم بالراقي



تسجيله هدف الفوز على بختاكور الأذربي والذي خطف من خلاله بطاقة الترشح من المجموعة الرابعة، إذ كان الأهلي قريباً من توديع الموسم بدون أي إنجاز أو كذلك هدف بلوغ دور ثمن النهائي.

حيث لم يكن هدف المهاجم السوري عمر السومة الذي سجله مع بداية الشوط الثاني كافياً لحسم نقاط الترشح لدور الستة عشر إذ عاد بختاكور بهدف تعادل في وقت حرج قبل نهاية المباراة بدقيقتين، إلا أن عزيمة رجال قلعة الكؤوس كانت حاضرة في الوقت بدل الضائع التي على إثرها أطلق غريب تسديدة قوية من خارج خط الثمانية عشر لينهي المباراة بفوز أهلاوي مهم وصعب.

كلاسيكو سعودي في آسيا

أصبح الكلاسيكو السعودي في ثمن دوري أبطال آسيا واقعاً بعد فوز الأهلي الذي سيستضيف الهلال في لقاء الذهاب بملعب الجوهرة المشعة يوم ٦ أغسطس فيما سيلتقي الهلال مع الأهلي في مواجهة الإياب يوم ١٣ أغسطس المقبل، في حين ستكون مواجهة ثمن النهائي لوصيف مجموعة الهلال فريق الدحيل القطري بنظيره متصدر المجموعة الرابعة فريق السد القطري.

السومة يواصل كسر الأرقام

واصل عمر السومة مهاجم الأهلي نجوميته بتسجيله الهدف السادس في دوري المجموعات بواقع هدف في كل مباراة واستحق على إثر تلقه اللافت جائزة أفضل لاعب، كما أن تأهل الأهلي لدور الـ ١٦ يجعل السومة يفتح المجال أمامه لتوسيع الفارق والانفراد كأفضل هدافي النادي الأهلي في آسيا؛ إذ رفع رصيده إلى ١٧ هدفاً بعد أن كسر خلال الموسم الحالي رقم هداف الأهلي السابق البرازيلي فيكتور سيموس الذي سجل ١٣ هدفاً.



تقرير - هنير خاتم

اكتمل عقد الأندية السعودية بتأهل فريق الأهلي الأول لكرة القدم إلى دور ثمن نهائي أبطال آسيا للمحترفين لينضم إلى أندية الهلال والنصر والاتحاد وذلك مع نهاية الجولة السادسة والأخيرة من دوري المجموعات، إلا أن هدف لاعب الأهلي عبد الرحمن غريب القاتل قد جعله يصطدم بالهلال في دور الـ ١٦ في مواجهة سعودية سعودية وبالتالي قد نخسر ممثلاً سعودياً ولكن في المقابل سنضمن بلوغ أحدهما إلى دور ربع النهائي.

الزعيم يؤكد صحوته

عاد الهلال من رحلة الدوحة بتعادل الدحيل الإيجابي بهدفين لكل منهما في مباراة غير مؤثرة في ترتيب الفريقين كون الزعيم حسم صدارة المجموعة السادسة التي يصفها المحللون بالحديدية قبل الجولة الأخيرة، حيث رفع الهلال رصيده إلى ١٣ نقطة بينما حل الدحيل ثانياً برصيد ٩ نقاط. الهلال الذي تعثر في الدوري والكأس استعاد قواه في دوري المجموعات بعد إقالة الروماني زوران واستعارة مدرب الفيصلي شموسكا الذي أعاد شيئاً من الهلال، ومن مكاسب مباراة الدحيل عودة المهاجم جوميز إلى التسجيل إذ قلب تأخر الهلال بهدف إلى تقدم بهدفين ولكن الدقيقة ٩٠ استطاع الدحيل تسجيل هدف التعادل.

قاتل الأهلي غريب

نجحت الموهبة الأهلاوية الشاب عبد الرحمن غريب في إنقاذ موسم قلعة الكؤوس بعد

الفرق تسجيلاً، بينما استقبلت شبابه ٢٧ هدفاً كثاني أفضل الفرق بعد الشباب الذي استقبلت شبابه ٢٥ هدفاً. وتصدر النصر بعد فوزه على الهلال في الجولة ٢٥ من الدوري، أي قبل نهايته بخمس جولات، ولكنه فقدتها في الجولة ٢٧ بعد خسارته أمام الاتحاد وفوز الهلال على الأهلي، ثم سرعان ما استعادها في الجولة ٢٨ بعد فوزه على الفتح وخسارة الهلال أمام التعاون، ليكسب كل من النصر والهلال لقاءهما في الجولتين الأخيرتين وتذهب البطولة للنصر.

سجل الأبطال

من السهل على كل نادٍ أن يحتسب البطولات على مزاجه وهواه، ولكن التاريخ محفوظ، ولا يمكن التلاعب به، وسجلات الاتحاد السعودي لكرة القدم ولجان رصد البطولات موجودة والكل شاهدها، ولا يمكن القفز عليها على حسب الميول.

الدوري السعودي كما هو معروف عند الأغلبية والمنصفين والمؤرخين المعتمدين مر بثلاث مراحل، المرحلة الأولى كانت دوري نقاط دون اعتراف للدوري أو للاعبين، وانطلقت أول نسخة عام ١٣٩٧ هـ واستطاع الهلال أن يحقق أول لقب، وشهدت هذه المرحلة ١٤ نسخة استطاع الهلال أن يحقق ٦ نسخ منها والنصر ثلاث نسخ والأهلي نسختين والاتفاق نسختين، لتنتهي تلك المرحلة بنهاية دوري ١٤١٠ هـ.

المرحلة الثانية كانت مرحلة المربع الذهبي واحتراف اللاعب السعودي، وبدأت منذ عام ١٤١١ هـ، وشهدت هذه المرحلة ١٧ نسخة استطاع الاتحاد أن يحقق ٦ نسخ منها والشباب ٥ نسخ والهلال ٤ نسخ والنصر نسختين، وانتهت هذه المرحلة بنهاية دوري عام ١٤٢٨ هـ. المرحلة الثالثة والأخيرة مرحلة العودة للنقاط ودوري المحترفين، وبدأت عام ١٤٢٩ هـ، واستطاع الهلال أن يحقق نسختها الأولى قبل أن أن تشرف رابطة المحترفين على الدوري، ثم حقق الهلال نفسه ٤ نسخ تالية في دوري المحترفين، والنصر ٣ نسخ بينما حقق كل من الاتحاد والشباب والفتح والأهلي نسخة لكل نادٍ. وفي المجمل يتزعم الهلال بطولة الدوري بتحقيقه للقب بمختلف مسمياته وأنظمتها ١٥ نسخة، ثم النصر في المركز الثاني بتحقيق ٨ نسخ ثم الاتحاد في المركز الثالث بتحقيق ٧ نسخ ثم الشباب في المركز الرابع بتحقيق ٦ نسخ ثم ثلاث نسخ للأهلي ونسختين للاتفاق ونسخة للفتح.

إطلالة
دوليةاعداد:
محمد بنيسقبل مساحة أيام على العرس الإفريقي وفي شهر رمضان المبارك
حادثة أهرام الجيزة.. إرهاب يرفضه بنو الإنسان

.. على بعد أيام قليلة من انطلاق المونديال الإفريقي لكرة القدم بجمهورية مصر العربية.. تعرضت حافلة سياحية يوم الأحد الماضي لعمل إرهابي حقيير بانفجار قنبلة شديدة التأثير أدت إلى إصابة ١٧ شخصاً.. الحافلة كانت تقل ٢٥ فرداً.. سياحاً من جنوب إفريقيا وكذلك مصريين. وكانت بمقابل المتحف المصري على مقربة كبيرة من أهرامات الجيزة..

هذا الحدث الشنيع على بعد أيام من انطلاق

أكبر تظاهرة رياضية إفريقية وفي شهر رمضان الكريم.. لاقى إجماعاً قارياً ودولياً بالسخط والاستياء وبتضامن مطلق مع مصر ومجهوداتها الحثيثة في محاربة الإرهاب.. الآفة التي يرفضها ويحاربها بنو الإنسان في هذا العالم.

تقنيو ليفربول يختارون أفضل لاعبي الموسم

«السنغالي ماني» الرابع ومحمد صلاح في الصف ١١

كثيرون الذين استغربوا كيف أن السنغالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح لم يكونوا من بين أفضل الثلاثة في نادي ليفربول الإنجليزي.. على الرغم من أنهما تقاسما لقب هداف الدوري مع أمبيانغ.. سجلا ٢٢ هدفاً لكل منهما.

وقد عمد المسؤولون في ليفربول إلى إحصائيات متعددة وطوال الموسم وبعدها جاء الترتيب كالتالي..

١ - فيرجيل فان.. بمعدل ٧,٥٥ نقطة.

٢ - جو غوميز بمعدل ٧,٢٨ نقطة.

٣ - فابينهو بمعدل ٧,١٦ نقطة أما ساديو ماني فاحتل المرتبة الرابعة بمعدل ٧,٦ أما محمد صلاح فاحتل المرتبة ١١ بمعدل ٦,٧٩ نقطة.



عندما يتحدث الساحر

ميسي يقترح تعويض
ثلاثة في برشلونة

.. صرح الساحر الأرجنتيني ونجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي لصحيفة دياريو غول الإسبانية، وأكد أنه يقترح على المسؤولين الجدد للنادي ثلاثة أسماء للاعبين يحتاج إليهم النادي وليعوض بهم المغادرين رسمياً حتى الآن الثلاثة الآتية أسماؤهم.. فيليب

كوتينيو وإيفان راكيتيكي وصمويل أميتي.. أما الأسماء المقترحة فهي.. أنطوان غريزمان ونجم بايرن ميونيخ الشاب جوشيا كيميش وعميد نادي أجاكس الهولندي ماتيج دوليغ. وعندما يقول ميسي فلا بد أن ينصت وينفذ الآخرون.

سوبر ماريو يدافع
عن المهاجرين الأفارقة

.. «إن إفريقيا الأقوى والأغنى في الكون.. وبما أنها كذلك فلماذا هناك أشخاص يهاجرون صوب أوروبا.. هل بسبب الحرب.. بسبب المرض.. الجهل.. الفقر.. لا.. الكل يعرف السبب والجميع يعرفون الجواب ويصمتون.. فلو لم يأخذوا خيرات وثروات إفريقيا لما جاء عندهم إفريقيا واحد»..

وكتب أكثر من هذا على صفحته

في تويتر نقلها الموقع السنغالي المعروف - سينيغو - إنه المهاجم الهداف الإيطالي ماريو ألتوبيللي الملقب ب - سوبر ماريو - يلعب الآن في أولمبيك مرسييا الفرنسي وسجل ٨ أهداف هذا الموسم لأنه التحق متأخراً وهو من أصل دولة غانا. ودوماً يثير التساؤل والفضول سواء بتصرفاته أو تصريحاته أو شكله المتغير الغريب.



محمد
بنيس

كنو.. مفخرة الكرة السعودية

.. توجت رابطة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم المتميزين خلال الموسم.. وكانت نخبة تستحق التحية والتقدير..
كان فتى الهلال محمد كنو متوهجاً في حفل الجوائز.. ومن حقه أن يكون شامخاً مزهواً وبراقاً لأنه حصل على أعلى جائزة.. على جائزة أفضل لاعب سعودي..

.. كان كنو خجولاً عندما جاء من الاتفاق.. كانت الحيرة تسكنه لأنه كان يصنع الربيع كله في الاتفاق ولكنه الآن في الهلال وسط قنابل موقوتة من النجوم المحليين والأجانب عليه أولاً أن يجد له تموضعاً يحصل بواسطته على رسميته.. ثم ينطلق رويداً.. رويداً للتخليق واختراق أطراف الضوء واللون.. كان رسمياً مرة واحتياطياً مرات.. كان الكل يتفق أن كنو لاعب كبير ولكن ما زال يبحث عن إمكاناته وسط العمالقة.. حتى جاء المدرب البرتغالي جيسوس وأتم تموضعه في المحور.. أو وسط الميدان الدفاعي.. لم يكن الغالبية يتحمسون لهذا التموضع فكانوا فنان وصانع ومناور هجومي من طراز رفيع.. فكيف سيتصرف مع الشق الدفاعي.. لكن كنو كان يمتلك تحدياً وإصراراً وحانت الفرصة ليفجر طاقته حتى لو أن التموضع الجديد لم يتعود عليه، بل ولربما لم يجربه في حياته.. ونجح الفتى.. بعد كل مباراة يؤكد أنه مفيد وفعال.. ثم انتقل لمرحلة التميز بعد أن تخلص من خجله وفتح النار على تسديدات دقيقة وحارقة وتمكن من التسجيل والدخول في خانة كبار لاعبي رجال الوسط كيفما كان تخصصهم.. كان الهلال دوماً يبحث عن رجال الوسط الدفاعي وبعد تألق عبد الله عطيف واختراق كنو للتميز تحول وسط الهلال فولاذياً..

.. عندما أحرز الألمان مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل كان الاستنتاج التقني أن الفضل يعود لرجال الوسط.. لكنهم يتميزون بالشمولية.. يدافعون بامتياز.. يربطون الخلف بالأمام بامتياز أيضاً.. يناورون ويذهبون للمرمى ويسجلون أحياناً أو ضمن أزمدة الاستعصاء.. كلهم ومحمد كنو من هذه الفصيلة.. هو سيد الوسط.. في الدفاع.. في الربط.. وفي الهجوم.. ويعتبر عملة نادرة أو قل من أكثر اللاعبين المطلوبين في سوق الاحتراف - طبعاً بعد المهاجمين - وهم المفضلين لكل مدربي العالم.. ومتأكد وكذلك يعي العارفون بكرة القدم أن محمد كنو لم يظهر من إمكاناته سوى القليل وما زال يحتزن إبداعاً رائعاً بكل تأكيد ستحدث عنه كرة القدم السعودية..

مبروك لنجم نجوم الهلال والسعودية.. مبروك لمحمد كنو.. ويستحق أكثر..

* * *

.. ماذا فعل عملاق أوروبي وعالمي وتاريخي كبير مثل ريال مدريد.. ماذا فعل عندما تردى عطاؤه.. وهربت منه كل الألقاب والتتويجات الأوروبية والمحلية؟..

.. لم يظل يتفجع.. لم يخرج منجزاته التاريخية الذهبية ليتفحصها.. لم يذرف دموعاً وكتف وجعه وقرر التغيير.. قرر إعادة بناء البيت.. لم يستح من أحد ولم تدغغه العاطفة مع أحد.. جاء بمدرّب جديد وسيأتي بأفضل وأعلى النجوم ضمن توافق ما يحتاج إليه الفريق بكل تطلعاته وطموحاته الجديدة..

الهلال يشبه الريال في هذا الوضع مع اعتبار فوارق يعرفها الجميع.. خرج الهلال من موسم بخفي حنين.. فلا بد من التشبه بالريال وإعادة بناء البيت الأزرق.. وبلا عواطف.. وبلا اعتبارات نرجسية.. فقط المصلحة العامة هي حكمة كل الحكم.. بالتوفيق..

بعد لوكا وهازارد.. زيدان يحاصر الجهة اليمنى محمد صلاح الاختيار المفضل بعد رحيل غاريت بيل



.. بعد تيقنه من توقيع الهادف الصربي جوفيك لوكا وأيضاً من حسم التحاق الدولي البلجيكي أدن هازارد.. عرج المدرب زيدان للجهة اليمنى واختار لها كأولوية كبيرة نجم ليفربول الإنجليزي وأحد هدافي الدوري بـ ٢٢ هدفاً المبدع المصري محمد صلاح، وقد دخل فعلاً مسؤولو الريال للتفاوض مع محيط ليفربول.. الجهة اليمنى في ريال مدريد أصبحت متاحة بعد رحيل الويلزي غاريت بيل..

أصبح على وشك الالتحاق بالريال وتمنه ارتفع لـ ٣٤ مليون يورو نيمار يختار مهنة ما بعد اعتزال كرة القدم



.. أمر مرعب أن يختار لاعب نجم مثل نيمار البرازيلي بعد اعتزاله كرة القدم أن يصبح محترفاً للعبة الورق - البوكر - وهي لعبة قمار ترفضها القيم الاجتماعية في كل دول العالم..

تصريح اختيار نيمار لهذا الاتجاه جاء على لسان صديقه أندري أكراري لاعب كرة قدم سابق ومحترف بوكر لـ ١٥ سنة.. ولا أعتقد أن جماهير ريال مدريد سترحب بقدم نيمار الذي أصبح شبه رسمي في سلة زيدان وبحماسة كبيرة من رئيس النادي.. أولاً لأنه كان برشلونياً سابقاً وتعتبر هذه خيانة؟ ثانياً لغلاء ثمنه - وصل ثمنه لأكثر من ٣٤٠ مليون يورو.. ثالثاً لأنه ينوي الدخول في عالم القمار ولا يصلح أن يتحرك كنموذج لشباب إسبانيا..

وكف



روان طلال

عالم من الاحتمالات الجميلة

فيما تعودنا من معظم المؤسسات والمبادرات الثقافية الجنوح صوب التخصيص، وما ينتج عنه من استهداف لشريحة مهتمة بنوع واحد من أنواع الفنون، وقالب رتيب شبه ثابت لما يقدم، وأسماء تتكرر بدقة يسهل ملاحظتها. كانت مساحة مكانة أو عالم الاحتمالات الجميلة كما يعرف بها أصحابها، تختبر طرقا لم تسلك من قبل، تخلق سماوات جديدة وتمضي باتجاه أفق مختلف. لا تعرف حدودا ولا تطمئن للقوائم الجاهزة، وتذهب بعيدا نحو إعمار الأرض بالفن والثقافة وإشاعة الإلهام والأمل والمحبة. زائر «مكانة» موعود بما لا يتوقع، طاولات مشتركة تمنحك محادثات مفتوحة مع غرباء، فنانون يرسمون ويخطون، آخرون يقرؤون الشعر أو يتناقشون بخصوص الزوايا المناسبة لالتقاط صورة أو النسبة الأمثل لصنع كوب قهوة مقطرة. موسيقى ورائحة قهوة تعمان المكان، فيما يستقبلك الجميع بابتسامة. ما يميز مكانة ليس الجو العام فقط، بل الجهد المبذول من قبل القائمين على هذه المساحة، حيث ينظمون بشكل دوري لقاءات وحوارات مفتوحة وورش عمل وأمسيات لكل ما يعنى بالفن بمختلف صورته وأشكاله، مكرسين الوقت والمكان لنشر الجمال والإلهام. وقد يكون المختلف في هذه المساحة وما تقدمه هو أن من يقوم عليها هم فنانون في المقام الأول، ثم أصدقاء مكانة، كل الأوجه المألوفة التي تتكرر دوريا على المكان والأثر الذي يتركونه.. هذه الرابطة الأثيرة هي ما يجمعهم. أتت هذه المساحة في وقت نفتقر فيه إلى مبادرات ثقافية فنية مستقلة وغير تقليدية، والأهم مواكبة للمرحلة وقريبة من روح الشباب، تبقى «مكانة» بجانب القليل من المبادرات الشبيهة مصدر أمل وباعثا للبهجة.. ونورا في آخر النفق، بل ونموذجا فارقا لما يجب عليه أن تكون المبادرات الثقافية. احتفل أصدقاء مكانة هذا الأسبوع بالذكرى السنوية الثانية للمساحة، سنوات طويلة عامرة وجهد مبارك.

توقيع عقدين لعلاج ٢٠٠ مصاب في الداخل اليمني



وقّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الإثنين الماضي، عقدين لعلاج 200 مصاب في اليمن. ووقع العقدين مساعد المشرف العام على المركز للعمليات والبرامج م. أحمد بن علي البيز، الذي أوضح في تصريح صحفي أن العقدين يهدفان إلى تقديم الخدمات العلاجية لعدد 100

مصاب يماني في مستشفى البريهي و100 مصاب في مستشفى صابر، وتفعيل نظام الإحالة الطبي، وتعزيز الاقتصاد اليمني. وأشار إلى أن العقدين سيساعدان في إنقاذ حياة المصاب في الساعات الأولى للحد من مضاعفاتها، وكذلك توطين الخدمات الصحية داخل اليمن، ويستفيد منهما 200 شخص في محافظة عدن ومديرياتها بقيمة إجمالية تبلغ 800 ألف دولار أمريكي، وهي ضمن الجهود المتعددة التي تقدمها المملكة من خلال المركز لأبناء الشعب اليمني وفقا للتوجيهات السامية من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله-، بالوقوف مع الشعب اليمني جراء الأزمة الإنسانية التي تمر بها بلادهم.

الرسم على الزجاج في أدبي نجران



مشاركة الفنانة الواعدة آمال آل بختان

مساعدة اليامي - نجران نفذ النادي الأدبي الثقافي بمنطقة نجران ورشة تدريبية في مقره على مدى ثلاث ساعات عن الرسم على الزجاج، ونفذت الورشة من قبل الفنانة التشكيلية المدربة المعتمدة من المؤسسة العامة واتحاد المدربين العرب مؤسسة فريق أنغام ريشة وطن للفن التشكيلي والتصوير مشاعل عبد الله، وحضر الورشة ما يقارب ثلاثين مشاركة من مختلف الأعمار. تحدثت المدربة عن تاريخ وعراقة ومكانة الرسم على الزجاج عربياً وعالمياً خاصة دمشق وحلب بمنطقة سوريا التي تعد منبع

لذلك الفن، وتخلل ذلك عروض لعديد من الرسومات، وصاحب الورشة معرض مصغر عُرض من خلاله نتاج لبعض الفنانات التشكيليات داخل المنطقة، وختم البرنامج بتكريم المدربة من قبل رئيسة اللجنة النسائية بالنادي رفعة قشانين وتم تسليم المشاركات مشاهد حضور بواقع ثلاث ساعات.

حماقة الجغرافيا

هناك من عقلاء لم هم وحدهم خارج السرب؟ ولم هم الوحيدون العاجزون عن السير مع ركب العالم، المقيمون في أوهام وعفن التأريخ الفارسي؟

ولم كل دول العالم عاجزت عن فهم أوهام حكام إيران وعن التآلف مع إيران؟

إيران وبغواء تهدد بغلق المضيق فلتفعل؛ ذلك شأن أممي ثم أنها بغلقها المضيق تفعل كما يفعل الأحقق بإحكام الحبل حول عنقه، ومن أين ستعبر صادرات وواردات الثمانين مليون إيراني؟

وتهدد بقوتها الصاروخية أو لم تفعل وقد أطلقت على مملكتنا وعبر وكيلها في اليمن مائة وأربعين صاروخاً فما الذي أصابت؟ كلها تلاشت في الفراغ.

وإيران تعرف قبل غيرها أن قوة دول الخليج الجوية الضاربة وحدها قادرة على إعادة إيران إلى العصر المجوسي ناهيك عن القوات الأخرى غير المعلنة وغير المعروفة وما الذي تمتلك إيران غير الحماقة؟

مشكلة إيران أنها دولة تعجز عن الحياة دون اختلاق المشكلات، الاستقرار يخيفها ويوحد قوى التغيير داخلها ضد حكامها ومن أجل الهروب إلى الأمام يختلق حكام إيران المشكلات.

كل ثورات العالم نجحت واستقرت وأنجزت عدا ثورة الولي الفقيه، وهي بعد أربعين عاماً ما زالت في مربع العبث، وهل حال الإيرانيين أفضل منه الآن قبل أربعين عاماً؟ هل من عاقل أو شجاع في إيران يستطع طرح هذا السؤال؟

أما نحن فقضيتنا على الدوام مع حماقة الجغرافيا وليس مع إيران، حماقة أن نكون جيراناً لهذا الجار المريض هذا الجار الذي ينتظر مخلصاً أختفى ذات يوم في سرداب العتمة ولم يخرج منذ ألف عام ولن يخرج بعد ألف عام.

وسامح الله الجغرافيا هذه التي ترتكب الحماقات أحياناً تماماً كالأشخاص كحكام إيران المرضى.

من حماقة الجغرافيا أن تجعل إيران ووكلاء إيران جيراناً لنا في الأرض، جيراناً لا نستطيع إزاحتهم من منطلق الجغرافيا ولا الصبر أبدياً على حماقاتهم ولا التغاضي عنهم وهم الفخورون بحماقاتهم والمكرسين لها كل حياتهم كمنتج لن ينافسهم فيه أحد.

لكن هذا منطق الجغرافيا ومزحتها السيئة وهذا قدرنا أيضاً.

كل دول العالم قديمها وحديثها بلغت سن النضج وأمنت بالحدود العلاقات والمصالح والتعايش بين الدول، جاعلة بلادها هي حدود مسؤولياتها والتزامها وجاعلة سعادة ورفاهية مواطنيها همها الأكبر، مستثمرة كل طاقاتها وإمكاناتها لذلك، قلت كل الدول حتى تلك التي خرجت من الغابات والكهوف إلا دولة إيران، وهي الوحيدة على الأرض التي منحت مواطنيها مرحلة متأخرة جداً في سلم اهتمامها مفضلة على ذلك تصدير الأيدولوجيا والثورات والبحث عن حمقى على طريقتها ومدهم بكل مل يجعلهم وكلاء مهووسين للولي الفقيه ولمنطق الشر وليظل الشر قائماً وليس لها من أسباب أخرى سوى السير في حزب ومعية الشيطان.

في أزمنة مضت كانت هناك دول على شاكلة إيران، دول كرسست مواردها لتصدير الثورات والشعارات ومحاولة تغيير العالم، كل هذه الدول سقطت مورثة لبلادها ومواطنيها الخراب والفقر والعزلة أو الهجرة عبر قوارب الموت، كل تلك الأنظمة تهاوت، بل وطوت صفحة الماضي وانضمت لركب العالم الساعي نحو التوحيد وتقليص الحدود وتغليب غصن الزيتون على البندقية، إيران وحدها التي بقيت وحملت على عاتقها المهترئ وهم تصدير الثورة والأيدولوجيا ومحاولة تغيير العالم ومحو بعض دوله من على الخريطة إن استطاعت ولن تستطيع.

وإيران وحدها اليوم التي تدفع العالم كله للتجبيش ضدها، فهل سأل عقلاء إيران إن كان



عمرو العامري

تلاذذ بوجبة الإفطار في خيمة كمبينسكي الرمضانية

تمتع هذا العام بتجربة رمضانية فريدة من نوعها في أجواء مميزة تجمع بين العادات الشعبية للشهر الفضيل ولمسة من الفخامة. خيمة كمبينسكي الرمضانية التي تتميز بتصاميم و زخارف أنيقة تقدم مائدة مفتوحة لوجبة إفطار فاخرة يومياً بأجواء عربية تراثية ساحرة.

وتلبية لإحتياجات ضيوفنا الصغار سيتم توفير ركن خاص للأطفال لاكتشاف الأنشطة الحماسية مثل الرسم على الوجه والقراءة والتلوين ، ليحظى الوالدين بوجبة إفطار هادئة وجميلة.

dine.burjrafal@kempinski.com | +966 11 511 7774

Kempinski





L'HEURE DU DIAMANT COLLECTION

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطار
متحدة
ATTAR
UNITED

بوتيك *Chopard*

الرياض
مركز الملكة التجاري، شارع العليا | ت ١٣٢٥ ٢١١ ٢١١
بانوراما مول، شارع التحلية | ت ٥٣٠ ٢٨١ ٢٨١
الخير
آل شيخ أفنيو، طريق الملك سلمان | ت ٢٨٢ ٨٠٢ ٨٠٢